حدائق القراءة

مرحلة التعليم الابتدائي

تأليف
حنا فاخوري

الجزء الثاني

٢

www.najahni.tn

www.najahni.tn

حدائق القراءة

وفقاً للمنهج الجديد لوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة

مرحلة التعليم الابتدائي

السنة الثانية

الصف العاشر

الجزء الثاني

تأليف

منا الفاخوري

ملتزم الطبع والنشر

يوسف إبراهيم وشركاه

ص.ب ٢٢٧٦ - تلفون ٢٢٩٥٢٠

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

www.najahni.tn

www.najahni.tn

مقدّمة

هذه سلسلتنا الابتدائية . وقد جرَيْنا فيها على أحدث ما وصل إليه علم النَّفْس من أساليب. فتتبَّعْنا الطِّفل في مُخْتلف أحواله ، وجَعَلْنا أمَامَه حديقةً يجد فيها كلّ ما يَلذّه ويُفيده معاً .

أما ما يلذّه فأحاديث الحيوانات والطُّيور والأطفال .

وأما ما يُفيده فمعارِف علّقناها بأهداب كُلّ قصّة وكل حديث . ولم نَتخطَّ فيها الحدود التي توافق عقليَّة الطِّفْل الصَّغير .

وقد هَدَفْنا إلى تنمية الطفل بالنظر إلى مداركه ولسانه وقَلَمِه . وقد أكثرنا من التكرار قصْد التقرير .

هذا ولنا الأمل الوطيد في أن نكون قدَّمنا لأبناء هذه البلاد خدمة وضيعة . والله وليُّ التوفيق .

ح.ف.

www.najahni.tn

الوَطَنُ وَالعَلَمُ

لَنَا وَطَنٌ نَفْدِيهِ
لَنَا عَلَمٌ نَحْمِيهِ

بِحُسَامٍ وَقَلَمْ بِقُلُوبٍ وَهِمَمْ
بِنُفُوسٍ وَشِيَمْ بِجُهُودٍ وَكَرَمْ

* * *

يَحْيَا الْوَطَنْ يَحْيَا الْعَلَمْ !

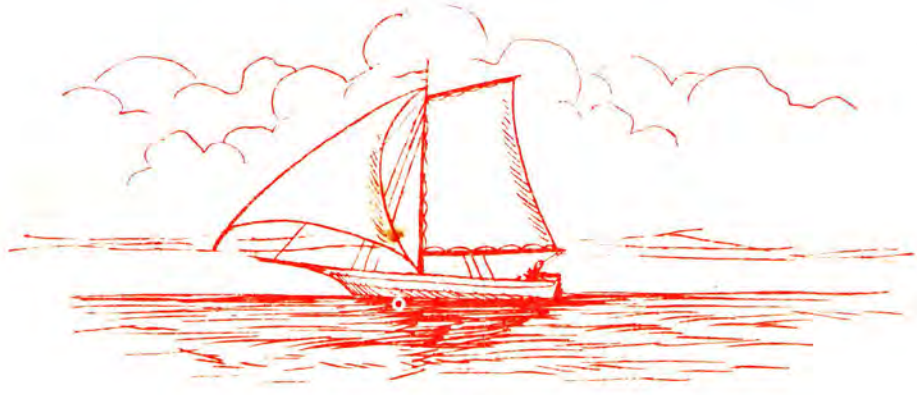

www.najahni.tn

عَزَمَ[1] سَمِيرٌ عَلَى زِيَارَةِ ٱلسُّوقِ ، فَرَكِبَ ٱلْحَافِلَةَ ، وَٱنْتَقَلَ مِنْ شَارِعٍ إِلَى شَارِعٍ ، وَمِنْ مَحَلَّةٍ إِلَى مَحَلَّةٍ .

وَكَانَتِ ٱلشَّوَارِعُ مُزْدَحِمَةً بِٱلْمَارَّةِ[2] ، وَكَانَتِ ٱلسَّيَّارَاتُ تَتَعَاقَبُ[3] فِي نِظَامٍ ، وَٱلدَّرَّاجَاتُ ٱلنَّارِيَّةُ تَتَسَلَّلُ فِي دَوِيٍّ وَصَخَبٍ[4] ، وَكَانَ ٱلنَّاسُ مُتَسَارِعِينَ إِلَى ٱلْعَمَلِ .

نَزَلَ سَمِيرٌ مِنَ ٱلْحَافِلَةِ ، وَرَاحَ يَتَنَقَّلُ عَلَى قَدَمَيْهِ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى ٱلْأَسْوَاقِ .

هَذِهِ سُوقُ ٱللَّحَّامِينَ ، وَفِيهَا ٱلْأَغْنَامُ وَٱلْعُجُولُ مُعَلَّقَةً بِلَحْمِهَا ٱلطَّازِجِ ٱلشَّهِيِّ . وَهَذِهِ سُوقُ ٱلْإِسْكَافِيِّينَ ، وَفِيهَا أَنْوَاعٌ مِنَ ٱلْأَحْذِيَةِ ٱلْجِلْدِيَّةِ .

www.najahni.tn

وَهَذِهِ سُوقُ ٱلنَّجَّارِينَ تَئِنُّ فِيهَا ٱلْمَنَاشِيرُ . وَهَذِهِ سُوقُ ٱلْحَدَّادِينَ تَدْوِي فِيهَا ٱلْمَطَارِقُ .

وَٱلنَّاسُ بَيْنَ ذَاهِبٍ وَآيِبٍ . كُلُّ وَاحِدٍ يَسْعَى وَرَاءَ حَاجَتِهِ . وَفِي حَوَانِيتِ ٱلْبَقَّالِينَ ، جَمَاعَاتُ ٱلْمُشْتَرِينَ وَٱلْمُسَاوِمِينَ .

وَتَوَقَّفَ سَمِيرٌ فِي سُوقِ ٱلصَّوَّاغِينَ ، يُمَتِّعُ ٱلنَّظَرَ بِٱلْجَوَاهِرِ ٱلْبَرَّاقَةِ ، وَٱلْأَسَاوِرِ ٱلذَّهَبِيَّةِ ٱللَّمَّاعَةِ .

مَشَاهِدُ مُمْتِعَةٌ ، لَمْ يَرَ سَمِيرٌ مِثْلَهَا فِي ٱلْقَرْيَةِ ، وَلَمْ تَقَعْ عَيْنُهُ عَلَى مِثْلِ مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ فِي ٱلْمَدِينَةِ .

www.najahni.tn

اللغة

١ – عَزَمَ : قَصَدَ .

٢ – مُزْدَحِمَة بِالمَارَّةِ : أيْ إنَّ المَارِّينَ فيها كَثِيرونَ .

٣ – تَتَعاقَبُ : يَتْبَعُ بَعْضُها بَعْضاً .

٤ – أَلصَّخَبُ : الضَّجِيجُ . ٥ – آيِب : رَاجِع .

٦ – المُسَاوِمين : أَلمُجادِلينَ لِأجْلِ تَخْفِيضِ الثَّمَنِ .

- في المَدِينَةِ أَسْوَاقٌ كَثِيرَة : سُوقُ الخُضَرِ وَالفَوَاكِهِ ؛ سُوقُ النَّجَّارِينَ وَالحَدَّادِينَ وَاللَّحَّامِينَ ، سُوقُ الأَحْذِيَةِ ؛ سُوقُ الأَقْمِشَةِ ؛ سُوقُ الصَّوَّاغِينَ ؛ سُوقُ الصَّيَارِفَةِ .
- بَاعَ . اشْتَرَى . سَاوَمَ . أَغْلَى الثَّمَنَ . تَدَلَّى في السِّعْرِ .
- بِضَاعَة . سِلْعَة . مَخْزَن . دُكَّان . حَانُوت .

للمحادثة

١ – ماذا عمل سمير ليزور السوق ؟ ٢ – كيف شاهد الشوارع ؟ ٣ – ماذا رأى في سوقَي اللحامين والاسكافين ؟ ٤ – ماذا سمع في سوقَي النجارين والحدادين ؟ ٥ – ماذا رأى في حوانيت البقالين ؟ ٦ – اين توقف ولماذا ؟ ٧ – اي شيء يعجبك في المدينة ؟

للتمرين الكتابي

أَمَامَك أَجوبَة لِأَسْئِلَة تُطْلَب كِتابتها :

١ – أَسواقُ ٱلمَدينَةِ كَثيرَةُ ٱلتَّنَوُّع. ٢ – يُباعُ ٱلتُّفّاحُ في سوقِ ٱلفَواكِه. ٣ – أَشْتَري حِذائي مِنْ سوقِ ٱلأَحْذِيَة . ٤ – إشْتَرى لِي أَبي سِلسِلَةً ذَهَبِيَّةً مِنْ سوقِ ٱلصّاغَة. ٥ – إشْتَرَاهَا بِعِشْرِين لِيرَة . ٦ – لَقَدْ سَاوَمَ ٱلبَائِعَ عَلَى ثَمَنِهَا .

www.najahni.tn

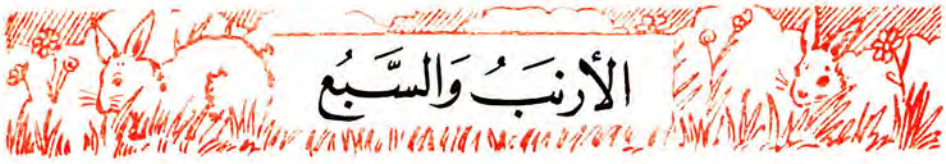

الأرنبُ والسَّبُع

كَانَ عَلَى طَرِيقِ ٱلْغَابَةِ مَطْعَمٌ صَغِيرٌ ، يَقْصِدُ إِلَيْهِ ٱلصَّيَّادُونَ وَٱلْحَطَّابُونَ وَرُوَّادُ ٱلْغَابَةِ ، لِيَأْكُلُوا فِيهِ طَعَامَهُمْ .

وَذَاتَ يَوْمٍ دَخَلَ أَرْنَبٌ وَسَبُعٌ إِلَى ذَلِكَ ٱلْمَطْعَمِ ، وَٱتَّخَذَا مَقْعَدَيْنِ مُتَقَارِبَيْنِ عَلَى إِحْدَى ٱلْمَوَائِدِ . فَجَاءَ خَادِمُ ٱلْمَطْعَمِ ، لِيَسْأَلَهُمَا عَمَّا يُرِيدَانِ أَنْ يُقَدِّمَ لَهُمَا مِنْ أَنْوَاعِ ٱلطَّعَامِ . أَمَّا ٱلْأَرْنَبُ فَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُحْضِرَ لَهُ طَبَقًا مِنَ ٱلْجَزَرِ ، وَأَمَّا السَّبُعُ فَظَلَّ صَامِتًا لَا يُجِيبُ ٱلْخَادِمَ عَلَى سُؤَالِهِ .

وَكَرَّرَ ٱلْخَادِمَ سُؤَالَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَلَكِنَّ ٱلسَّبُعَ ظَلَّ صَامِتًا لَا يُجِيبُ . فَتَحَيَّرَ ٱلْخَادِمُ ، وَٱلْتَفَتَ إِلَى ٱلْأَرْنَبِ قَائِلًا : مَاذَا

www.najahni.tn

يُرِيدُ صَاحِبُكَ أَنْ يَأْكُلَ ؟

قَالَ ٱلْأَرْنَبُ بِصَوْتٍ خَفِيفٍ : لَا شَيْءَ ، فَٱتْرُكْهُ فِي صَمْتِهِ !

فَٱسْتَاءَ ٱلْخَادِمُ مِنْ هَذَا ٱلْجَوَابِ ، وَقَالَ لِلْأَرْنَبِ : لِمَاذَا دَخَلَ ٱلْمَطْعَمَ إِذَنْ ، مَا دَامَ لَا يُرِيدُ شَيْئًا مِنَ ٱلطَّعَامِ ؟

فَنَظَرَ ٱلْأَرْنَبُ إِلَى ٱلْخَادِمِ سَاخِراً وَقَالَ لَهُ فِي هَمْسٍ : أَيُّهَا ٱلْأَبْلَهُ ، إِنَّهُ شَبْعَانُ . لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى شَيْءٍ مِنَ ٱلطَّعَامِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَا وَجَدْتُ فِي نَفْسِي شَجَاعَةً عَلَى ٱلْجُلُوسِ بِٱلْقُرْبِ مِنْهُ !

www.najahni.tn

اللغة

١ – رُوّادُ الغَابَة : قاصِدوها الّذينَ يَأتُونَ إلَيْها .

٢ – ذاتَ يَوْمٍ : في أحَدِ الأيّامِ .

٣ – إستَاءَ : زَعِلَ .

٤ – في هَمْس : بِصَوْتٍ خَفِيف .

للمعادئة

١ – ما هو المطعم ؟ ٢ – مَن يقصده ؟ ٣ – من أيّ شيء يتألّف المطعم ؟ ٤ – لماذا صحب الأرنب الأسد إلى المطعم ؟ ٥ – لماذا يخاف الأرنب من الأسد ؟

للتمرين الكتابي

١ – أتِمّ الجُمَلَ الآتِيَة :

ذَهَبَ الأَرْنَبُ وَالسَّبُعُ إلَى ... جَلَسَا عَلَى ... فَجَاءَ ... الْمَطْعَم . طَلَبَ الأَرْنَبُ ... مِنَ الْجَزَر . وَظَلَّ السَّبُعُ ... فَتَحَيَّرَ الْخَادِمُ وَ ... إلَى الأَرْنَب قَائِلًا : مَاذا ... صَاحِبُك أَنْ يَأكُل . قَالَ الأَرْنَبُ : لَا شَيْءَ . فَاتْرُكْهُ في ... إذْ لَا حاجَةَ بِهِ إلَى ... وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَا ... في نَفْسِي ... عَلَى الْجُلُوسِ بِالْقُرْبِ مِنْهُ .

٢ – أَمَامَكَ أَجْوِبَة عَنْ أَسْئِلَةٍ يُطْلَبُ مِنْكَ أَنْ تَسْأَلَهَا :

١ – يَتَأَلَّفُ الْمَطْعَمُ مِنْ مَطْبَخٍ وَمَوَائِدَ وَمَغَاسِلَ وَخَدَمَ .

٢ – يَقْصِدُ الْمَطْعَمَ جَمَاعَةُ الْمُسَافِرِينَ . ٣ – فِي الْمَطْعَمِ جَمِيعُ أَصْنَافِ الْمَأكُولات .

www.najahni.tn

سَعِيدٌ رَجُلٌ طَوِيلُ ٱلْقَامَةِ ، عَرِيضُ ٱلْمَنْكِبَيْنِ[1] ، مَفْتُولُ ٱلْعَضَلَاتِ . يَنْهَضُ كُلَّ يَوْمٍ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلْفَجْرِ ، وَيَتَوَجَّهُ إِلَى حَانُوتِهِ بِنَشَاطٍ ، فَيَتَنَاوَلُ سِكِّينَهُ ٱلْكَبِيرَةَ ، وَيَشْحَذُ حَدَّهَا[2] ، ثُمَّ يُهْوِي[3] عَلَى ٱلْكَبْشِ أَوِ ٱلْعِجْلِ ، فَيَذْبَحُهُ ثُمَّ يَسْلَخُهُ وَيُعَلِّقُهُ فِي ٱلْحَانُوتِ .

يَأْتِي ٱلزَّبُنُ مُنْذُ ٱلصَّبَاحِ ٱلْبَاكِرِ ، يَطْلُبُونَ ٱللَّحْمَ ٱلطَّازِجَ ، فَيَسْتَقْبِلُهُمْ سَعِيدٌ بِبَشَاشَةٍ ، وَيَقْطَعُ لِهَذَا أُوقِيَّتَيْنِ مِنَ ٱلْكَبِدِ[4] ، وَيَزِينُ لِذَاكَ ثَلَاثَ أُوقِيَّاتٍ مِنْ لَحْمِ ٱلرَّقَبَةِ ؛ يَقْطَعُ لِهَذَا بِسَاطُورِهِ[5] فَخِذاً ، وَيُهَرِّمُ لِذَاكَ عَلَى نَضَدِهِ[6]

www.najahni.tn

شَيئًا مِنَ ٱلْهَبْرِ وَٱلشَّحْمِ .

سَعِيدٌ لَحَّامٌ نَشِيطٌ وَدَائِمُ ٱلْبَشَاشَةِ . إِنَّهُ يُحْسِنُ ٱسْتِقْبَالَ ٱلزُّبُنِ وَيُرْضِيهِمْ ، وَهُمْ لِذَلِكَ شَدِيدُو ٱلْإِقْبَالِ[٧] عَلَى حَانُوتِهِ .

اللغة

١ – عَرِيضُ المَنْكِبَيْنِ : عَرِيضُ الكَتِفَيْنِ ، قَوِيٌّ .

٢ – يَشْحَذُ حَدَّهَا : يُحَدِّدُهُ .

٣ – يُهْوِي : يَنْحَنِي .

٤ – الكَبِدِ : « القَصَبَةُ السَّوْداء » .

٥ – السَّاطُور : سِكِّينٌ ضَخْمَةٌ لِقَطْعِ العَظْمِ .

٦ – النَّضَد : الطَّاوِلَة .

٧ – الاقْبَال : المَجِيءُ بِكَثْرَةٍ .

www.najahni.tn

- مِنَ الحَيَوَانَاتِ الَّتِي نَأكُلُ لَحْمَهَا : الغَنَمُ ، والمَعْزُ ، وَالبَقَرُ .
- نَأكُلُ اللَّحْمَ مَشْوِيًّا ، أوْ مَقْلِيًّا ، أوْ مُقَدَّداً . الأحْسَنُ أنْ لا نَأكُلَهُ نَيِّئًا .
- نُنْضِجُ اللَّحْمَ عَلى النَّارِ ، وَنُقَلِّبُهُ بِالمِقْلاةِ .

لِلمُحَادَثَة

١ – ما اسم اللحّام ؟ ٢ – متى يتوجّه إلى حانوته ؟ ٣ – ماذا يعمل في حانوته ؟ ٤ – كيف يستقبل الزّبن ؟ ٥ – كيف يرضيهم ؟ ٦ – لماذا هم شديدو الإقبال على حانوته ؟

لِلتَّمرِينِ الكِتَابِي

أتِمَّ الجُمَلَ الآتِيَةَ .

نَأكُلُ لَحْمَ ... و ... و ... – نَأكُلُ اللَّحْمَ ... أوْ ... أوْ ... – نُنْضِجُ اللَّحْمَ عَلَى ... وَنُقَلِّبُهُ بِـ ... – السَّاطُورُ سِكِّينٌ ... – البَائِعُ يُرَحِّبُ بِـ ...

www.najahni.tn

السَّعَادَةُ فِي مَمْلَكَةِ الأَرَانِب

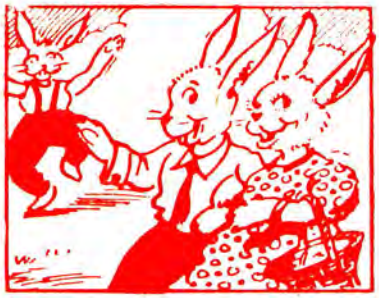

١ ـ كَانَتِ ٱلْحَيَاةُ سَعِيدَةً كُلَّ ٱلسَّعَادَةِ فِي مَمْلَكَةِ ٱلْأَرَانِبِ ، مُنْذُ عَادَ إِلَيْهَا ٱلزَّعِيمُ ٱلْمَحْبُوبُ أَرْنَبَادُ ، ٱلَّذِي حَقَّقَ لِبِلَادِهِ أَعْظَمَ ٱلْأَمْجَادِ ، وَشَتَّتَ ٱلثَّعَالِبَ فِي كُلِّ وَادٍ !

٢ ـ وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ دِدَادُ ، أَسْعَدَ ٱلْجَمِيعِ بِزَوَاجِهَا ٱلْمَحْبُوبِ ، ٱلَّذِي ذَاعَ صِيتُهُ فِي ٱلْبِلَادِ ، وَأَحَبَّهُ كُلُّ أَرْنَبٍ مِنَ ٱلْأَرَانِبِ ، بِقَدْرِ مَا كَانَ يَخَافُهُ كُلُّ ثَعْلَبٍ مِنَ ٱلثَّعَالِبِ !

www.najahni.tn

٣ ـ وَكَانَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ سَعِيدَيْنِ كَذَلِكَ ، لِأَنَّ وَلَدَهُمَا ٱلْمَحْبُوبَ أَرْنَبَادَ لَيْسَ مِثْلَهُ أَرْنَبٌ فِي بَلَدٍ مِنَ ٱلْبِلَادِ ، وَقَدْ دَانَ لَهُ ٱلْجَمِيعُ بِٱلْحُبِّ وَٱلطَّاعَةِ وَأَلْقَوْا إِلَيْهِ ٱلْقِيَادَ !

٤ ـ وَكَانَتْ صَدِيقَتُهُ ٱلْحَمَامَةُ نَجَاةُ ، تَعِيشُ مِثْلَ سَائِرِ أَهْلِهِ فِي عِزٍّ وَسَعَادَةٍ ، تُبَاهِي ٱلْجَمِيعَ بِصَدِيقِهَا ٱلْعَزِيزِ أَرْنَبَادَ ، بَطَلِ ٱلْأَرَانِبِ ، وَقَاهِرِ ٱلثَّعَالِبِ ، وَمُحَقِّقِ ٱلْآمَالِ وَٱلرَّغَائِبِ !

٥ ـ وَكَانَ أَرْنَبَادُ ، يَعْمَلُ لَيْلَ نَهَارَ ، لِتَحْقِيقِ مَصْلَحَةِ ٱلْأَرَانِبِ ، لَا يَكَادُ يَسْتَرِيحُ لَحْظَةً ، وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ مَسْرُورٌ سَعِيدٌ ، لِأَنَّهُ حَقَّقَ لِبِلَادِهِ ٱلْخَيْرَ وَٱلْأَمَانَ وَٱلسَّعَادَةَ .

٦ ـ وَلَمْ تَكُنْ سُوسُو أَقَلَّ مِنَ ٱلْجَمِيعِ فَرَحاً بِعَظَمَةِ أَخِيهَا ٱلْمَحْبُوبِ أَرْنَبَادَ ، وَلَكِنَّهَا

www.najahni.tn

مَعَ ذَلِكَ كَانَتْ تَعِيشُ فِي هَمٍّ دَائِمٍ ، وَحُزْنٍ مُسْتَمِرٍّ ، مُنْذُ ٱخْتَفَى زَوْجُهَا أَبو ٱلشَّوَارِبِ !

« عن مجلة سندباد »

للاستظهار

صَديقُنا

مَنْ نَجَّرَ ٱلأَبْوَابْ فِي بَيْتِنا ٱلجَمِيلْ
وَمَنْ جَلَا ٱلأَخْشَابْ فِي بَهْوِنا ٱلطَّوِيلْ ؟
صَدِيقُنَا ٱلنَّجَّار !

مَنْ عَالَجَ ٱلحَدِيدْ بِٱلنَّارِ قُضْبَانَا
وَأَخْرَجَ ٱلجَدِيدْ شَكْلاً وَأَلْوَانَا
صَدِيقُنَا ٱلحَدَّادْ !

مَنْ هَيَّأَ ٱللُّحُومْ وَجَرَّدَ ٱلعِظَامْ
وَنَوَّعَ ٱلطُّعُومْ وَأَطْعَمَ ٱلأَنَامْ ؟
صَدِيقُنا ٱللَّحَّامْ !

www.najahni.tn

فِي زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَا ٱلْمَدِينَةِ ، رَجُلٌ وَضِيعٌ[1] نَشِيطٌ ، يَعْمَلُ مِنَ ٱلصَّبَاحِ إِلَى ٱلْمَسَاءِ ، لِيَكْسَبَ قُوتَ أَوْلَادِهِ .

إِنَّهُ خَلِيلٌ ٱلْإِسْكَافُ . يَجْلِسُ فِي حَانُوتِهِ عَلَى كُرْسِيٍّ صَغِيرٍ ، وَفِي وَسَطِهِ مِئْزَرٌ جِلْدِيٌّ يَتَدَلَّى مِنْ عُنُقِهِ ، وَفِي يَدِهِ مِخْرَزٌ يُعَالِجُ بِهِ حِذَاءً أَسْوَدَ ، وَأَمَامَهُ سَنْدَانٌ[2] عَلَيْهِ مِطْرَقَةٌ وَمَسَامِيرُ .

يُعْنَى[3] خَلِيلٌ ٱلْإِسْكَافُ بِٱلْقِيَاسِ عِنَايَةً شَدِيدَةً ، فَيَقِيسُ رِجْلَ زَبُونِهِ طُولًا وَعَرْضًا ، ثُمَّ يُكِبُّ عَلَى ٱلتَّفْصِيلِ وَٱلْخِيَاطَةِ وَٱلزَّخْرَفَةِ .

www.najahni.tn

وَيُعْنَى خَلِيلٌ ٱلْإِسْكَافُ بِٱلتَّجْدِيدِ فِي ٱلْأَزْيَاءِ ، وَٱلْإِتْقَانِ فِي ٱلْعَمَلِ ، وَلِهَذَا يَصْرِفُ كُلَّ هَمِّهِ إِلَى عَمَلِهِ ؛ وَلِهَذَا يَنْجَحُ فِي كُلِّ مَا يَعْمَلُهُ .

اللغة

١ – وَضِيع : مُتَوَاضِع .

٢ – **ٱلسِّنْدَان** : خَشَبَةٌ فِي أَعْلاهَا قِطْعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ يَطْرُقُ عَلَيْهَا الإسكافُ المَسَامِيرَ وَالنَّعَالَ .

٣ – يُعْنَى : يَهْتَمّ . – يُقَال : عُنِيَ بِهِ ، وَاهْتَمَّ لَهُ .

٤ – يُكِبُّ : يَنْحَنِي باجْتِهَادٍ .

- يَقِيسُ الإسكافُ بِالمِقْيَاسِ ، وَيَطْرُقُ المَسَامِيرَ وَالنِّعَالَ بِالمِطْرَقَةِ ، وَيَخِيطُ الجِلْدَ بِالمِخْرَزِ ، وَيَفُكُّهُ بِالشَّفْرَةِ .
- أَلحِذَاء . أَلنَّعْل . أَلمَدَاس . أَلبَابُوج . أَلقَبْقَاب .

www.najahni.tn

للمحادثة

١ – لأي شيء يستعمل الإسكاف السّندان ، والمخرز ، والمقياس ؟ ٢ – هل رأيت إسكافاً ؟ صفه . ٣ – ماذا كنت تصنع لو كنت إسكافاً ؟ ٤ – كيف تحبُّ أن يكون حذاؤك ؟ ٥ – هل تحب أن ترى الفقير يمشي بلا حذاء ؟ ٦ – ماذا تصنع له لو رأيته هكذا ؟

للتمرين الكتابي

١ ــ أُكْتُبْ خَمْسَ جُمَلٍ فِي ما يَعْمَلُ ٱلْإِسْكَاف .

٢ ــ أَتِمَّ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَة :

حِذَائِي . . . ٱللَّوْن ، . . . الشَّكْل . هُوَ مَصْنُوعٌ مِنْ . . . لَا مِنْ قِمَاش . أَلْبَسُهُ فِي . . . كُلَّ صَبَاحٍ بَعْدَ نُهُوضِي مِنْ . . . إِذَا كَان وَسِخاً أُنَظِّفُهُ عِنْدَ . . . ٱلْأَحْذِيَة .

www.najahni.tn

الإسكافُ والقِـرْد

كَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ إِسْكَافٌ ٱسْمُهُ مَعْرُوفٌ . وَكَانَ يَعْمَلُ بِنَشَاطٍ مِنَ ٱلصَّبَاحِ إِلَى ٱلْمَسَاءِ . وَكَانَ لِجَارِهِ قِرْدٌ ٱسْمُهُ قِرْدَانُ . وَكَانَ قِرْدَانُ يَقِفُ كُلَّ يَوْمٍ بِبَابِ مَعْرُوفٍ ، يُرَاقِبُهُ وَهُوَ يَشْحَذُ شَفْرَتَهُ عَلَى ٱلْمِسَنِّ ، وَيُفَصِّلُ بِهَا لِلْأَحْذِيَةِ رِقَاعَ ٱلْجِلْدِ

فِي أَحَدِ ٱلْأَيَّامِ تَرَكَ مَعْرُوفٌ دُكَّانَهُ . فَدَخَلَ قِرْدَانُ ، وَأَخَذَ ٱلشَّفْرَةَ فَسَنَّهَا ، ثُمَّ أَخَذَ يُقَطِّعُ ٱلْجُلُودَ وَيُمَزِّقُهَا .

رَجَعَ مَعْرُوفٌ إِلَى دُكَّانِهِ . فَغَضِبَ غَضَباً شَدِيداً ، وَطَالَبَ جَارَهُ بِٱلْخِسَارَةِ ، فَلَمْ تُفِدْهُ ٱلْمُطَالَبَةُ شَيْئًا ، فَأَخَذَ ٱلشَّفْرَةَ وَسَنَّهَا ، وَٱلْقِرْدُ

www.najahni.tn

يَنْظُرُ إِلَيْهِ . وَأَمَرَّهَا عَلَى عُنُقِهِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَ نَفْسَهُ . ثُمَّ خَرَجَ مِنَ ٱلدُّكَّانِ قَلِيلًا . فَدَخَلَ قِرْدَانُ ، وَأَخَذَ ٱلشَّفْرَةَ وَسَنَّهَا ، ثُمَّ أَمَرَّهَا عَلَى عُنُقِهِ بِشِدَّةٍ ، وَكَادَ يَذْبَحُ نَفْسَهُ .

لَمَّا أَحَسَّ قِرْدَانُ بِٱلْأَلَمِ ، وَرَأَى ٱلدَّمَ يَسِيلُ مِنْ عُنُقِهِ ، رَمَى ٱلشَّفْرَةَ مِنْ يَدِهِ وَأَخَذَ يَصْرُخُ وَيَصِيحُ . وَمُنْذُ ذَلِكَ ٱلْحِينِ تَعَلَّمَ أَنَّ ٱلَّذِي يَتَعَاطَى عَمَلَ غَيْرِهِ يُصِيبُهُ ٱلْأَلَمُ وَٱلْهَمُّ . وَمُنْذُ

www.najahni.tn

ذَلِكَ ٱلْحِيْنِ ، عَلَّقَ ٱلْإِسْكَافُ عَلَى بَابِ دُكَّانِهِ هَذِهِ ٱلْعِبَارَةَ :

مَنْ رَاقَبَ ٱلنَّاسَ مَاتَ هَمًّا .

اللغة

١ – **يَشْحَذ** : يَسُنّ ، يَحُدّ .

٢ – **رِقَاع الجِلْد** : قِطَع الجِلْد .

٣ – **يَتَعاطَى** : يَعْمَل . – يُقَالُ : تَعَاطَى عَمَلَ التِّجَارَةِ والحِدَادَةِ ...

٤ – **رَاقَبَ النَّاس** : أَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِم لِيَرَى ما يَعْمَلُون .

للمحادثة

١ – من هو معروف ؟ ٢ – كيف كان يعمل ؟ ٣ – لماذا قطّع قردان الجلود ؟ ٤ – كيف احتال الإسكاف على القرد ؟ ٥ – لماذا اختار هذه الحيلة؟ ٦ – ما معنى : من راقب النّاس مات همّا ؟ ٧ – كيف يتعاطى الانسان عمل غيره ؟

للتمرين الكتابي

١ ــ أُكْتُبِ ٱلْفَقْرَةَ ٱلْأُولَى مِنْ قِصَّةِ ٱلْإِسْكَافِ وَٱلْقِرْد .

٢ ــ أَتِمَّ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَة :

كَانَ ٱلْقِرْدُ يَقِفُ بِـ ... مَعْرُوفٍ ، ... وَهوَ ... شَفْرَتَهُ ، وَ ... بِهَا لِلْأَحْذِيَةِ ... ٱلْجِلْدِ ــ يَشْحَذُ ... شَفْرَتَهُ عَلَى ... ــ يَطْرُقُ ٱلْمَسَامِيرَ بِـ ...

www.najahni.tn

كَانَ صَادِقٌ الصَّغِيرُ ، يَعِيشُ مَعَ أُسْرَتِهِ فِي دَارٍ قَدِيمَةٍ ، فِي طَرَفِ الْمَدِينَةِ . فَخَرَجَتْ أُمُّهُ وَأَبُوهُ وَتَرَكَاهُ مَعَ أُخْتِهِ الصَّغِيرَةِ فِي الدَّارِ . فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ يَتَحَدَّثَانِ ، إِذْ طَقْطَقَ السَّقْفُ ، ثُمَّ سَقَطَ ، وَانْهَارَتِ الْجُدْرَانُ .

وَصَلَ الْخَبَرُ إِلَى عُمَّالِ الْإِنْقَاذِ ، فَجَاءُوا مُسْرِعِينَ . فَلَمْ يَكَادُوا يَرَوْنَ الْمَشْهَدَ حَتَّى أَيْقَنُوا أَنَّ الطِّفْلَ وَأُخْتَهُ قَدْ مَاتَا تَحْتَ الرَّدْمِ !

وَمَا كَانَ أَشَدَّ دَهْشَتَهُمْ ، حِينَ سَمِعُوا صَوْتاً رَقِيقاً خَافِتاً ، يَنْبَعِثُ مِنْ بَيْنِ الْأَنْقَاضِ الْمَرْكُومَةِ . فَأَرْهَفُوا آذَانَهُمْ لِلسَّمْعِ ، فَإِذَا صَوْتُ طِفْلٍ صَغِيرٍ يُغَنِّي فِي نَغْمَةٍ رَقِيقَةٍ .

www.najahni.tn

« غَنِّي مَعِي يَا سُوسُو ... غَنِّي ... بَعْدَ قَلِيلٍ يَظْهَرُ نُورُ ٱلسَّمَاءِ ، وَيَسْمَعُ أَبُونَا وَأُمُّنَا صَوْتَ ٱلْغِنَاءِ ، فَيَأْخُذَانِ بِأَيْدِينَا إِلَى ٱلنُّورِ وَٱلْهَوَاءِ ، فَغَنِّي مَعِي يَا سُوسُو ... غَنِّي . »

إِجْتَهَدَ عُمَّالُ ٱلْإِنْقَاذِ فِي ٱلْحَفْرِ ، بَعْدَمَا كَانُوا يَائِسِينَ ، وَغِنَاءُ ٱلصَّبِيِّ يَقْتَرِبُ مِنْهُمْ كُلَّمَا رَفَعُوا شَيْئًا مِنَ ٱلْأَنْقَاضِ ، حَتَّى وَصَلُوا إِلَى صَادِقٍ ، فَإِذَا هُوَ رَاقِدٌ بَيْنَ عَمُودَيْنِ سَاقِطَيْنِ ، وَمَا يَزَالُ يُغَنِّي ، وَأُخْتُهُ رَاقِدَةٌ بِجَانِبِهِ ، وَقَدْ أَصَابَهَا

www.najahni.tn

جُرْحٌ خَفِيفٌ ، فَهُوَ يُغَنِّي لَهَا لِيُخَفِّفَ عَنْهَا ٱلْأَلَمَ ، وَيُدْخِلَ إِلَى قَلْبِهَا ٱلْأَمَلَ .

(عن مجلة سندباد)

اللغة

١ – **إنهارَتِ الجُدْرَان** : سَقَطَتِ الحِيطَان .

٢ – **أيْقَنُوا** : عَرَفُوا تَمَامَ المَعْرِفَة .

٣ – **خَافِتاً** : ضَعِيفاً .

٤ – **الأنْقاض المَرْكُومَة** : الرَّدْم المُتَجَمِّع أكْواما .

٥ – **أرْهَفُوا آذَانَهُم** : حَدَّدُوا مَسَامِعَهُم .

للمحادثة

١ – مَن هم عمال الأنقاذ ؟ ٢ – متى يحتاج إليهم الناس ؟ ٣ – ما الذي خلّص صادقاً ؟ ٤ – كيف صار الحادث ؟ ٥ – ما الذي سقط من البيت أوّلاً ؟ ٦ – ماذا جرى للجدران ؟ ٧ – كيف كانت الانقـــاض ؟ ٨ – كيف كانت نغمة الطفل في غنائه ؟ ٩ – لماذا كان صادق يُغنّي ؟

للتمرين الكتابي

١ ــ أَتِمَّ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَة :

حَدَثَ زِلْزَالٌ عَظِيم . اهْتَزَّتِ ... بِكَامِلِهَا . طَقْطَقَتِ ... وَٱنْهَارَتِ ... ، خَافَ ... هَرَبَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ ٱلنَّاسِ إِلَى ...

٢ ــ أُكْتُبِ ٱلْأَلْفَاظَ ٱلْآتِيَة .

إِنْهَارَ . جِدَار . أَنْقَاض . أَرْهَفَ . أَيْقَنَ . خَافِت .

٣ ــ إِجْعَلِ ٱلْأَلْفَاظَ ٱلسَّابِقَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

www.najahni.tn

زَوَاجُ سُوسُوبَاد

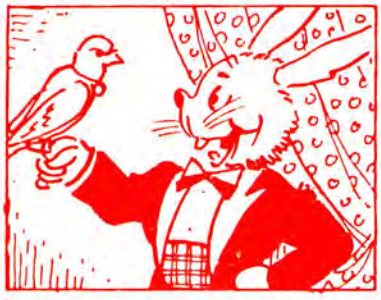

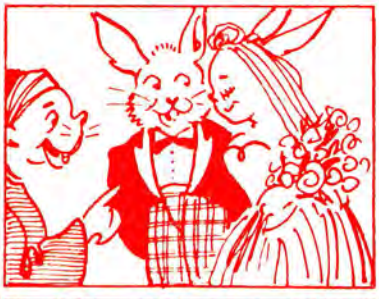

١ ـ إِنْتَشَرَ ٱلْخَبَرُ فِي مَدِينَةِ ٱلْأَرَانِبِ ، بِأَنَّ أَرْنَباً غَرِيباً سَيَخْطُبُ سُوسُوبَادَ . فَٱنْتَفَضَ ٱلْأَرْنَبُ « أَبُو ٱلشَّوَارِبِ » غَضَباً وَقَالَ : « كَيْفَ يَجْرُؤُ عَلَى خِطْبَتِهَا أَرْنَبٌ غَرِيبٌ ؟ »

٢ ـ فَحَطَّتْ[١] نَجَاةُ ٱلْحَمَامَةُ عَلَى كَتِفِهِ وَهَمَسَتْ[٢] فِي أُذُنِهِ : « لَا تُسْرِعْ بِٱلْغَضَبِ يَا صَدِيقِي ، فَإِنْ كُنْتَ

www.najahni.tn

أَنتَ تُرِيدُ زَوَاجَهَا فَقُلْ لِي ، لِأُسْرِعَ فَأَخْطُبَهَا لَكَ مِنْ صَدِيقِي أَرْنَبَادَ ! »

٣ ـ تَهَلَّلَ وَجْهُ أَبِي الشَّوَارِبِ وَقَالَ لَهَا : « إِنَّ كُلَّ الْغَابَةِ يَا صَدِيقَتِي تَعْرِفُ أَنَّنِي أَتَمَنَّى زَوَاجَهَا مِنْ زَمَانٍ ، فَهَلْ تَتَوَسَّطِينَ لِي فِي الْأَمْرِ ، وَلَكِ مِنِّي هَدِيَّةٌ غَالِيَةٌ ؟ »

٤ ـ طَارَتْ نَجَاةُ إِلَى قَصْرِ أَرْنَبَادَ ، فَنَقَلَتْ إِلَيْهِ رَغْبَةَ أَبِي الشَّوَارِبِ فِي الزَّوَاجِ مِنْ سُوسُوبَادَ . فَأَخْبَرَ أُمَّهُ وَأَبَاهُ ، وَعَمَّ الْفَرَحُ فِي الْقَصْرِ ، وَزُيِّنَتْ غُرُفَاتُهُ بِالْأَزْهَارِ !

٥ ـ وَحَضَرَ شَيْخُ الْأَرَانِبِ ، فَخَطَبَ خُطْبَةً مُؤَثِّرَةً فِي فَضْلِ الزَّوَاجِ ، ثُمَّ عَقَدَ لِسُوسُوبَادَ عَلَى أَبِي الشَّوَارِبِ ، وَوَضَعَ عَلَى رَأْسَيْهِمَا رَغِيفَيْنِ مِنَ الْخُبْزِ ، وَدَعَا لَهُمَا بِالْبَرَكَاتِ !

www.najahni.tn

٦ ـ وَٱحْتَفَلَتِ ٱلْغَابَةُ كُلُّهَا بِزَوَاجِ سُوسُو بَادَ ، وَٱمْتَدَّتِ ٱلْمَوَائِدُ لِلْوَزِّ ، وَٱلْبَطِّ وَٱلدَّجَاجِ ، وَٱلْحَمَامِ . وَخَطَبَ ٱلدِّيكُ ٱلرُّومِيُّ خُطْبَةً بَلِيغَةً فِي تَهْنِئَةِ ٱلْعَرُوسَيْنِ !

(عن مجلة سندباد)

اللغة

١ – **حَطَّتْ** : وَقَعَتْ .

٢ – **هَمَسَتْ** : تَكَلَّمَتْ بِصَوْتٍ خافِت .

٣ – **تَهَلَّلَ وَجْهُهُ** : ظَهَرَتْ عَلَيْهِ عَلاماتُ السرورِ .

٤ – **عَقَدَ لَهَا عَلَيْهِ** : زَوَّجَهُ إِيَّاهَا .

٥ – **خُطْبَةً بَلِيغَةً** : خِطَاب جَمِيل .

للمحادثة

١ – لماذا غضب أبو الشّوارب ؟ ٢ – ماذا فعلت الحمامة عندما حطّت على كتفه ؟ ٣ – لماذا تهلّل وجهه ؟ ٤ – لماذا عمّ الفرح في القصر ؟

www.najahni.tn

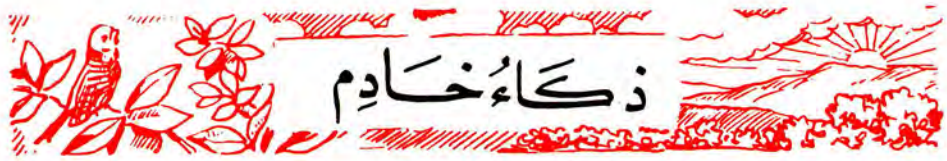

قَالَ سَيِّدٌ لِخَادِمِهِ : «اذْهَبْ فَاشْتَرِ لِي كِبْرِيتا ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ مِنْ نَوْعٍ جَيِّدٍ ، فَإِنَّ الْكِبْرِيتَ الَّذِي اشْتَرَيْتَهُ لِي أَمْسِ ، كَانَ مِنْ نَوْعٍ رَدِيءٍ ، لَا يَشْتَعِلُ بِسُهُولَةٍ ؛ وَأَخْشَى أَنْ تَقَعَ الْيَوْمَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْخَطَإِ .

أَطَاعَ الْخَادِمُ سَيِّدَهُ وَخَرَجَ ، ثُمَّ عَادَ بَعْدَ بُرْهَةٍ وَهُوَ يَحْمِلُ عُلْبَةَ كِبْرِيتٍ ، فَدَفَعَهَا إِلَى سَيِّدِهِ وَهُوَ يَقُولُ : هَذِهِ الْعُلْبَةُ كُلُّ عِيدَانِهَا جَيِّدَةٌ . »

نَظَرَ الرَّجُلُ إِلَى الْعِيدَانِ فِي الْعُلْبَةِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ لِلْخَادِمِ : « أَيُّهَا الْأَبْلَهُ ، إِنَّ هَذِهِ الْعِيدَانَ كُلَّهَا مُنْطَفِئَةٌ ؛ فَمَاذَا فَعَلْتَ بِهَا ؟

www.najahni.tn

قالَ ٱلْخادِمُ : « لَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَخْتَبِرَهَا جَمِيعاً قَبْلَ أَنْ أُجِيئَكَ بِهَا ، فأَشْعَلْتُهَا عُوداً عُوداً ، فَإِذَا هِيَ جَمِيعاً جَيِّدَةٌ ، فَحَضَرْتُ بِهَا إِلَيْكَ ! »

- عَرَفَ الإِنْسَانُ النَّارَ أَوَّلَ مَا عَرَفَهَا فِي البُرُوقِ وَالصَّوَاعِقِ . ثُمَّ عَرَفَهَا عِنْدَمَا لَطَمَ الصَّوَّانَ بِقَضِيبٍ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ الصَّوَّانَ لإِيقَادِهَا .
- إِسْتَخْدَمَ الإِنْسَانُ النَّارَ لِطَرْدِ الوُحُوشِ ، وَطَهْوِ الأَطْعِمَةِ ، وَالتَّدْفِئَةِ فِي أَوْقَاتِ البَرْدِ .

للمحادثة

١ – رويت قصة الخادم عن جحا . ألم تسمعها ؟ ٢ – أكان الخادم ذكياً أم جاهلاً ؟ ٣ – هل من طريقة أخرى لمعرفة نوع الكبريت وهل هو جيد أم رديء ؟ ٤ – ما أنواع الكبريت التي تعرفها ؟ ٥ – لأي شيء تستعمل أمك الكبريت في البيت ؟ ٦ – ماذا يُستعمل أيضاً لإيقاد النار ؟

www.najahni.tn

للتمرين الكتابي

١ ــ أُكْتُبِ ٱلْأَلْفَاظَ ٱلْآتِيَة :

إِشْتَرِ . ٱلْكِبْرِيت . ٱلْخَطَأ . بُرْهَة . دَفَعَ .

٢ ــ إِجْعَلِ ٱلْأَلْفَاظَ ٱلسَّابِقَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَة .

للاستظهار

أَيُّها ٱلنَّارُ

زَغْرِدِي زَغْرِدِي فِي ٱلْحِمَى ٱلْأَبْعَدِ
فَٱلشِّتَا بَارِدٌ وَٱلْهَوَا مُرْعِدِي
دِفْئُكِ ٱلْمُرْتَجَى فِي ظَلامِ ٱلدُّجَى
مُسْعِدِي مُسْعِدِي !

زَغْرِدِي زَغْرِدِي !
نُورُكِ ٱلرَّاجِفُ قَلْبُكِ ٱللَّاهِفُ
مُنْجِدِي مُنْجِدِي !

زَغْرِدِي زَغْرِدِي !

www.najahni.tn

سِرْحَان النّجّار

هَلْ أَبصَرْتَ[1] سِرْحَانَ ٱلنَّجَّارَ ؟ إِنَّهُ رَجُلٌ مِنْ أَشَدِّ ٱلرِّجَالِ أَنهِمَاكًا[2] . يَقْضِي ٱلنَّهَارَ كُلَّهُ وَاقِفًا عَلَى رِجْلَيْهِ ، مُنْتَقِلًا مِنَ ٱلْمِنْشَارِ إِلَى ٱلْمِطْرَقَةِ ، وَمِنَ ٱلْمِطْرَقَةِ إِلَى ٱلْإِزْمِيلِ وَٱلْمِسْحَجِ[3] .

يَنْشُرُ ٱلْخَشَبَ صَفَائِحَ صَفَائِحَ ، وَيَصْقُلُهُ بِٱلْمِسْحَجِ ، وَيُلْصِقُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ بِٱلْغِرَاءِ وَٱلْمَسَامِيرِ . وَقَدْ يَحْفُرُ فِيهِ أَنْوَاعًا مِنَ ٱلزَّخَارِفِ . وَيَصْنَعُ مِنْهُ ٱلْأَبْوَابَ وَٱلْمَقَاعِدَ ، وَٱلْأَسِرَّةَ وَٱلْخِزَانَاتِ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ جَمِيلٍ مُفِيدٍ .

www.najahni.tn

فِي حَانُوتِ سِرْحَانَ ٱلنَّجَّارِ ، عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ ٱلْعُمَّالِ . وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَمَلٌ خَاصٌّ .

تَدْخُلُ حَانُوتَهُ فَيَقْرَعُ أُذُنَيْكَ أَنِينُ ٱلْمَنَاشِيرِ ، وَدَوِيُّ ٱلْمَطَارِقِ ، وَتُؤْذِي أَنْفَكَ وَعَيْنَيْكَ ٱلنُّشَارَةُ ٱلْمُتَطَايِرَةُ .

إِنَّ حَانُوتَ ٱلنَّجَّارِ ، حَانُوتُ عَمَلٍ وَدِقَّةٍ وَتَعَبٍ .

www.najahni.tn

اللغة

١ – أبْصَرْتَ : رَأَيْتَ ، شَاهَدْتَ .

٢ – إنهِمَاكاً : إهْتِمَاماً وَعَمَلاً وَانْشِغَالاً .

٣ – المِسْحَج : الفَارَة .

٤ – الصَّفَائِح : الالْوَاحُ الْعَرِيضَة .

● تَنْبُتُ الأَشْجَارُ فِي الجِبَالِ وَالغَابَاتِ . تُقْطَعُ الأَشْجَارُ وَتُجَفَّفُ وَيُؤْخَذُ مِنْهَا الخَشَبُ . الخَشَبُ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ .

● لِلخَشَبِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ : مِنْهُ مَا هُوَ لِلْوُقُودِ . وَمِنْهُ مَا هُوَ لِاسْتِعْمَالِ النَّجَّارِينَ فَيَصْنَعُونَ مِنْهُ المَكَاتِبَ وَالمَقَاعِدَ ، وَالخِزَانَاتِ وَالكَرَاسِيَّ ، وَالأَبْوَابَ وَالنَّوَافِذَ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ .

للمحادثة

١ – اين يشتغل النجـــار ؟ ٢ – من أين يأتيه الخشب ؟ ٣ – ما هي الأدوات التي يشتغل بها ؟ ٤ – ماذا يُسمع في حانوته ؟ ٥ – مـا الذي يتطاير في الهواء ؟ ٦ – اذكر بعض الأشياء التي يصنعها النجّار ؟

للتمرين الكتابي

١ ــ أَجِبْ كِتَابَةً عَنْ أَسْئِلَةِ ٱلْمُحَادَثَة .

٢ ــ أُكْتُبْ خَمْسَ جُمَلٍ فِي مَنَافِعِ ٱلْخَشَبِ .

٣ ــ أُكْتُبْ خَمْسَ جُمَلٍ فِي وَصْفِ نَجَّارٍ تَعْرِفُهُ .

www.najahni.tn

كَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ قِرْدٌ نَازِلٌ فِي أَحَدِ ٱلْأَحْيَاءِ[1] ، وَقَدْ عَنَّ لَهُ[2] يَوْماً أَنْ يَتَمَشَّى فِي ٱلشَّوَارِعِ مُنْتَقِلًا مِنْ شَارِعٍ إِلَى آخَرَ .

وَٱلْقِرْدُ مِنْ طَبْعِهِ شَدِيدُ ٱلْفُضُولِ[3] ، يُحِبُّ أَنْ يَتَعَاطَى عَمَلَ غَيْرِهِ .

وَفِيمَا هُوَ يَمْشِي مَرَّ بِسُوقِ ٱلنَّجَّارِينَ ؛ فَرَأَى نَجَّاراً يَشُقُّ خَشَبَةً وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَيْهَا ، وَكُلَّمَا شَقَّ ذِرَاعاً أَدْخَلَ فِيهَا وَتَداً[4] .

سُرَّ ٱلْقِرْدُ بِهَذَا ٱلْمَشْهَدِ . ثُمَّ إِنَّ ٱلنَّجَّارَ خَرَجَ مِنْ حَانُوتِهِ لِيَمْلَأَ إِبْرِيقَهُ مَاءً . فَدَخَلَ

www.najahni.tn

ٱلْقِردُ وَأَرَادَ أَنْ يُقَلِّدَ ٱلنَّجَّارَ فِي عَمَلِهِ . فَرَكِبَ ٱلْخَشَبَةَ ، وَجَعَلَ وَجْهَهُ إِلَى جِهَةِ ٱلْوَتِدِ ، وَظَهْرَهُ إِلَى جِهَةِ طَرَفِ ٱلْخَشَبَةِ . فَتَدَلَّى ذَنَبُهُ فِي ٱلشِّقِّ ، وَأَخْرَجَ ٱلْوَتِدَ ، فَلَزِمَ ٱلشِّقُّ عَلَى ذَنَبِهِ فَصَاحَ مِنَ ٱلْأَلَمِ صِيَاحاً شَدِيداً .

سَمِعَ ٱلنَّجَّارُ ٱلصُّرَاخَ . فَأَسْرَعَ إِلَى حَانُوتِهِ فَوَجَدَ ٱلْقِرْدَ يَصِيحُ وَيَسْتَغِيثُ . فَأَخَذَ عَصاً وَضَرَبَهُ حَتَّى كَادَ يُمِيتُهُ ، لِأَنَّهُ تَعَاطَى مَا لَيْسَ مِنْ عَمَلِهِ .

www.najahni.tn

اللغة

١ – **الأحياء** : الشَّوَارِع . – وَيُقَالُ لِلْحَيِّ « مَحَلَّة ».

٢ – **عَنَّ لَهُ** : خَطَرَ لَهُ .

٣ – **شَدِيدُ الفُضُولِ** : شَدِيدُ التَّدَخُّلِ فِي مَا لا يَعْنِيه .

٤ – **الوَتِد** : قِطْعَةٌ مِنْ خَشَب أَوْ حَدِيد ، مُحَدَّدَةُ الطَّرَفِ تُغْرَزُ فِي الأَرْضِ أَوْ فِي الخَشَبِ .

٥ – **يَسْتَغِيثُ** : يَطْلُبُ المُسَاعَدَة . يُقَالُ أَيْضاً يَسْتَنْجِدُ (أي يَطْلُبُ النَّجْدَة) .

لِلمُحَادَثَة

١ – لماذا يدخل النجار وتداً في الشق ؟ ٢ – هل أحسن القرد تقليد النجار ؟ ٣ – لماذا علق ذنبه ؟ ٤ – ما كانت النتيجة ؟ ٥ – ماذا يصب الفضولي الذي يتعاطى عمل غيره .

للتمرين الكتابي

١ ــ أَجِبْ كِتَابَةً عَنِ ٱلْأَسْئِلَةِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ ــ ما هوَ ٱلمِسْمار ؟ ٢ ــ لِأَيِّ شَيْءٍ يُسْتَعْمَلُ ؟ ٣ ــ هَلْ تَعْرِفُ نَجَّاراً ؟ ٤ ــ ما ٱسْمُه ؟ ٥ ــ أَيْنَ يَشْتَغِل ؟ ٦ ــ بِماذا يَثْقُبُ ٱلخَشَب ؟ ٧ ــ بِماذا يَنْشُرُه ؟ ٨ ــ بِمَاذا يُدْخِلُ ٱلمَسَامِيرَ فِي ٱلخَشَبِ ؟ ٩ ــ لِماذا يَسْتَعْمِلُ ٱلغِراءَ ؟

٢ ــ لَخِّصْ قِصَّةَ ٱلقِرْدِ وَٱلنَّجَّارِ فِي خَمْسَةِ أَسْطُرٍ .

www.najahni.tn

الفَتَاةُ النَّشِيطَة

أَنَا فَتَـاةٌ إِنَّمَا لِي هِمَّةُ ٱلرِّجَالِ
أَرُوحُ لِلْخَبَّـازِ وَٱللَّحَّـامِ وَٱلْبَقَّالِ

أَشْرِي بِنَفْسِي حَاجَتِي
مُنْجِزَةً أَعْمَـالِي[1]
أَحْمِلُهَا عَلَى يَدِي
فِي ٱلطُّرُقِ لَا أُبَالِي[2]
وَلَا أَرَى ضَرُورَةً
تَدْعُو إِلَى حَمَّالِ
فِي ذَلِكَ ٱنْتِقَاءُ
حَاجَاتِي وَحِفْظُ مَالِي
مَاذَا يَعِيبُ سُمْعَتِي
إِنْ سِرْتُ فِي كَمَالِ

« عن سمير الأطفال »

www.najahni.tn

اللغة

١ – مُنْجِزَة أعْمَالِي : مُتَمِّمَة أشْغَالِي .

٢ – لاَ أُبَالِي : لاَ أَهْتَمُّ – المُبَالاة : الاِهْتِمَامُ .

٣ – إنْتِقَاء : إخْتِيَار ، انْتِخَاب . – إنْتَقَيْتُ الشَّيْءَ إخْتَرْتُهُ .

أَصْحَابُ الدَّكَاكِينِ

١ – أَلْفَاكِهَانِيُّ يَبِيعُ الْفَوَاكِهَ الْمُخْتَلِفَةَ : كَالْمَوْزِ ، وَالتُّفَّاحِ ، وَالْمِشْمِشِ ، وَالإِجَّاص .

٢ – وَالْبَقَّالُ يَبِيعُ الأُرْزَّ ، وَالْبُنَّ ، وَالْحِمَّصَ ، وَغَيْرَهَا .

٣ – وَالْخَضَّارُ (الْخُضَرِيُّ) يَبِيعُ أَنْوَاعَ الْخُضَرِ : كَالْبَاذِنْجَانِ وَالْكُرُنْبِ ، وَالْقُنَّبِيطِ ، وَالْخِيَارِ ، وَالْقِثَّاء .

٤ – وَالْحَلْوَانِيُّ يَبِيعُ أَنْوَاعَ الْحَلْوَى .

٥ – وَالصَّيْدَلِيُّ يَبِيعُ الأَدْوِيَةَ الَّتِي تَشْفِي مِنَ الأَمْرَاضِ . كَمَا يَبِيعُ الْقُطْنَ الْمُعَقَّمَ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ .

٦ – وَالْخَبَّازُ يَبِيعُ الأُرْغِفَةَ ، وَالْكَعْكَ ، وَأَنْوَاعَ الْفَطِيرِ .

عن كتاب « المحادثة للمدارس الابتدائية »

www.najahni.tn

الحَدّادُ وَالقِرْد

إشتَرَى حَدّادٌ قِرْداً وَأَرَادَ أَنْ يُعَلِّمَهُ ٱلنَّفْخَ بِمِنْفَاخِ ٱلْكُورِ[1] فَلَمْ يَقْبَلْ. أَتَاهُ بِٱلتَّهْدِيدِ مَرَّةً، وَبِٱلتَّمَلُّقِ[2] مَرَّةً أُخْرَى، فَلَمْ يَقْبَلْ. ضَرَبَهُ مَرَّةً، وَأَطْعَمَهُ أَطْيَبَ طَعَامٍ مَرَّةً أُخْرَى فَلَمْ يَقْبَلْ. إِنَّهُ عَنِيدٌ لَا يَسْمَعُ كَلِمَةَ صَاحِبِهِ وَلَا يُرِيدُ أَنْ يُطِيعَهُ وَيَعْمَلَ بِأَمْرِهِ.

غَضِبَ ٱلْحَدّادُ غَضَباً شَدِيداً وَأَرَادَ أَنْ يَنْتَقِمَ مِنَ ٱلْقِرْدِ فَأَخَذَ حَبْلاً وَرَبَطَهُ بِهِ إِلَى جَنْبِ ٱلْكُورِ. وَأَتَى بِتَيْسٍ مِنَ ٱلْمَعْزِ، وَأَرَادَ أَنْ يُعَلِّمَهُ ٱلنَّفْخَ بِٱلْمِنْفَاخِ، فَلَمْ يَقْبَلْ. فَضَرَبَهُ ٱلْحَدّادُ، وَٱلْقِرْدُ يَنْظُرُ وَيَرْتَعِشُ[3]، وَضَرَبَهُ ٱلْحَدّادُ، فَلَمْ يَقْبَلْ، وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْمَعَ كَلِمَةَ صَاحِبِهِ، وَلَا أَنْ يُطِيعَهُ وَيَعْمَلَ بِأَمْرِهِ.

www.najahni.tn

أَلتَّيْسُ عَنِيدٌ ، وَٱلحَدَّادُ أَشَدُّ مِنْـهُ عِناداً . فَلَمْ يَقْبَلِ ٱلتَّيْسُ ، وَلَمْ يَكُفَّ عَنْهُ ٱلْحَدَّادُ . وَفِي آخِرِ ٱلْأَمْرِ ، تَناوَلَ ٱلْحَدَّادُ سِكِّيناً وَسَنَّهَا ، وَرَمَى ٱلتَّيْسَ عَلَى ٱلْأَرْضِ ، وَذَبَحَهُ .

رَأَى ٱلْقِرْدُ ذَلِكَ بِعَيْنِهِ ، وَرَأَى ٱلتَّيْسَ يَتَخَبَّطُ بِدَمِهِ عَلَى ٱلْأَرْضِ ، فَكَادَ يَمُوتُ رُعْباً ، وَشَدَّ بِرِباطِهِ فَقَطَعَهُ ، وَتَسَلَّلَ إِلَى ٱلْمِنْفَـاخِ ، وَأَمْسَكَهُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ وَرَاحَ يَنْفُخُ . وَهَكَذَا تَعَلَّمَ ٱلنَّفْـخَ بِٱلْمِنْفَاخِ ، وَتَعَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَ .

www.najahni.tn

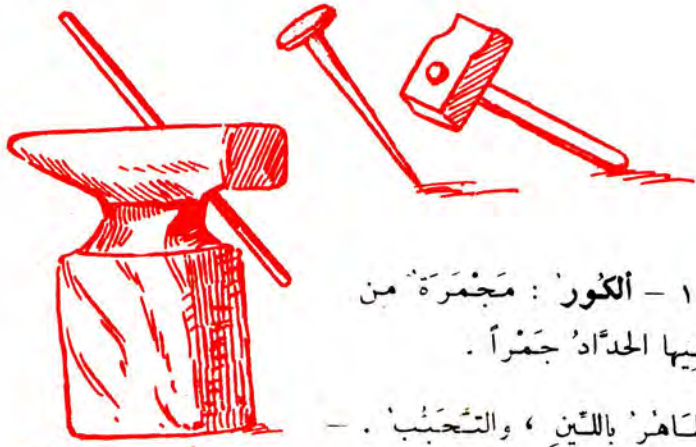

اللغة

١ – **الكُور** : مَجْمَرَةٌ من طِينٍ يَجْعَلُ فيها الحدَّادُ جَمْراً .

٢ – **التَّملُّق** : التَّظاهُرُ باللِّينِ ، والتَّحبُّبُ . – يُقالُ : تَمَلَّقَهُ

٣ – **يَرْتَعِش** : يَرْتَجِفُ ، يَضْطَرِبُ .

٤ – **تَسَلَّلَ** : إقْتَرَبَ خُفْيَةً بِحَيْثُ لا يَرَاهُ أحَدٌ .

- الحَدِيدُ مِنَ المَعادِنِ الصُّلْبَةِ . فِي الأَرْضِ مَعادِنُ كَثِيرَةٌ كالذَّهَبِ ، وَالفِضَّةِ ، والنُّحَاسِ ، وَالحَدِيدِ .
- يُوجَدُ الحَدِيدُ فِي الأَرْضِ مَمْزُوجاً بِالتُّرابِ . يُذَوَّبُ فِي النَّارِ وَيُفْصَلُ هَكَذَا عَنِ التُّرابِ .
- الحَدِيدُ مِنْ أَكْثَرِ المَعادِنِ فَائِدَةً : تُصْنَعُ مِنْهُ المَطارِقُ والأَسِرَّةُ ، وَقُضْبَانُ البِنَاءِ ، وَأَدَواتُ المَطْبَخِ ، وأَشْيَاءُ أُخْرَى كَثِيرَةٌ .

www.najahni.tn

للمحادثة

١ – ماذا اراد الحدّاد أن يعلّم القرد ؟ ٢ – لماذا ينفخ الحدّاد في الكور ؟ ٣ – ماذا يستعمل للنفخ ؟ ٤ – ما الطرقُ التي استعملها لكي يقبل القرد أن ينفخ بالمنفاخ ؟ ٥ – هل نجحت تلك الطّرق ؟ ٦ – لماذا ضرب الحدّاد التّيْس ؟ ٧ – ماذا فعل القرد عندما رأى صاحبه يضرب التيس ؟ ٨ – ماذا فعل عندما رآه يذبحه ؟

للتمرين الكتابي

١ ــ أَتِمَّ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَة :

نَسْتَخْرِجُ ٱلْحَديدَ مِنَ . . . نُذَوِّبُهُ بِـ . . . لِنَفْصِلَهُ عَنْ . . . يَشْتَرِيهِ ٱلْحَدَّادُ وَيُلَيِّنُهُ بِٱلنَّارِ فِي . . . ثُمَّ يَطْرُقُهُ . . . بِـ . . . وَيَصْنَعُ مِنْهُ . . . لِنَقْلِ ٱلدَّجاجِ ، وَ . . . لِلنَّوْمِ ، وَ . . . لِلْمَطْبَخ .

٢ ــ أُكْتُبْ خَمْسَ جُمَلٍ فِي وَصْفِ حَدَّادٍ تَعْرِفُهُ .

٣ ــ إِسْتَعْمِلْ كُلاًّ مِنَ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

الْكُور . الْمِنْفَاخ . الْمِطْرَقَة . الْمِنْشَار . السِّكِّين . السَّنْدَان . الْحَانُوت . الْحَدَّاد . السَّرِير .

٤ ــ أَتِمَّ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَة :

أَرَادَ ٱلْحَدَّادُ أَنْ يُعَلِّمَ . . . ٱلنَّفْخَ بِمِنْفَاخِ . . . ، فَأَبَى ٱلْقِرْدُ ،

www.najahni.tn

فَرَبَطَهُ ، وَأَتَى بِـ . . . مِنَ . . . وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ . . . فَلَمْ يَفْعَل ، فَسَنَّ . . . وَذَبَحَهُ .

رَأَى . . . ذٰلِكَ فَقَطَّعَ . . . وَأَمْسَكَ بِيَدَيْهِ . . . وَرَاحَ يَنْفُخُ ، وَأَصْبَحَ مُنْذُ ذٰلِكَ ٱلْحِينِ . . . لِسَيِّدِهِ .

٥ ــ أَجِبْ كِتَابَةً عَنْ أَسْئِلَةِ ٱلْمُحَادَثَة .

٦ ــ أُذْكُرْ مَنْ تَعْرِفُ مِن أَصْحَابِ ٱلصِّنَاعَاتِ .

٧ ــ أُكْتُبْ أَسْمَاءَ ٱلْأَشْيَاءِ ٱلَّتِي تَرَاهَا أَمَامَكَ فِي ٱلرَّسْمِ ٱلتَّالِي .

www.najahni.tn

قَصَدَ وَلَدٌ حانُوتَ بَقَّالٍ[1] لِيَبْتاعَ مِنْهُ ثَمَراً بِخَمْسَةَ عَشَرَ قِرْشاً ، فَناوَلَهُ ٱلْبَقَّالُ ثَمَراً ناقِصَ ٱلْوَزْنِ ، فَقالَ لَهُ ٱلْوَلَدُ : « ما بالُ هذا ٱلثَّمَرِ خَفِيفاً ؟ » فَقالَ لَهُ ٱلْبَقَّالُ مُداعِباً[2] : « كَيْ يَخِفَّ عَلَيْكَ حَمْلُهُ » . فَقالَ لَهُ : « أَحْسَنْتَ ! » ثُمَّ أَلْقى لَهُ عَلى ٱلْمِنْضَدَةِ[3] عَشَرَةَ قُرُوشٍ وَمَضى فَنادَاهُ ٱلْبَقَّالُ قائِلًا : « هذا ٱلْقَدْرُ ٱلَّذي دَفَعْتَهُ ، يا بُنَيَّ ، يَنْقُصُ خَمْسَةَ قُرُوشٍ عَنْ ثَمَنِ ٱلثَّمَرِ ٱلَّذي أَخَذْتَهُ » . فَقالَ لَهُ ٱلْوَلَدُ هازِلاً[4] « كَيْ أُسَهِّلَ عَلَيْكَ عَدَّ ٱلنُّقُودِ » .

www.najahni.tn

اللغة

١ - **بَقّال** : بَيّاع البُقول .

٢ - **مُداعِباً** : مُلاعِباً مُمازِحاً .

٣ - **المِنْضَدَة** : « الطّاوِلة » .

٤ - **هازِلاً** : مازِحاً .

- شَرَى وَاشْتَرَى . بَاعَ وَابْتَاعَ . سَاوَمَ . نَقَدَ الثَّمَن .
- تَاجِرٌ ، تَاجِرَانِ ، تُجّارٌ ، تِجارَة . مَتْجَر .
- بَائِعٌ ، بَائِعَانِ ، بَائِعُونَ وَبَاعَة . بَاعَةٌ مُتَجَوِّلُونَ .
بِضَاعَةٌ . مُشْتَرِيَاتٌ . شَارُونَ وَمُشْتَرُون . شِرَاءٌ . بَيْعٌ .

للمحادثة

١ - عدّد بعض أنواع البُقول ؟

٢ - ماذا يبيع البقال ؟

٣ - هل رأيت بَقّالاً ؟

٤ - أين رأيته ؟

٥ - ما شكله ؟

٦ - كيف يقف في حانوته ؟

٧ - كيف يستقبل قاصديه ؟

٨ - كيف يتم البَيع ؟

٩ - لخّص قصّة « الولد والبقّال » .

١٠ - هل كان الولدُ ذكياً في ما عمل ؟

للتمرين الكتابي

١ ــ إسْتَعْمِلْ أَلْفَاظَ « اللُّغَةِ » فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

٢ ــ أُكْتُبْ أَسْمَاءَ بَعْضِ الْبَاعَةِ .

www.najahni.tn

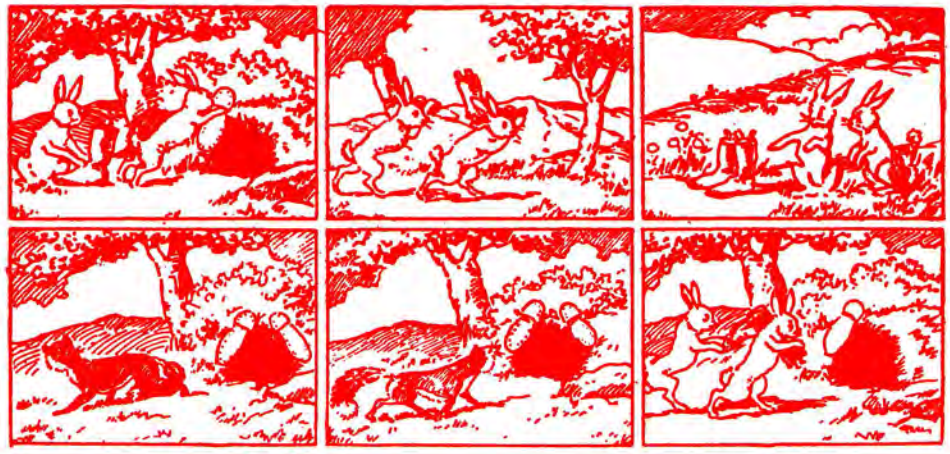

- عَثَرَ أَرْنَبَانِ عَلى حِذَاءٍ فِي الطَّرِيق .
- فَخَطَرَتْ لَهُمَا فِكْرَةٌ ، وَحَمَلاهُ إِلى جُحْرِهِمَا ؟
- وَأَخَذَا يَعْمَلانِ عَلى تَنْفِيذِ الفِكْرَةِ .
- فَوَضَعَا الحِذَاءَ فَوْقَ مَدْخَلِ الجُحْر .
- وَاطْمَأَنَّا فِي داخِلِهِ ، وَجاءَ الثَّعْلَبُ .
- فَظَنَّ أَنَّ رَجُلاً يَكْمُنُ لَهُ وَفَرَّ هارِباً .

٣ ــ أُكْتُبْ قِصَّةَ « ٱلْأَرْنَبَيْنِ وَٱلثَّعْلَب » .

٤ ــ أَرْسَلَتْكَ أُمُّكَ إِلَى حانُوتِ ٱلْبَقَّالِ لِتَشْتَرِيَ رَطْلاً مِنَ ٱلْمَوْزِ . قُلْ مَا فَعَلْتَ .

www.najahni.tn

مَنْ يَشْتَرِي مِنّي ٱلْأَزْهَارْ ؟

أَلْوَانُهَا تَسْبِي[1] ٱلْأَنْظَارْ !

مَنْ يَشْتَرِي مِنّي ٱلْأَزْهَارْ ؟

أَلْوَانُهَا تَسْبِي ٱلْأَنْظَارْ !

- ١ -

أُنْظُرُوا ٱلْوُرُودَا تُبْهِجُ[2] ٱلْوُجُودَا

عِطْرُهَا ٱلْفَوَّاحْ[3] يُنْعِشُ ٱلْأَرْوَاحْ

يَا شَارِيَ ٱلْبَنَفْسَجْ تَعَالَ تَفَرَّجْ

مَنْظَراً فَتَّانْ هَذِهِ[4] ٱلْأَلْوَانْ

- ٢ -

أُنْظُرُوا ٱلْقَرَنْفُلْ حُسْنُهُ لَا يَذْبُلْ

قُرْبَهُ ٱلشَّقِيقْ قَدُّهُ[4] رَشِيقْ

www.najahni.tn

إِنْشَقُوا ٱلزَّنَابِقْ زِينَةَ ٱلْحَدَائِقْ
شُمُّوا ٱلْيَاسِمِينْ أَيَا نَاعِمِينْ

- ٣ -

يَا مَا أَحْلَى ٱلزَّهْرَا إِذْ يَزِينُ ٱلصَّدْرَا
يَسُرُّ ٱلْعُيُونْ يَمْنَعُ ٱلْهُمُومْ
يُعْطِي ٱلْوَجْهَ حَالَا نُوراً وَجَمَالَا
أَزْهَارُ أَيَّارْ تُطِيلُ ٱلْأَعْمَارْ

روز غريب

اللغة

١ - **تَسُرُّ** : تأسُرُ .
٢ - **تُبْهِجُ** : تُفْرِحُ .
٣ - **الفَوَّاح** : مُنْتَشِرُ الرائحة .
٤ - **قَدُّهُ** : قَامَتُهُ .

www.najahni.tn

الخيّاطُ السّرّاق

أَتَى رَجُلٌ خيّاطاً وَأَعطَاهُ قِطعَةَ جُوخٍ لِيُفَصِّلَهَا لَهُ بِذْلَةً ، وَأَخذَ يُرَاقِبُهُ مَخافَةَ أَنْ يَسرِقَ مِنهَا شَيئاً . فَسَاءَ الأَمرُ الخيّاطَ جِداً ، وَبَعدَ التَّفكِيرِ ، أَخذَ يَروِي لِزُبُونِهِ قِصَّةً أَضحَكَتْهُ حَتَّى اسْتَلْقَى عَلَى ظَهرِهِ . فَاغْتَنَمَ الخيّاطُ الفُرصَةَ وَسَرَقَ قِسماً مِنْ قِطعَةِ الجُوخِ . وَلَمَّا انْتَهَى الرَّجُلُ مِنْ ضِحْكِهِ ، قَالَ لَهُ الخيّاطُ : « دَعْنِي أَرْوِي لَكَ فُكَاهَةً أُخرَى . » فَقَالَ لَهُ :

« يَا صَاحِ ، إِنْ فَعَلْتَ لَا تَعُودُ الجُوخَةُ تَكْفِي لِلبِذْلَةِ المَطْلُوبَةِ ! »

www.najahni.tn

اللغة

١ – ساءَ : أزْعَلَ ، أحْزَنَ .

٢ – **اسْتَلْقى** : سَقَطَ

٣ – **أرْوِي** : أقْصّ .

٤ – **فُكاهة** : قِصَّة مُضْحِكَة .

٥ – **يَا صاحِ** : يَا صَاحِبِي .

- أدَوَاتُ الخَيّاط : الإبْرَةُ ، والخَيْطُ ، والمِقَصُّ ، والمِخْيَطَة ، والمِكْوَاة ، والكُشْتُبَان ، والمِقْياس .
- تُصْنَعُ الثِّيَابُ الَّتِي نَلْبَسُهَا مِنَ الحَرِيرِ ، أوِ القُطْنِ ، أوِ الصُّوف .

للمحادثة

١ – من يخيط لك الثّياب ؟ ٢ – ماذا يفعل قبل الخياطة ؟ ٣ – بماذا يقيس ؟ ٤ – بماذا يُفَصِّل ؟ ٥ – بأيّ شيءٍ يخيط ؟ ٦ – متى يستعمل الكشتبان ؟ ٧ – لماذا يستعمله ؟ ٨ – متى يستعمل المكواة ؟ ٩ – لماذا يستعملها ؟

للتمرين الكتابي

١ ــ إجْعَلِ الأَلْفَاظَ التَّالِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

الْكُشْتُبَان . الإبْرَة . الْمِقَصّ . الْمِكْواة .

٢ ــ أكْتُبْ مَا يَلِي :

خَيَّاط ، خَيَّاطَان ، خَيَّاطُون . ــ سَرَقَ ، يَسْرِقُ ، سَارِق ، سَارِقَانِ ، سَارِقُونَ . ــ مِكْواة ، كُشْتُبَان .

٣ ــ أجِبْ كِتَابَةً عَنْ أسْئِلَةِ الْمُحَادَثَةِ .

www.najahni.tn

صَديقِيَ ٱلحَبِيبَ ،

أُقَبِّلُكَ بِشَوْقٍ .

أَنَا فِي ٱلْمَدِينَةِ . وَقَدْ أَتَانِي خَبَرُ وَفَاةِ وَالِدَتِكَ ، فَحَزِنْتُ جِدًّا ، وَتَصَوَّرْتُ حُزْنَكَ وَأَلَمَكَ فَبَكَيْتُ .

نَعَمْ بَكَيْتُ يَا صَدِيقِي، لِأَنِّي أُحِبُّكَ بِإِخْلَاصٍ، وَلَا أُحِبُّ أَنْ أَرَاكَ حَزِينًا . وَكَمْ كُنْتُ أَوَدُّ لَوْ أَكُونُ بِٱلْقُرْبِ مِنْكَ لِأُعَزِّيَكَ .

لَقَدْ فَقَدْتَ أُمَّكَ وَلَكِنَّكَ لَمْ تَفْقِدْ قَلْبَ صَدِيقٍ هُوَ لَكَ وَأَنْتَ لَهُ .

أَلْهَمَكَ ٱللهُ ٱلصَّبْرَ ! وَدُمْتَ

لِصَدِيقِكَ سَمِيرٍ

www.najahni.tn

رَأى ذِئْبٌ خَرُوفـاً صَغيراً يَشْرَبُ مِنْ مَـاءِ ٱلنَّهْرِ ، فَأَرادَ أَنْ يَأْكُلَهُ . جاءَ ٱلذِّئْبُ إلى ٱلْخَرُوفِ ، وَدَارَ بَيْنَهُمَا ٱلْحَدِيثُ ٱلآتِي :

الذئب : إِنَّكَ أَيُّهَا ٱلْحَمَلُ قَدْ عَكَّرْتَ عَلَيَّ ٱلْمَـاءَ ٱلَّذِي أَشْرَبُهُ .

الخروف : لَا يَا سَيِّدِي ، فَإِنَّ ٱلْمَـاءَ يَجْرِي مِنْ عِنْدِكَ وَمِنْ نَاحِيَتِكَ إِلَى نَاحِيَتِي .

الذئب : وَلٰكِنَّكَ شَتَمْتَنِي فِي ٱلْعامِ ٱلْمَاضِي .

الخروف : إِنَّ عُمْرِي سِتَّةُ أَشْهُرٍ فَقَطْ ، وَلَمْ أَكُنْ قَدْ وَلِدْتُ مُنْذُ عَامٍ . فَكَيْفَ شَتَمْتُكَ إِذاً ؟

الذئب : إِذَا لَمْ تَكُنْ أَنتَ ٱلَّذِي شَتَمْتَنِي فَأَبُوكَ هُوَ ٱلَّذِي شَتَمَنِي .

الخروف : إِنَّنِي يَتِيمٌ ، وَلَا أَعْرِفُ لِيَ أَباً .

الذئب : إِنَّ ٱلَّذِي شَتَمَنِي أَخُوكَ أَوْ أُمُّكَ أَوْ أَحَدُ أَقَارِبِكَ . وَلَا فَائِدَةَ مِنْ كَلَامِكَ .

ثُمَّ تَوَجَّهَ ٱلذِّئْبُ لِلْخَرُوفِ فَاتِحاً فَمَهُ ، قَائِلاً لَهُ : لَا بُدَّ مِنْ أَكْلِكَ . وَٱفْتَرَسَهُ وَأَكَلَهُ .

«عن البطاقات المربية»

www.najahni.tn

للمحادثة

١ – أين كان الحمل عندما لقيه الذئب ؟ ٢ – كيف تحرش به الذئب ؟ ٣ – ماذا قال له الحمل ؟ ٤ – هل اقتنع الذئب ؟ ٥ – لماذا لم يقتنع ٦ – ما كان فعل الذئب لو كان مع الحمل كلب ؟ ٧ – كيف كانت الخاتمة ؟ .

للتمرين الكتابي

١ – أَتِمَّ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَة :

رَأَى ذِئْبٌ حَمَلًا يَشْرَبُ مِنْ سَاقِيَةِ مَاءٍ . فَقَالَ لَهُ : . . . . . .

أَجَابَ ٱلْحَمَلُ : ٱلْمَاءُ يَجْرِي . . . . . .

قَالَ ٱلذِّئْبُ : إِنَّكَ . . . فِي ٱلْعَامِ ٱلْمَاضِي .

أَجَابَ ٱلْحَمَلُ : عُمْرِي أَقَلُّ مِنْ . . .

قَالَ ٱلذِّئْبُ : إِنْ لَمْ تَكُنْ أَنْتَ فَ . . . . . .

٢ – إِجْعَلِ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

الذِّئَاب . الْحُمْلَان . يَشْرَبُ . إِفْتَرَسَ . شَتَمَ . تَحَرَّشَ بِهِ . عَكَّرَ .

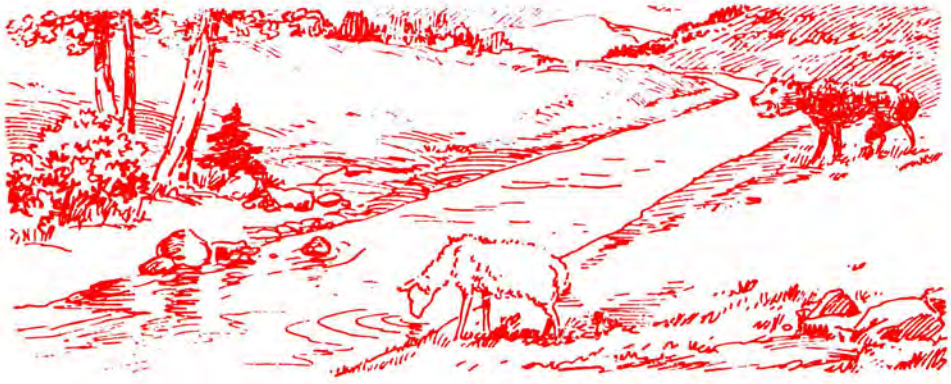

www.najahni.tn

إلْتَقى كَلْبٌ سَمِينٌ ،
وَكَلْبٌ هَزِيلٌ نَحِيلٌ[1] .

أَلنَّحِيلُ : إنَّكَ تَبْدُو[2] سَعِيدًا يَا صَدِيقِي أَكْثَرَ مِنّي ، وَقَدْ ٱكْتَنَزْتَ شَحْمًا وَلَحْمًا ؛ فَكَيْفَ لِيَ ٱلْوُصُولُ إِلَى مِثْلِ حَالِكَ ؟

أَلسَّمِينُ : تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجِدَ مِثْلَ سَعَادَتِي ، لَوْ وَافَقَكَ أَنْ تَعِيشَ مِثْلَ عِيشَتِي !

أَلنَّحِيلُ : وَكَيْفَ تَعِيشُ أَنْتَ ؟

أَلسَّمِينُ : أَحْرُسُ بَيْتَ سَيِّدِي فِي ٱلْمَسَاءِ لِأَمْنَعَ ٱللُّصُوصَ أَنْ يَدْخُلُوهُ ؛ فَيَكْفِينِي سَيِّدِي مَشَقَّةَ ٱلسَّعْيِ لِرِزْقِي[3] ، وَيُقَدِّمَ لِي ٱلشَّحْمَ وَٱللَّحْمَ وَٱلْعَظْمَ ، مِنْ غَيْرِ عَنَاءٍ وَلَا تَعَبٍ .

www.najahni.tn

أَلنَّحِيلُ : مَا أَهْوَنَهُ مِنْ عَمَلٍ ! عَلَى كُلِّ حَالٍ ، أَخَفُّ مِنَ ٱلْوُقُوفِ عَلَى دَكَاكِينِ ٱلْجَزَّارِينَ ، وَمِنَ ٱلْبَحْثِ فِي ٱلْقُمَامَةِ عَلَى أَبْوَابِ ٱلْبُيُوتِ !

أَلسَّمِينُ : إِذَا شِئْتَ فَبَادِلْنِي عَمَلًا بِعَمَلٍ ، وَتَعَالَ لِتَحُلَّ مَحَلِّي فِي دَارِ سَيِّدِي .

أَلنَّحِيلُ : قَدْ قَبِلْتُ !

وَلَكِنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ ٱلسَّمِينِ خُطْوَةً وَاحِدَةً ، لَحَظَ فِي رَقَبَتِهِ طَوْقاً مِنْ جِلْدٍ ، فَسَأَلَهُ .

وَلَكِنَّكَ لَمْ تُخْبِرْنِي يَا صَدِيقِي : مَا هَذَا ٱلَّذِي يُطَوِّقُ عُنُقَكَ ؟

www.najahni.tn

أَلسَّمِينُ : ذَلِكَ طَوْقٌ وَضَعَهُ سَيِّدِي فِي عُنُقِي ، لِيَرْبُطَنِي بِهِ فِي ٱلنَّهَارِ فِي وَتِدٍ ، مَخَافَةَ أَنْ أَعَضَّ أَحَدًا ؛ ثُمَّ يُطْلِقُنِي فِي ٱلْمَسَاءِ !

أَلنَّحِيلُ : إِحْتَفِظْ بِطَوْقِكَ لِنَفْسِكَ يَا صَدِيقِي ؛ فَإِنِّي لَا أَرْضَى أَنْ أَبِيعَ حُرِّيَّتِي بِعَظْمَةٍ أَوْ شَحْمَةٍ أَوْ لَحْمَةٍ !

ثُمَّ تَرَكَهُ وَوَلَّى هَارِباً .

اللغة

١ – **هَزِيل** ، نَحِيل : غَيْر سَمين . – **والشَّاحِبُ هُوَ** الَّذي اصْفَرَّ وَجْهُهُ مِنَ الهُزَال .

٢ – **تَبْدو** : تَظْهَر . – **يَبْدو لي** : يَظْهَرُ لي ، يُخَيَّلُ إليَّ .

٣ – **يَكْفِيني سَيِّدي مَشَقَّةَ السَّعْيِ لِرِزْقي** : يُقَدِّمُ لي الطَّعام .

٤ – **عَناء** : تَعَب ، نَصَب . – يُقَالُ : نَالَهُ مِنْ جَرَّاء ذلِكَ تَعَبٌ شَديد .

٥ – **الجَزَّارِين** : اللحَّامين . ٦ – **القُمامة** : الأَوْساخ .

٧ – **وَلَّى** : ذَهَبَ وَهَرَبَ .

www.najahni.tn

للمحادثة

١ – لماذا كان احد الكلبين سميناً والآخر هزيلاً ؟ ٢ – لماذا حسد الهزيل السمين ؟ ٣ – ماذا شاهد الهزيل في عنق السمين ؟ ٤ – ماذا قال له عند ذلك ؟ ٥ – لماذا ولّى هارباً ؟ ٦ – لماذا يجعل الطوق في عنق الكلب ؟ ٧ – متى يُربط الكلب ؟ ٨ – لماذا ؟

للتمرين الكتابي

١ ــ أَتِمَّ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَة :

شَاهَدَ كَلْبٌ ... كَلْباً ...

حَسَدَهُ عَلى ... وَتَمَنَّى لَوْ كانَ ...

فَقالَ لَهُ ٱلسَّمِين : ... ...

قَالَ ٱلْهَزِيلُ : ما ٱلَّذي أَرَاهُ فِي ...

قَالَ ٱلسَّمِين : ... حَتَّى لا ... أَحداً .

قَالَ ٱلْهَزِيل : لَا أَبِيعُ ... بِـ ... أَوْ ... أَوْ ...

٢ ــ أَجِبْ كِتَابَةً عَنْ أَسْئِلَةِ ٱلْمُحَادَثَةِ .

٣ ــ إِجْعَلْ كَلِمَاتِ «ٱللُّغَةِ» فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

- لا تَكُنْ عَبْداً لِطَبْعِكَ الرَّدِيءِ .
- لا تَكُنْ عَبْداً لِرَفِيقٍ سَيِّءِ الأَخْلاقِ .
- كُنْ صَرِيحاً فِي قَوْلِكَ وَعَمَلِكَ .
- كُنْ أَبَداً مُبْتَسِماً تَكْسَبِ القُلُوبَ .

www.najahni.tn

قصة للمطالعة :

الأرنبُ العَاصِي

كانَ جدُّ ٱلأَرَانِبِ عاقِلاً ذَكِيًّا . وَكَانَ أَوْلَادُهُ وَأَحْفَادُهُ[1] وَأَصْحَابُهُمْ مِنَ ٱلأَرَانِبِ يَذْهَبُونَ إِلَى بَيْتِهِ لِيَتَعَلَّمُوا مِنْهُ دُرُوسَ ٱلْحَيَاةِ ، وَيَأْخُذُوا عَنْهُ ٱلنَّصَائِحَ ٱلنَّافِعَةَ ٱلَّتِي يَسْتَرْشِدُونَ[2] بِهَا دَائِماً . وَكَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَسُنَّ[3] لَهُمُ ٱلشَّرَائِعَ[4] وَٱلْقَوَانِينَ ٱلَّتِي تُؤَمِّنُهُمُ ٱلْمَصَائِبَ وَكَانُوا يُطِيعُونَهُ دَائِماً لِأَنَّهُ أَكْبَرُ مِنْهُمْ سِنًّا وَأَوْفَرُ عَقْلًا .

وَكَانَ ٱلأَرْنَبُ ٱلصَّغِيرُ دَقَّاقٌ يَعِيشُ مَعَ جَدِّهِ هٰذَا ، وَيَسْمَعُ نَصَائِحَهُ ، وَلٰكِنَّهُ لَا يَعْمَلُ بِهَا . وَكَانَ دَقَّاقٌ أَرْنَباً مَغْرُوراً ، فَلَمْ يَعْمَلْ بِنَصَائِحِ جَدِّهِ ، بَلْ كَانَ يَهْزَأُ بِهَا دَائِماً وَيَظُنُّ أَنَّهُ أَوْفَرُ عَقْلًا مِنْ جَدِّهِ . وَقَدْ جَرَّ عَلَيْهِ غُرُورُهُ كَثِيراً مِنَ ٱلْمَصَائِبِ .

www.najahni.tn

وَفِي يَوْمٍ مِنَ ٱلْأَيَّامِ قَالَ لَهُ جَدُّهُ :

« خُذْ هٰذِهِ ٱللَّوْحَةَ يَا دَقَّاقُ ثُمَّ ضَعْهَا بِٱلْقُرْبِ مِنْ بَيْتِنا ، لِيَقْرَأَهَا أَصْحَابُكَ ٱلْارَانِبُ وَيَعْمَلُوا بِمَا فِيهَا . »

فَلَمَا قَرَأَ دَقَّاقُ ٱللَّوْحَةَ وَجَدَ فِيهَا مَنْشُوراً كَتَبَهُ جَدُّهُ لِيَقْرَأَهُ ٱلْأَرَانِبُ . وَهٰذا نَصُّ ٱلْمَنْشورِ :

كَمْ أَهْلَكَتْ رَصَاصَةُ ٱلصَّيَّادِ مِنْ أَرْنَبٍ فِي بَطْنِ هٰذا ٱلْوَادِي
فَلَازِمُوا أَجْحَارَكُمْ ، وَجَانِبُوا أَنْ تَهْلِكُوا . يَا أَيُّهَا ٱلْأَرانِبُ
جَزَاءُ مَنْ خَالَفَنِي ٱلنَّدَامَهْ وَحَظُّ مَنْ أَطَاعَنِي ٱلسَّلَامَهْ

وَلَمَّا قَرَأَ ٱلْأَرَانِبُ هٰذا ٱلْمَنْشُورَ ، شَكَرُوا جَدَّهُمْ عَلى عِنَايَتِهِ بِأَمْرِهِمْ ، وَأَطَاعُوا أَمْرَهُ مَسْرُورِينَ .

وَلٰكِنَّ دَقَّاقاً سَخِرَ مِنْ هٰذِهِ ٱلنَّصِيحَةِ ٱلْغَالِيَةِ ، وَدَفَعَهُ غُرُورُهُ

www.najahni.tn

وَحَمَاقَتُهُ إلى مُخالَفَتِهَا ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ :

« أَنَا لَا أَخافُ أَحداً مِنَ ٱلصَّيَّادِينَ ، وَلَا أَخشَى رَصَاصَهُمُ ٱلَّذِي يُحَذِّرُنَا مِنْهُ جَدُّنَا ، لِأَنَّنِي سَرِيعُ ٱلجَرْيِ . وَلَا ضَرَرَ عَلَيَّ مِنَ ٱلذَّهَابِ إلَى ٱلوَادِي فِي أَيِّ وَقْتٍ ، لِأَنَّنِي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَجرِيَ مَتَى رَأَيتُ ٱلصَّيَّادَ ، فَلَا يَنَالُنِي مِنْهُ أَيُّ أَذًى وَلَا يُصِيبُنِي رَصَاصُهُ .

وَلَا شَكَّ أَنَّ جَدِّي يَخَافُ ٱلصَّيَّادَ لِأَنَّ جَدِّي كَبِيرُ ٱلسِّنِّ . وَهُوَ ــ لِكِبَرِ سِنِّهِ ــ عَاجِزٌ عَنِ ٱلجَرْيِ . وَقَدْ ظَنَّ جَدِّي أَنَّنِي مِثْلَهُ عَاجِزٌ عَنِ ٱلجَرْيِ أَيْضاً . وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّنِي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَهْرُبَ مِنْ رَصَاصِ ٱلصَّيَّادِينَ فِي أَيِّ وَقْتٍ أَشَاءُ .

هَا هَا ! إنَّ جَدِّي لَا يَعْرِفُ شَيْئاً .

وَضَحِكَ دَقَّاقٌ مِنْ نَصِيحَةِ جَدِّهِ مَرَّةً ثَانِيَةً . وَمَا زَالَ يَلْهُو وَيَجْرِي حَتَّى وَصَلَ إلَى ٱلوَادِي ، وَهُوَ لَا يَشْعُرُ وَلَمْ يُفِقْ مِنْ غَفْلَتِهِ إلَّا بَعْدَ أَنْ سَمِعَ دَوِيَّ ٱلرَّصَاصِ . فَقَدْ صَوَّبَ ٱلصَّيَّادُ إلَى دَقَّاقٍ رَصَاصَتَيْنِ ، فَأَخطَأَتْهُ وَاحِدَةٌ ، وَأَصَابَتْهُ ٱلثَّانِيَةُ فِي رِجْلِهِ فَعَرَّجَتْهَا .

فَٱنْزَعَجَ دَقَّاقٌ . وَٱمْتَلَأَ قَلْبُهُ خَوْفاً وَرُعْباً . وَحَاوَلَ أَنْ يَجْرِيَ فَلَمْ يَسْتَطِعِ ٱلجَرْيَ . فَزَحَفَ إلَى أَعْشَابٍ قَرِيبَةٍ مِنْهُ ، فَٱخْتَفَى خَلْفَهَا وَقَدِ

www.najahni.tn

أَشْتَدَّ خَوْفُهُ وَرَعْبُهُ . وَنَدِمَ عَلى عِصْيَانِهِ وَمُخَالَفَتِهِ نَصِيحَةَ جَدِّهِ وَعَمَّتِهِ ، وَأَدْرَكَ أَنَّ جَدَّهُ وَعَمَّتَهُ كَانَا عَلَى صَوَابٍ ، وَأَنَّ غُرُورَهُ وَحَمَاقَتَهُ قَدْ عَرَّضَاهُ لِلْهَلَاكِ .

كامل كيلاني

اللغة

١ – **أحفَادُه** : أَوْلادُ أَوْلادِهِ .

٢ – **يَسْتَرْشِدُونَ بِهَا** : يَسْتَنِيرونَ بِها وَيَعْمَلُونَ بِمُوجَبِها .

٣ – **يَسُنّ** : يَضَع .

٤ – **الشَّرائِع** : القَوَانِين .

٥ – **تُؤَمِّنُهُمُ المَصَائِب** : تُبْعِدُ عَنْهُم المَصَائِب .

٦ – **أشَاءُ** : أُرِيدُ .

للمحادثة

١ – ماذا كان يفعل الأولاد والأحفاد ؟ ٢ – ماذا كانوا يفعلون بنصائح الجدّ ؟ ٣ – ماذا كان يفعل الجدّ ليؤمّنَ ابناءَه وأحفاده المصائب ؟ ٤ – لماذا كانوا يطيعونه ؟ ٥ – ماذا كان دقّاق ؟ ٦ – لماذا كان يَهْزأ بنصائح جدّه؟ ٧ – ماذا جرّ عليه غروره ؟

www.najahni.tn

لِسَلْمَى خَرُوفْ صَغِيرٌ نَحِيفْ
جَمِلٌ نَظِيفْ وَدِيعٌ أَلِيفْ[1]

مَتَى مَا رَآهَا تَسِيرُ أَتَاهَا
وَسَارَ وَرَاهَا طَرُوبًا[2] خَفِيفْ

يَطُوفُ[3] ٱلْحُقُولَا وَيَرْعَى ٱلْبُقُولَا
وَيَسْبِي[4] ٱلْعُقُولَا ثُغَاؤُهُ ٱللَّطِيفْ

وَتَدْعُوهُ سَلْمَى تَقُولُ هَلُمَّا
إِلَيَّ هَلُمَّا خَرُوفِي ٱلظَّرِيفْ

فَيَأْتِي إِلَيْهَا لِلَحْسِ يَدَيْهَا
وَيَجْثُو[6] لَدَيْهَا كَهِرٍّ أَلُوفْ

(عن «المجموعة الوفية» بتصرف)

www.najahni.tn

اللغة

١ – **اِلِيفٌ** : أنِيسٌ .

٢ – **طَرُوباً** : فَرِحاً ، مَسْرُوراً .

٣ – **يَطُوفُ** : يَدُورُ .

٤ – **يَسْبِي** : يَأسر .

٥ – **ثُغَاءُ** : صَوْتُهُ .

٦ – **يَجْثُو** : يَرْكَعُ .

للتمرين الكتابي

١ ــ أُكْتُبْ صِفَاتِ خَرُوفِ سَلْمَى .

٢ ــ أُكْتُبْ مَاذَا كَانَ يَفْعَل .

٣ ــ أُكْتُبْ مَا يَلِي :

ثُغَاءُ ٱلْخَرُوفِ . نُبَاحُ ٱلْكَلْبِ . مُوَاءُ ٱلْهِرَّةِ . خُوارُ ٱلثَّوْرِ .
نَهِيقُ ٱلْحِمَارِ . صَهِيلُ ٱلْحِصَانِ . عِوَاءُ ٱلذِّئْبِ . هَدِيلُ ٱلْحَمَامَةِ .
تَغْرِيدُ ٱلطُّيُورِ . خَفِيفُ ٱلْأَغْصَانِ . هُبُوبُ ٱلرِّيحِ . خَرِيرُ ٱلْمَاءِ .

www.najahni.tn

خَرَجَ سَمِيرٌ فِي إِحْدَى اللَّيَالِي إِلَى سَطْحِ الْبَيْتِ ، وَأَخَذَ يَتَأَمَّلُ فِي الْفَضَاءِ . يَا لَهُ مِنْ فَضَاءٍ وَاسِعٍ ، لَا حَدَّ لَهُ ، تَسْبَحُ فِيهِ الْكَوَاكِبُ .

ثُمَّ إِنَّهُ فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ ، رَكِبَ صَارُوخاً جَبَّارًا ، وَجَعَلَ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنْظَارًا كَبِيرًا .

زَعَقَ الصَّارُوخُ زَعْقَةً شَدِيدَةً ، ثُمَّ دَوَى دَوِيًّا هَائِلًا ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَشُقُّ الْفَضَاءَ ، مُنْتَقِلًا مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ؛ وَسَمِيرٌ يَرْتَعِشُ وَلَا يَخَافُ ، وَيَنْظُرُ إِلَى كُلِّ نَاحِيَةٍ .

ضَجَّ عَالَمُ الطُّيُورِ لِرُؤْيَةِ سَمِيرٍ فِي الْفَضَاءِ ، يَطِيرُ فِي صَارُوخِهِ الْجَبَّارِ . فَأَتَتِ النُّسُورُ تَتَفَرَّجُ . وَأَتَتِ الْغِرْبَانُ تَتَفَرَّجُ . وَأَتَى الْحَمَامُ يَتَطَلَّعُ .

www.najahni.tn

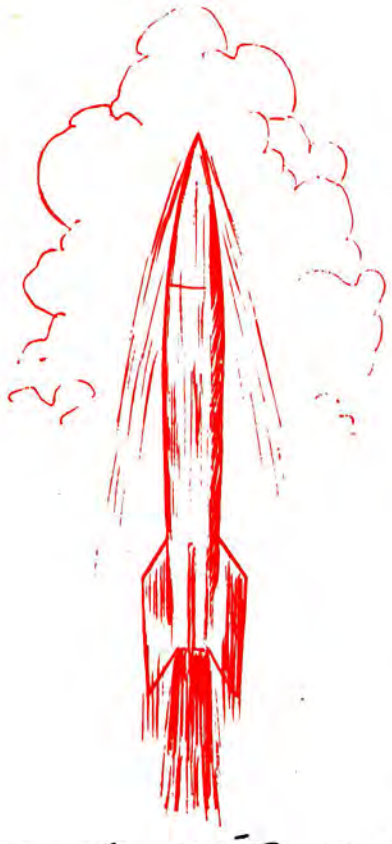

وَأَتَى ٱلْبَطُّ يَتَطَلَّعُ .

وَشَاعَ ٱلْخَبَرُ بَيْنَ ٱلطُّيُورِ : سَمِيرٌ يَزُورُ عَالَمَ ٱلطُّيُورِ وَٱلنُّجُومِ ! »

وَسَمِيرٌ فِي صَارُخِهِ ٱلْجَبَّارِ ، يَتَعَالَى فِي ٱلْفَضَاءِ ، وَيَلْتَفِتُ إِلَى كُلِّ نَاحِيَةٍ .

وَنَظَرَ سَمِيرٌ إِلَى ٱلْأَرْضِ مِنْ أَعَالِي ٱلْفَضَاءِ ، فَرَأَى ٱلْجِبَالَ كَتِلَالٍ صَغِيرَةٍ فَوْقَ ٱلْأَوْدِيَةِ وَٱلسُّهُولِ . وَرَأَى ٱلْبِحَارَ تَمْتَدُّ كَبِسَاطٍ أَخْضَرَ .

وَٱرْتَفَعَ سَمِيرٌ أَيْضًا وَنَظَرَ إِلَى ٱلْأَرْضِ مِنْ أَعَالِي ٱلْفَضَاءِ . فَوَجَدَهَا كُرَةً مُسْتَدِيرَةً . وَظَهَرَتْ لَهُ كَمَا كَانَ يَظْهَرُ لَهُ ٱلْقَمَرُ فِي ٱلسَّمَاءِ .

www.najahni.tn

- العَالَمُ الَّذِي نَعِيشُ فِيهِ كُرَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ كَبِيرَةٌ . وهَذِهِ الكُرَةُ التي نُسَمِّيها أَرْضا ، تَدُورُ على ذاتِهـا وتَدُورُ حَوْلَ الشَّمْس .
- اليَوْمُ هُوَ المُدَّةُ التي تَسْتَغْرِقُهَا الأَرْضُ فِي دَوْرَتِهـا على ذاتِها ، والسَّنَةُ هِيَ المُدَّةُ التي تَسْتَغْرِقُها الأَرْضُ في دَوْرَتِها حَوْلَ الشَّمْس .
- في السَّنَةِ أَرْبَعَةُ فُصول: الرَّبِيعُ، والصَّيْفُ، والخَرِيفُ، والشِّتاءُ

للمحادثة

١ – ما شكلُ الأرض ؟ ٢ – ما هو اليوم ؟ ٣ – ما هي السنة ؟ ٤ – كم فصلاً في السنة ؟ ٥ – كيف يظهر لك الجو ؟ ٦ – ماذا يوجد في الجو ؟ ٧ – هل نرى الهواء ؟ ٨ – هل نستطيع أن نعيش بدون هواء ؟

للتمرين الكتابي

١ – أَتِمَّ الجُمَلَ الآتِيَة :

الأَرْضُ ... مُسْتَدِيرَةٌ . تَدُورُ عَلى ... مَرَّةً فِي ... وَتَدُورُ حَوْلَ ... مَرَّةً في ... – في السَّنَةِ أَرْبَعَةُ ... : ... ... –

في الشِّتاءِ يَنْزِلُ ... وَيُرْوِي ... وَفي الرَّبِيعِ تَتَفَتَّحُ ... وَفي الصَّيْفِ يحصِدُ الفَلَّاحُ ... وفي الخَرِيفِ يَقْطِفُ الفَلَّاحُ ...

٢ – أَجِبْ كِتَابَةً عَنْ أَسْئِلَةِ المُحَادَثَةِ .

٣ – قُلْ مَاذَا رَأَى سَمِيرٌ فِي الجَوِّ .

www.najahni.tn

إِرْتَفَعَ سَمِيرٌ فِي ٱلْفَضَاءِ فِي صَارُوخِهِ ٱلْجَبَّارِ ، وَنَظَرَ بِمِنْظَارِهِ إِلَى ٱلشَّمْسِ ، فَوَجَدَهَا كُرَةً كَبِيرَةً مِنْ نَارٍ تَشْتَعِلُ ٱشْتِعَالاً غَرِيبًا . وَرَأَى لَهِيبَهَا يَنْقَذِفُ[1] فِي ٱلْجَوِّ حَوْلَهَا ٱنْقِذَافاً هَائِلًا . وَشَعَرَ أَنَّهَا أَشَدُّ حَرَارَةً مِنْ كُلِّ نَارٍ شَاهَدَهَا فِي حَيَاتِهِ وَرَأَى أَنَّهَا مَصْدَرُ ٱلْحَرَارَةِ[2] وَٱلنُّورِ فِي ٱلْعَالَمِ . وَرَأَى أَنَّ ٱلْأَرْضَ تَدُورُ حَولَهَا ، كَمَا تَدُورُ حَولَهَا كَوَاكِبُ كَثِيرَةٌ ، وَأَنَّهَا تُرْسِلُ إِلَى ٱلْجَمِيعِ دِفْئًا وَنُوراً .

وَمُنْذُ ذَلِكَ ٱلْحِينِ ، عَرَفَ أَنَّ ٱلشَّمْسَ سَبَبُ ٱلنَّهَارِ وَٱللَّيْلِ ،

www.najahni.tn

وَعَرَفَ أَنَّ ٱلشَّمْسَ سَبَبُ ٱلشِّتَاءِ وَٱلصَّيْفِ ، وَٱلْخَرِيفِ وَٱلرَّبِيعِ .

وَعَرَفَ أَنَّ ٱلشَّمْسَ تُعْطِي ٱلْأَرْضَ حَرَارَتَهَا .

وَعَرَفَ أَنَّهُ لَوْلَا ٱلشَّمْسُ لَمَا عَاشَ شَيْءٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ .

عَرَفَ سَمِيرٌ كُلَّ ذَلِكَ وَقَالَ لِصَارُوخِهِ ٱلْجَبَّارِ ، وَقَدْ شَعَرَ بِحَرَارَةٍ شَدِيدَةٍ تُحْرِقُ جِسْمَهُ : ٱهْبِطْ قَلِيلًا يَا صَارُوخِيَ ٱلْجَبَّارَ وَسِرْ نَحْوَ ٱلْقَمَرِ ، لَعَلَّنَا نَجِدُ فِي ٱلْقَمَرِ أَيْضًا شَيْئًا عَجِيبًا .

www.najahni.tn

اللغة

١ – **يَنْقَذِفُ** : يَتَصَاعَدُ كَالسَّهْمِ .

٢ – **مَصْدَرُ الحرارة** : مِنْ حَيْثُ تَأْتِي .

٣ – **إهْبِطْ** : إنْزِلْ .

● الشَّمْسُ كُرَةٌ كَبِيرَةٌ مُلْتَهِبَةٌ . وَهِيَ بَعِيدَةٌ عَنَّا بُعْداً شَاسِعاً ، ومَعَ ذلِكَ فإنَّ نُورَها يَصِلُ إلَيْنا بِسُرْعة ، وحَرارَتَها تُدْفِئُنا .

● لا تَسْتَطِيعُ الشَّمْسُ أنْ تُنِيرَ إلا جانِباً واحداً مِنْ جَوانِبِ الأرْضِ في وَقْتٍ وَاحِدٍ . فإذا أضاءَت جانباً كانَ في نَهارٍ ، وكانَ الجانِبُ الآخَرُ في لَيْلٍ .

للمحادثة

١ – ما شكل الشمس ؟ ٢ – لماذا تظهر لنا صغيرة الحجم ؟ ٣ – ما فائدة الشمس ؟ ٤ – ما الليل وما النهار ؟ ٥ – لماذا تظهر النجوم في الليل ولا تظهر في النهار ؟

للتمرين الكتابي

– أَتِمَّ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَةَ :

الشَّمْسُ سَبَب ... و ... الشَّمْس تُعْطِي ... و ...

الشَّمْسُ كَوْكَب ... وٱلْقَمَر كَوْكَب ...

الشَّمْسُ أَشَدُّ ... مِنْ كُلِّ نار وَأَشَدُّ ... مِنْ كُلِّ مِصْبَاح .

www.najahni.tn

سَارَ الصَارُوخُ الْجَبَّارُ يَخْتَرِقُ الْأَجْوَاءَ ، وَفِيهِ سَمِيرٌ ، كَأَنَّهُ أَمِيرٌ ، وَوَجَّهَ النَّظَرَ ، إِلَى عَالَمِ الْقَمَرِ .

وَوَجَدَ سَمِيرٌ ، أَنَّ الْقَمَرَ أَيضاً كُرَةٌ ، كَالشَّمْسِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكِنَّهُ لَا يُشْبِهُ الشَّمْسَ فِي اشْتِعَالِ النِّيرَانِ . فَلَيْسَ فِي الْقَمَرِ نارٌ ، وَلَا فِيهِ الْتِهَابٌ ، وَإِنَّمَا فِيهِ جِبَالٌ عَالِيَةٌ ، وَأَوْدِيَةٌ عَمِيقَةٌ .

وَنَظَرَ سَمِيرٌ ، فَلَمْ يَجِدْ فِي الْقَمَرِ أَنْهَاراً . وَلَمْ يَجِدْ أَشْجَاراً .

وَلَمْ يَجِدْ فِي الْقَمَرِ وَزّاً وَلَا بَطّاً وَلَا حَيَوَاناً وَلَا أَطْيَاراً .

www.najahni.tn

تَعَجَّبَ سَمِيرٌ . ثُمَّ فَطِنَ إِلَى أَنَّهُ لَيْسَ حَوْلَ ٱلْقَمَرِ هَوَاءٌ ، وَلَا فِيهِ حَيَاةٌ وَمَاءٌ ، وَأَنَّهُ لَا يَنْزِلُ فِي أَرْضِهِ مَطَرٌ ، وَٱلْأَحْيَاءُ لَا يَعِيشُونَ بِلَا هَواءٍ وَمَاءٍ .

فَهَزَّ بِرَأْسِهِ ، وَعَلِمَ أَنَّ ٱلْقَمَرَ عَالَمُ ٱلْمَوْتِ وَٱلْجَمَادِ . وَقَالَ فِي ذَاتِهِ : « أَلْعَيْشُ عَلَى ٱلْأَرْضِ خَيْرٌ مِنَ ٱلْعَيْشِ فِي عَالَمِ ٱلْقَمَرِ » . وَعَلِمَ سَمِيرٌ ، أَنَّ فِي ٱلسَّمَاءِ نُجُوماً كَثِيرَةً ، كَٱلشَّمْسِ مُلْتَهِبَةً مُنِيرَةً ؛ وَلَكِنَّهَا بَعِيدَةٌ بَعِيدَةٌ . فَسُبْحَانَ

www.najahni.tn

ٱلْخَالِقِ ٱلْعَظِيمِ ، إِلَهِ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَاءِ ! إِنَّهُ أَبْدَعَ ٱلنُّجُومَ ، وَسَيَّرَهَا فِي ٱلْأَفْلَاكِ ، لَا تَخْرُجُ عَنْ نِظَامِهَا ، وَلَا تَقِفُ فِي سَيْرِهَا . فَمَا أَعْظَمَ قُدْرَتَهُ وَحِكْمَتَهُ !

للمحادثة

١ – الى اين ذهب سمير ؟ ٢ – ماشكل القمر ؟ ٣ – هل يشبه الأرض ؟ ٤ – بأي شيء يختلف عن الشمس ؟ ٥ – ماذا وجد سمير في القمر ؟ ٦ – لماذا لم يجد حيوانات ؟ ٧ – هل تشبه النجوم الشمس ؟ ٨ – لماذا تظهر النجوم أصغر من الشمس ؟

للتمرين الكتابي

١ ــ أُكْتُبِ ٱلْأَلْفَاظَ ٱلْآتِيَةَ .

الشَّمْس . النُّجوم . الْمَاء . الْهَوَاء . النِّيران . الْأَنْوار . سُبْحان .

٢ ــ إِجْعَلِ ٱلْأَلْفَاظَ ٱلسَّابِقَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

٣ ــ أُكْتُبْ خَمْسَ جُمَلٍ تَقولُ فِيها لِمَاذا تُحِبُّ ٱلشَّمْسَ وٱلْقَمَرَ وٱلنُّجوم .

www.najahni.tn

هَبَطَ الصَّارُوخُ الْجَبَّارُ ، فِي عَالَمِ الْفَضَاءِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْغُيُومِ .

وَنَظَرَ سَمِيرٌ إِلَى الْغُيُومِ ، وَإِذَا هِيَ كَالْقُطْنِ الْمَنْدُوفِ . وَرَآهَا تَتَصَاعَدُ مِنَ الْبَحْرِ بُخَاراً ، يَتَجَمَّعُ شَيْئًا فَشَيْئًا ، ثُمَّ يَتَكَاثَفُ[1] وَيَتَعَاظَمُ ، فِي أَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ ، وَأَلْوَانٍ فِيهَا الْأَبْيَضُ النَّاصِعُ[2] ، وَفِيهَا الْأَبْيَضُ الرَّمَادِيُّ ، وَفِيهَا الرَّمَادِيُّ الْعَابِسُ

ـ سَقَطَتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ عَلَى الْبِحَارِ وَالْأَنْهَارِ ، فَأَحْمَتْهَا كَمَا يَحْمَى مَاءُ الْقِدْرِ عَلَى النَّارِ . فَتَصَاعَدَ مِنَ الْبِحَارِ وَالْأَنْهَارِ بُخَارٌ ،

www.najahni.tn

وَتَعالَى فِي ٱلْهَوَاءِ ، لِأَنَّ ٱلْبُخَارَ ٱلْحَارَّ ، يَتَصَاعَدُ مِنْ طَبْعِهِ إِلَى ٱلْعَلَاءِ .

ـ وَكَيْفَ يُصْبِحُ ٱلْبُخَارُ غُيُوماً ؟

ـ يَصْعَدُ ٱلْبُخَارُ إِلَى ٱلْفَضَاءِ ، فَيَبْرُدُ ، وَتَقْتَرِبُ قَطَرَاتُ ٱلْمَاءِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ . وَعِنْدَمَا يَشْتَدُّ ٱلْبَرْدُ تَتَحَوَّلُ ٱلْغُيُومُ إِلَى قَطَرَاتِ مَاءٍ كَبِيرَةٍ ، تَتَسَاقَطُ أَمْطَارًا وَبَرَدًا وَثُلُوجاً ؛ وَإِنَّ مَاءَ ٱلْأَمْطَارِ ، يَنْزِلُ فِي ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَخْرُجُ يَنَابِيعَ وَأَنْهَارًا . فَسُبْحَانَ ٱلْخَالِقِ ٱلْعَظِيمِ !

www.najahni.tn

اللغة

١ – **يَتَكَاثَفُ** : يَغْلُظُ وَيَلْتَفُّ .

٢ – **الأَبْيَضُ الناصِعُ** : الشَّدِيدُ البَيَاض . – يُقَالُ : أَحْمَرُ قَانِىءٌ ، وَأَصْفَرُ فَاقِعٌ ، وَأَسْوَدُ كَالِحٌ ، وَأَخْضَرُ زَاهٍ .

- الغَيْم . السَّحَاب . الغَمَام . الضَّبَاب . البَرْق . الرَّعْد .
- غَامَتِ السَّماء ، وَأَصْبَتْ ، وَاكْفَهَرَّ لَوْنُهَا ، وَاشْتَدَّتْ رِيحُهَا .
- المَطَرُ . الرَّذَاذُ (المَطَرُ الخَفِيفُ) . الغَيْث . أَلْوَابِلُ الشَّدِيدُ .
- أَمْطَرَتِ السَّماءُ ، وَهَطَلَ مَطَرُهَا ، وَانْهَمَرَتْ مِيَاهُهَا .

لِلمُحَادَثَة

١ – كيف ظهرت الغيوم لسمير ؟ ٢ – من أين رآها تتصاعد؟

٣ – ما كانت ألوانها ؟ ٤ – لماذا يرتفع البخار ؟ ٥ – كيف يصبح البخارُ غُيوماً؟

٦ – متى تتحوّل الغيوم الى أمطار ؟

لِلتمرين الكتابي

١ ــ أَجِبْ كِتَابَةً عَنْ أَسْئِلَةِ ٱلْمُحَادَثَة .

٢ ــ إِجْعَلِ ٱلْأَفْعَالَ ٱلتَّالِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَة .

أَمْطَرَ . إِنْهَمَرَ . هَطَلَ . تَسَاقَطَ . لَمَعَ . دَوَى .

٣ ــ إِجْعَلْ قَبْلَ ٱلصِّفَاتِ ٱلتَّالِيَةِ أَسْمَاءً تُوَافِقُهَا .

فَاقِع . قَانِىء . كَالِح . مُكْفَهِرّ . نَاصِع . كَثِيف .

www.najahni.tn

الماءُ في كُلِّ مَكان

لَيسَ ٱلماءُ هُوَ ما نَراهُ في ٱلأَنهارِ ، أَوْ ما يَتَلاطَمُ[1] في ٱلمُحيطاتِ[2] ، أَوْ يَملأُ ٱلبُحَيْراتِ فَحَسْبُ ، وَلَيسَ هُوَ بِرَكَ ٱلماءِ ٱلَّتي يُكَوِّنُها

ٱلمَطَرُ أَوِ ٱلأَجسامُ ٱلمُبتَلَّةُ فَقَطْ ، بَلْ إِنَّهُ مَوْجودٌ في كُلِّ جِسْمٍ يَنْمُو وَلَنْ يَعيشَ شَيْءٌ بِدُونِ ٱلمـاءِ ، كَما لا يَستَطيعُ أَنْ يَعيشَ في

www.najahni.tn

غَيْبَةِ ٱلضَّوْءِ . إِنَّكَ لَتَجِدُ ٱلْمَاءَ فِي ٱلْأَشْجَارِ وَٱلْأَزْهَارِ ، فِي ٱلتُّرْبَةِ وَٱلْهَوَاءِ ، بَلْ إِنَّ فِي جِسْمِكَ أَنْتَ كَمِّيَّةً لَا يُسْتَهَانُ بِهَا[3] مِنَ ٱلْمَاءِ . وَلَوْ فَرَضْنَا أَنَّكَ ٱمْتَنَعْتَ عَنِ ٱلشُّرْبِ مُدَّةً طَوِيلَةً ، فَلَنْ يَضِيرَكَ[4] ذَلِكَ كَثِيرًا لِأَنَّ فِي جِسْمِكَ مِقْدَارًا كَبِيرًا مِنَ ٱلْمَاءِ مُوَزَّعًا عَلَى أَعْضَاءِ جِسْمِكَ جَمِيعًا .

(عن كتاب « العالم من حولك »)

اللغة

١ – **يَتَلَاطَمُ** : يلْطِمُ بعضُهُ بَعضاً .
٢ – **المُحِيطات** : البُحور الواسِعَة .
٣ – **كمِّيَّة لا يُسْتَهان بها** : كمِّيَّة كبيرة .
٤ – **لَنْ يَضيرك** : لَنْ يَضُرَّك .

للمحادثة

١ – أين يوجد المـــاء ؟ ٢ – هل في الاجسام النامية ماء ؟ ٣ – هل في جسمك ماء ؟ ٤ – هل تستطيع أن تعيش بلا ماء ؟ ٥ – هل يلحقك ضرر اذا بقيت مدة بلا شرب ؟

للتمرين الكتابي

١ ــ أَتِمَّ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَة :

نَجِدُ ٱلْمَاءَ فِي ... وَٱلْمُحِيطَات ، وَ ... وَٱلْبِرَك . وَنَجِدهُ فِي ... ٱلنَّامِيَة . لَا يَعِيشُ شَيْءٌ بِلَا ... كَمَا لَا يَعِيشُ شَيْءٌ بِلَا ...

بَعْضُ طُيورِ ٱلْمَاء : ... وَ ... وَ ...

www.najahni.tn

أَنَا ٱلْمَاءُ ، أَنَا ٱلْمَاءُ أَنَا غَوْثُ[1] ٱلْيَنَابِيعِ
حَيَاةُ ٱلْأَرْضِ وَٱلنَّاسِ
تَرَشَّفَنِي[2] ٱلْأَعِلَّاءُ[3] دَوَاءً غَيْرَ مَصْنُوعِ
فَمَا ٱحْتَاجُوا إِلَى آسِ[4]
أَنَا ٱبْنُ ٱلْبَحْرِ وَٱلسُّحْبِ يَطِيرُ بِيَ ٱلْبُخَارُ إِلَى
سَمَاوَاتٍ مِنَ ٱلنُّورِ
فَأَسْبَحُ فِي ٱلْهَوَا ٱلرَّطْبِ وَلِي بِيضُ ٱلْغُيُومِ حِلَى
عَلَى زَوْرَقِ بَلُّورِ

. . .

أَنَا ٱلْمَاءُ ، أَنَا وَحْدِي نَدِيمُ[5] ٱلرَّوْضِ وَٱلْمَرْعَى
وَنَجْوَى[6] ٱلزَّهَرِ ٱلزَّاهِي
فَمِنْ مَهْدِي[7] إِلَى لَحْدِي[8] أُرَوِّي ٱلزَّرْعَ وَٱلضَّرْعَا[9]
وَأَرْوِي[10] قُدْرَةَ ٱللهِ

كرم البستاني

www.najahni.tn

اللغة

١ – غَوْث : مُساعِد .

٢ – **تَرشَفَني** : شَرِبَني .

٣ – **الأعلاء** : المَرْضى .

٤ – **آس** : طَبيب .

٥ – **نَديم الرَّوْض** : رَفيق البُستان . ٦ – **نَجْوى** : حَديث قَلْبيّ .

٧ – **مَهْدي** : سَرير طُفولَتي .

٨ – **لَحْدي** : قَبْري .

٩ – **الضَّرْع** : أي ما تُنْتِجُهُ المَواشي .

١٠ – **ارْوِي** : أحْكِي ، أُحَدِّث .

للمحادثة

١ – كيف يكون الماء غوْث الينابيع ؟ ٢ – كيف تكون الينابيع حياة الأرض والناس ؟ ٣ – كيف يكون المـاء ابن البحر والسحب ؟ ٤ – كيف يكون الماء نجوى الزَّهر ؟ ٥ – كيف يَرْوي الماء قدرة الله ؟

للتمرين الكتابي

١ – أَتِمَّ الْجُمَلَ الْآتِيَة .

المَـاء ... الْيَنَابيـع . هُوَ ... الْبَحْر وَالسُّحُب . يَطِيرُ بِهِ ... إِلَى الْجَوّ ثُمَّ يَبرُدُ الْبخار فَيَنْزل ... الْمَاء ... الرَّوْض و ... الزَّهر .

٢ – أُكْتُبْ خَمْسَ جُمَلٍ تَذْكُرُ فِيهَا مَنَافِعَ الْمَاءِ .

www.najahni.tn

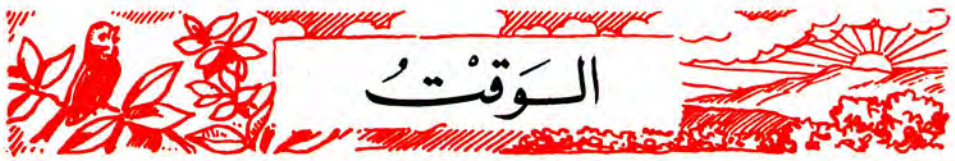

قـالَتِ ٱلطَّيْرُ : « لَقَدْ حَلَّ ٱلشِّتَاءْ
وَٱسْتَبَدَّ ٱلْبَرْدُ وَٱشْتَدَّ ٱلصَّقِيـــعْ

فَوَدَاعـــاً أَيُّهَا ٱلْغُصْنُ وَدَاعاً
سَوْفَ أَلْقَاكَ إِذا جَاءَ ٱلرَّبِيـعْ ! »

قَالَتِ ٱلْأَوْرَاقُ لِلْغُصْنِ : « وَدَاعاً
أَيُّهـــا ٱلْغُصْنُ لَقَدْ حَلَّ ٱلشِّتَاءْ

سَوْفَ أَلْقَاكَ إِذا مَا ٱلطَّيْرُ عَادَتْ
فِي ٱلرَّبِيـعِ ٱلطَّلْقِ تَشْدُو بِٱلْغِنَاءْ ! »

ثُمَّ قالَ ٱلْوَقْتُ لِلنَّاسِ : « وَدَاعاً
إِنَّنِي أَنْفَسُ شَيْءٍ فِي ٱلْوُجُـــودْ

تَرْجِـعُ ٱلْأَوْرَاقُ وَٱلطَّيْرُ جَمِيعاً
وَأَنَا مِنْ حَيْثُ أَمْضِي لا أَعُودْ ! »

« الكيلاني »

www.najahni.tn

فِي أَحَدِ ٱلسِّنِينَ قَلَّ ٱلْمَطَرُ ، وَكَادَ يَجِفُّ ٱلْمَاءُ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ . وَكَانَ عَلَى ٱلْأَرْضِ بِرْكَةٌ صَغِيرَةٌ ، يَعِيشُ فِيهَا ضِفْدَعَةٌ وَبَطَّتَانِ . جَفَّ مَاءُ ٱلْبِرْكَةِ فَقَرَّرَتِ ٱلْبَطَّتَانِ أَنْ تَنْتَقِلَا إِلَى أَرْضٍ فِيهَا مَـــاءٌ . وَأَتَتِ ٱلضِّفْدَعَةُ فَقَالَتْ ، « أَذْهَبُ مَعَكُمَا لِأَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَعِيشَ وَحْدِي ، وَلَا سِيَّمَا وَقَدْ جَفَّ ٱلْمَاءُ » . قَالَتِ ٱلْبَطَّتَانِ : « وَكَيْفَ تَطِيرِينَ مَعَنَا ؟ » قَالَتْ : « أَتَعَلَّقُ بِأَرْجُلِكُمَا . »

قَالَتِ ٱلْبَطَّتَانِ : « نُمْسِكُ بِمِنْقَارَيْنَا عُوداً ، وَتَعَضِّينَ عَلَى ٱلْعُودِ ، وَنَطِيرُ فِي ٱلْفَضَاءِ . فَإِذَا قَالَ لَكِ أَحَدٌ شَيْئاً ، وَإِذَا سَمِعْتِ شَيْئاً ، فَلَا تَتَكَلَّمِي ، لِأَنَّكِ إِنْ فَتَحْتِ فَاكِ سَقَطْتِ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَمُتِّ . » قَالَتِ ٱلضِّفْدَعَةُ : « هٰكَذَا أَفْعَلُ . »

أَمْسَكَتِ ٱلْبَطَّتَانِ بِطَرَفَيِ ٱلْعُودِ ، وَعَضَّتِ ٱلضِّفْدَعَةُ . وَطَارَتِ ٱلْبَطَّتَانِ . فَتَعَجَّبَ ٱلنَّاسُ وَقَالُوا : « ضِفْدَعَةٌ بَيْنَ بَطَّتَيْنِ قَدْ حَمَلَتَاهَا ! » فَقَالَتِ ٱلضِّفْدَعَةُ : « فَقَأَ ٱللهُ أَعْيُنَكُمْ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ! » ــ وَلِلْحَالِ سَقَطَتْ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَمَاتَتْ ، لِأَنَّهَا كَثِيرَةُ ٱلْكَلَامِ ، طَوِيلَةُ ٱللِّسَانِ .

www.najahni.tn

لِلمُحَادَثَة

١ – لماذا قرّرت البطتان أن تنتقلا إلى بلاد أخرى؟ ٢ – هل الماء ضروري لحيـــاة البطّ ؟ ٣ – ما قالت الضّفدعة ؟ لماذا ؟ ٤ – كيف رأت البطّتان أن تنقلا معها الضّفدعة ؟ ٥ – لماذا سقطت الضفدعة ؟ ٦ – ماذا يُصيب طَويل اللّسان ؟ ٧ – كيف يكون الإنسان طويل اللسان ؟

لِلتمرين الكتابي

١ ــ أُكْتُبِ ٱلْأَلْفَاظَ ٱلْآتِيَة :

الْوَزَّة . الْبَطَّة . الضِّفْدَعَة . سَقَطَتْ .

٢ ــ إِجْعَلِ ٱلْأَلْفَاظَ ٱلسَّابِقَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

٣ ــ لَخِّصْ قِصَّةَ « ٱلضِّفْدَعَةِ وَٱلْبَطَّتَيْن » .

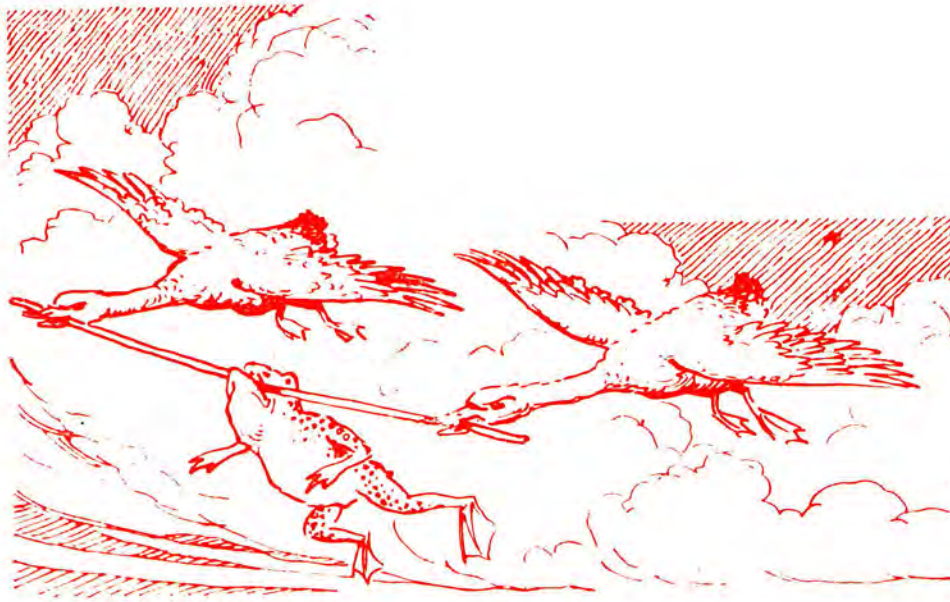

www.najahni.tn

خَطَرَ لِسَمِيرٍ يَوْماً أَنْ يَنْزِلَ في ٱلْبَحْرِ لِيَتَفَرَّجَ على ما فيهِ . فَوَقَفَ عَلى شاطِىءِ ٱلْبَحْرِ ، وَنادى صَدِيقَتَهُ ٱلسَّمَكَةَ سَمِيرَة . فَأَسْرَعَتْ سَمِيرَةُ ، وَكانَتْ سَمَكَةً كَبيرَةً . فَقالَ لَها سَمِيرٌ : « أُرِيدُ أَنْ أَزُورَ أَعْماقَ ٱلْبَحْرِ وَأَتَفَرَّجَ عَلى مَا هُنالِكَ مِنْ عَجائِبَ وَغَرائِبَ . » فَقالَتْ سَمِيرَةُ : « أَهْلًا وَسَهْلًا بِٱلصَّدِيقِ ٱلْحَبِيبِ ! » فَٱقْتَرَبَ مِنْها سَمِيرٌ ، وأَعْطَتْهُ دَواءً عَجيباً ، إِذا دَهَنَ بِهِ جِسْمَهُ لا يَضُرُّهُ ٱلْماءُ . فَدَهَنَ سَمِيرٌ جِسْمَهُ . وَرَكِبَ عَلى ظَهْرِ ٱلسَّمَكَةِ ، فَغَطَسَتْ بِهِ في ٱلْماءِ . وَلَمْ يَمْضِ زَمَنٌ طَويلٌ إِلَّا وَسَمِيرٌ في قَلْبِ ٱلْبَحْرِ .

نَظَرَ سَمِيرٌ حَوالَيْهِ وَإِذا ٱلْماءُ مِنْ كُلِّ جانِبٍ ، وَٱلسَّمَكُ جَماعاتٌ جَماعاتٌ . هٰذا سَمَكٌ أَنْفُهُ كَٱلْمِنْشارِ ، يَقْتَرِبُ مِنْ سَمِيرٍ وَيَمَسُّهُ بِأَنْفِهِ ثُمَّ يَمْضي . وَهٰذا سَمَكٌ رَأْسُهُ كَرَأْسِ ٱلْهِرِّ يَتَطَلَّعُ إِلى سَمِيرٍ وَيَمْضِي . وَهٰذا سَمَكٌ لَمَّاعٌ كَأَنَّ في جِسْمِهِ ناراً ، يَتَقَلَّبُ حَوْلَ سَمِيرٍ وَيَمْضِي . وَهٰذا سَمَكٌ كَٱلْجَمَلِ ضَخامَةً ، يَهْجُمُ لِيَبْتَلِعَ سَمِيراً

www.najahni.tn

ثُمَّ يَرى مَعَهُ سَمِيرَةَ ، فَيَتْرُكُهُ وَيَمْضِي. وَهٰذا سَمَكٌ صَيَّادٌ في أَعْلَى رَأْسِهِ عِدَّةُ خُيوطٍ ، يَنْتَهِي كُلُّ خيطٍ مِنْهَا بِكُرَةٍ ، تَظُنُّهَا صِغَارُ ٱلْأَسْمَاكِ طُعْماً ، فَتَقْتَرِبُ مِنْهَا ، فَتُمْسِكُهَا ٱلسَّمَكَةُ ٱلصَّيَّادَةُ وَتَأْكُلُهَا . وَهٰذا سَمَكٌ يَعِيشُ في ٱلْبِحَارِ وَيَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَسَلَّقَ ٱلْأَشْجَارَ .

وَكَانَ سَمِيرٌ يَنْظُرُ وَيَتَعَجَّبُ . وَكَانَتْ سَمِيرَةُ تَسْبَحُ في هِمَّةٍ عَجِيبَةٍ ، مِنْ نَاحِيَةٍ إلى ناحِيَةٍ ، وَمِنْ مَشْهَدٍ إلى مَشْهَدٍ ، حَتَّى يَقِفَ سَمِيرٌ عَلَى أَسْرارِ ذٰلِكَ ٱلْبَحْرِ ٱلْكَبِيرِ .

للمحادثة

١ – أين يعيش السمك ؟ ٢ – هل يعيش في الأنهار ؟
٣ – هل تعرف نهراً فيه سمك ؟ ٤ – هل رأيت سمكة ؟ ٥ – ما شكلها ؟
٦ – هل يُفيدها ذنبها للسباحة ؟ ٧ – هل السمك نافع ؟

للتمرين الكتابي

١ ــ أَتِمَّ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَةَ :

يَعِيشُ ... في مِيَاهِ ... وَ ... وَمِنَ ٱلْأَسْمَاكِ مَا أَنْفُهُ كَالَ ... وَمِنْهُ مَا رَأْسُهُ كَرَأْس ... وَمِنْهُ مَا هُوَ ... كَأَنَّ في جِسْمِهِ ... وَمِنْهُ مَا يَصْطَادُ صِغَارَ ٱلْأَسْمَاكِ بِوَاسِطَةِ ... في أَعْلَى رَأْسِهِ .

٢ ــ أَجِبْ كِتَابَةً عَنْ أَسْئِلَةِ ٱلْمُحَادَثَة .

www.najahni.tn

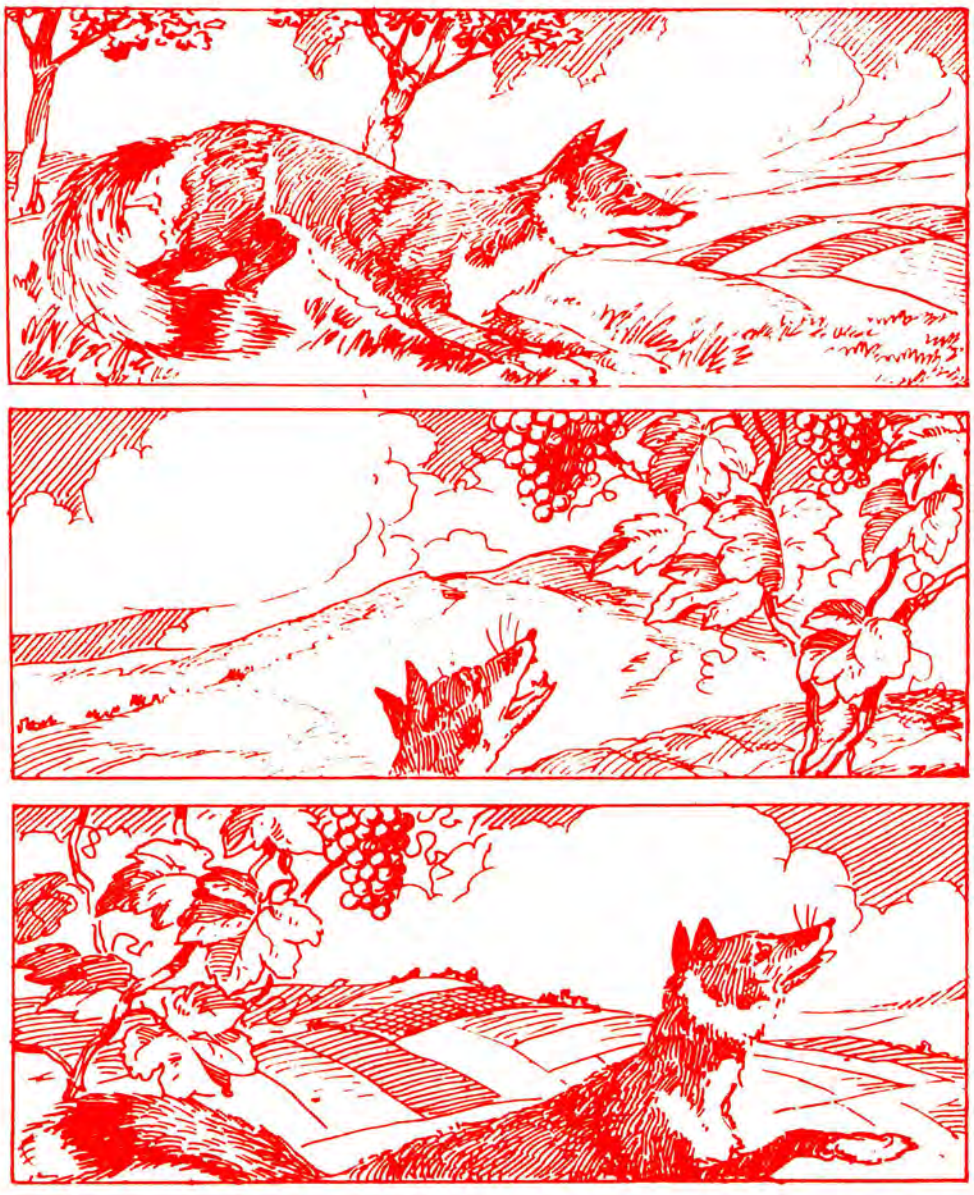

إِرْوِ القِصَّةَ الَّتِي تَرَاهَا أَمَامَكَ فِي الرَّسْمِ

www.najahni.tn

الحُوتُ وَالأُخْطُبُوط

نَظَرَ سَمِيرٌ ، وَهُوَ يَتَجَوَّلُ فِي ٱلْبَحْرِ ، فَرَأَى فِي ٱلْمَاءِ قِتَالاً عَنِيفاً بَيْنَ حُوتٍ وَأُخْطُبُوطٍ .

وَٱلأُخْطُبُوطُ حَيَوَانٌ بَحْرِيٌّ . عَيْنَاهُ كَبِيرَتَانِ ، وَأَذْرُعُهُ مُتَعَدِّدَةٌ طَوِيلَةٌ ، يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلْتَفَّ بِهَا حَوْلَ حَيَوَانٍ أَوْ إِنْسَانٍ وَيَقْتُلَهُ .

رَأَى ٱلأُخْطُبُوطُ حُوتاً فَهَجَمَ عَلَيْهِ ، وَمَدَّ إِلَيْهِ إِحْدَى أَذْرُعِهِ . فَلَطَمَهَا ٱلْحُوتُ لَطْمَةً عَنِيفَةً أَنْزَلَتْ مِنْهَا ٱلدَّمَ . فَٱصْطَبَغَ مَاءُ ٱلْبَحْرِ بِدَمِ ٱلأُخْطُبُوطِ . وَلَمَّا أَحَسَّ بِٱلأَلَمِ هَاجَ هِيَاجاً شَدِيداً . وَهَجَمَ عَلَى ٱلْحُوتِ . فَٱضْطَرَبَ ٱلْبَحْرُ ، وَنَبَضَ قَلْبُ سَمِيرٍ فِي صَدْرِهِ نَبْضاً سَرِيعاً .

هَجَمَ ٱلأُخْطُبُوطُ عَلَى ٱلْحُوتِ ، وَكَادَ يَلْتَفُّ عَلَيْهِ بِأَذْرُعِهِ ٱلطَّوِيلَةِ ، فَتَمَلَّصَ وَهَرَبَ . فَعَادَ إِلَيْهِ بِأَشَدَّ قُوَّةً . فَضَرَبَ ٱلْحُوتُ ٱلْمَاءَ بِذَنَبِهِ . ضَرْباً شَدِيداً ، وَٱرْتَدَّ عَلَى ٱلأُخْطُبُوطِ ، وَٱلأَسْمَاكُ تَنْظُرُ مِنْ بَعِيدٍ ثُمَّ تَهْرُبُ خَائِفَةً .

وَكَانَ ٱلْقِتَالُ دَامِياً . وَكَانَ ٱلْمَاءُ يَصْعَدُ وَيَهْبِطُ ، وَأَخِيراً ٱلْتَفَّ ٱلأُخْطُبُوطُ بِأَذْرُعِهِ حَوْلَ ٱلْحُوتِ ، وَضَغَطَ بِكُلِّ قُوَّتِهِ ، فَسَقَطَا كِلاهُمَا إِلَى أَعْمَاقِ ٱلْبَحْرِ ، وَغَابَا عَنِ ٱلأَنْظَارِ .

فَتَنَفَّسَ سَمِيرٌ ، وَهَدَأَ قَلْبُهُ ، وَحَمِدَ ٱللهَ عَلَى سَلاَمَتِهِ .

www.najahni.tn

للمحادثة

١ – ما هو الأخطبوط ؟ ٢ – ما هو الحوت ؟ ٣ – ما سلاح الأخطبوط ؟ ٤ – كيف حاول الأخطبوط أن يتغلب على الحوت ٥ – ماذا جرى بينهما ؟ ٦ – من تغلّب ؟

للتمرين الكتابي

١ ــ أَتِمَّ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَة :

لِلْأُخْطُبُوطِ عَيْنَانِ ... وَ ... مُتَعَدِّدَة يَسْتَطِيعُ أَنْ ... بِهَا حَوْلَ ٱلْحَيَوانِ وَيَقْتُلَه . رَأَى حُوتاً فَ ... عَلَيْهِ ... فَلَطَمَ ٱلْحُوتُ ... وَأَدْمَاهَا ، وَصَبَغَ مَاءَ ٱلْبَحْرِ بِ ... غَضِبَ ٱلْأُخْطُبُوطُ فَ ... بِأَذْرُعِهِ حَوْلَ... وَسَقَطَا كِلَاهُمَا إِلى ... ...

٢ ــ أَلِّفْ ثَلَاثَ جُمَلٍ فِي ٱلْأُخْطُبُوطِ وَٱلْحُوتِ .

٣ ــ أُكْتُبْ خَمْسَ جُمَلٍ فِي أَسْمَاكِ ٱلْبَحْرِ وَمَنَافِعِهَا .

www.najahni.tn

تَحْتَ الأَرْضِ

إِنَّكَ تَرَى عَلَى ظَهْرِ ٱلْأَرْضِ أَزْهَاراً وَأَشْجَاراً ، وَحَيَوَانَاتٍ تَسْعَى[1] .
وَإِنَّكَ لَتَرَى ٱلطَّيْرَ يَطِيرُ ، كَمَا تَرَى ٱلْجِبَالَ ٱلشَّامِخَةَ[2] وَقَدِ ٱخْتَرَقَتِ ٱلسُّحُبَ .
وَإِنَّ فِي بَاطِنِ ٱلْأَرْضِ أَشْيَاءَ أُخْرَى وَعَالَماً آخَرَ . فِيهِ ٱلْفَحْمُ وَفِيهِ ٱلْبِتْرُولُ . هٰذا فِي مَكَانٍ وَذَاكَ فِي مَكَانٍ آخَرَ . وَنَحْنُ نَسْتَخْرِجُ ٱلْفَحْمَ كَمَا نَسْتَخْرِجُ ٱلْبِتْرُولَ مِنْ تَحْتِ ٱلْأَرْضِ . وَمِنْ ثَمَّ نَسْتَخْدِمُهُمَا فِي تَدْفِئَةِ مَنَازِلِنَا ، وَتَسْيِيرِ قَاطِرَاتِنَا ، وَتَشْغِيلِ ٱلْآلَاتِ فِي مَصَانِعِنَا .
وَفِي أَجْزَاءٍ أُخْرَى مِنْ بَطْنِ ٱلْأَرْضِ ، نَعْثُرُ عَلَى أَحْجَارٍ كَرِيمَةٍ . هِيَ مَا نُسَمِّيهِ بِٱلْجَوَاهِرِ . وَفِي غَيْرِ هٰذِهِ ٱلْأَمَاكِنِ حَدِيدٌ أَوْ ذَهَبٌ أَوْ فِضَّةٌ أَوْ قَصْدِيرٌ .

www.najahni.tn

فَدِيدانُ ٱلْأَرْضِ تَعِيشُ تَحْتَ قِشْرَتِهَا تَقْرِضُ ٱلتُّرْبَةَ وَتُفَتِّتُهَا فِي هُدُوءٍ وَتَأَنٍّ .

(عن كتاب «العالم من حولك»)

اللغة

١ – **تَسْعَى** : تَمْشِي فِي طَلَبِ رِزْقِهَا .
٢ – **الشَّامِخَةُ** : العالِيَة ، الشَّاهِقَة . ٣ – **نَعْثُر** : نَجِد .
٤ – **تَقْرِضُ** : تَعَضّ .

- لَيْسَ فِي باطِنِ الأَرْضِ حَيَوانٌ وَلا نَبات ، وَإِنَّما تَحْتَ قِشْرَتِها دِيدانٌ كَثِيرة .
- تَجْعَلُ بَعْضُ الحَيَواناتِ تَحْتَ قِشْرَةِ الأَرْضِ بُيوتاً وَأَوْكاراً .
- وَإِنَّ أَكْثَرَ النَّباتاتِ الَّتِي تَنْمُو فَوْقَ سَطْحِ الأَرْضِ لَها جُذُورٌ نامِيَةٌ تَحْتَها ، تَمْتَدُّ وَتَتَشَعَّبُ لِتَجْمَعَ غِذاءَ تِلْكَ النَّباتات .
وَهَكَذا نَجِدُ تَحْتَ قِشْرَةِ الأَرْضِ عالَماً مِنَ النَّباتِ والحَيَوان .

للمحادثة

١ – أين تعيش الديدان ؟ ٢ – أين تجعل النمال بيتها ؟
٣ – اذكر بعض الحيوانات التي تجعل بيوتها تحت التراب ؟ ٤ – أين توجد المعادن ؟
٥ – اذكر ما تعرفه منها . ٦ – ماذا يُصْنَعُ منها ؟

للتمرين الكتابي

١ ــ أَتِمَّ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَة :

فِي بَاطِنِ ٱلْأَرْضِ ... كَثِيرَة مِنْها ٱلْفَحْمُ وَمِنْها ... ــ نَسْتَخْدِمُ ٱلْفَحْمَ وَٱلْبِتْرولَ فِي ... مَنَازِلِنا . ــ وَفِي باطِنِ ٱلْأَرْضِ ... كَرِيمة . ــ لِلْأَشْجَار ... تَعِيشُ تَحْت ... ٱلْأَرْضِ ، وَهِيَ تَجْمَعُ ... تِلْكَ ٱلْأَشْجَار .

٢ ــ أَجِبْ كِتَابَةً عَنْ أَسْئِلَةِ ٱلْمُحَادَثَةِ .

www.najahni.tn

سَمِيرٌ في بَطْنِ الأَرْضِ

بَقِيَ عَلَى سَمِيرٍ أَنْ يَقِفَ عَلَى[1] مَا تَنْطَوِي عَلَيْهِ أَعْمَاقُ الأَرْضِ . فَأَعَدَّ الْعُدَّةَ[2] لِلسَّفَرِ ، وَدَخَلَ مَغَارَةً مُظْلِمَةً لَمْ يَدْخُلْهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ .

سَارَ سَمِيرٌ فِي الْمَغَارَةِ أَيَّاماً ، وَالْمَغَارَةُ تَمْتَدُّ أَمَامَهُ . وَكَانَتِ الصُّخُورُ الضَّخْمَةُ حَائِطاً عَنْ يَمِينِهِ ، وَحَائِطاً عَنْ شِمَالِهِ . وَكَانَتِ الْمَغَارَةُ دَافِئَةً لأَنَّ فِي بَطْنِ الأَرْضِ ناراً وَحَرَارَةً .

وَلَمْ يَجِدْ سَمِيرٌ فِي بَطْنِ الأَرْضِ حَيَوَانَاتٍ ، وَلَمْ يَجِدْ نَبَاتاً . وَلَكِنَّهُ وَجَدَ بِرَكاً مِنَ الْمَاءِ وَاسِعَةً جِدّاً . وَرَأَى أَنَّ الْمَاءَ يَنْزِلُ قَطَرَاتٍ فِي تِلْكَ الْبِرَكِ . وَعَرَفَ أَنَّ تِلْكَ الْقَطَرَاتِ مُتَحَلِّبَةٌ[3] مِنَ الأَمْطَارِ وَالثُّلُوجِ الذَّائِبَةِ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ .

وَرَأَى سَمِيرٌ بَيْنَ تِلْكَ الْبِرَكِ بِرْكَةً تَجْرِي كَنَهْرٍ ، فَتَبِعَهَا أَيَّاماً كَثِيرَةً . وَفِي أَحَدِ الأَيَّامِ رَأَى نُوراً بَعِيداً . فَمَشَى نَحْوَهُ . وَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ ، رَأَى الْمَاءَ يَخْرُجُ إِلَى سَطْحِ الأَرْضِ ، وَيَتَدَفَّقُ يَنْبُوعاً غَزِيراً ، وَيَنْحَدِرُ فِي وَادٍ نَهْراً عَظِيماً تَنْبُتُ حَوْلَهُ الأَشْجَارُ ، وَتُغَنِّي فَوْقَهُ الأَطْيَارُ .

سُرَّ سَمِيرٌ سُرُوراً عَظِيماً ، لِخُرُوجِهِ سَالِماً مِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ وَمِنْ بَطْنِ الأَرْضِ . وَرَجَعَ إِلَى قَرْيَتِهِ . فَاسْتَقْبَلَهُ الدِّيكُ الأَحْمَرُ ، وَالْعَنْزَةُ الْبَيْضَاءُ ، وَالْبَقَرَةُ الشَّقْرَاءُ . وَاجْتَمَعَتِ الْعَصَافِيرُ وَغَنَّتْ لِرُجُوعِ سَمِيرٍ أَغَانِيَّ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ .

www.najahni.tn

اللغة

١ – **يَقِفُ عَلى** : يَطَّلِع .

٢ – **أعَدَّ العُدَّةَ** : تَأهَّبَ ، تَهَيَّأ . ٣ – **مُتَحَلْبَة** : سَائِلَة .

٤ – **يَنْحَدِرُ** : يَنْزِلُ ، يَهْبِطُ .

للمحادثة

١ – ماذا فعل سمير ليزور أعماق الأرض ؟ ٢ – كيف كانت المغارة ؟ ٣ – لماذا كانت دافئة ؟ ٤ – هل وجد سمير في بطن الأرض حيوانات ونباتاً ؟ ٥ – ماذا وجد ؟ ٦ – من أين أتى الماء ؟ ٧ – كيف استطاع سمير أن يخرج إلى سطح الأرض ؟

للتمرين الكتابي

١ ــ أُكْتُبِ ٱلْأَلْفَاظَ ٱلْآتِيَة :

وَادٍ . مَغَارَة مُظْلِمَة . مَغارَة دَافِئَة . نَبَات . قَطَرَات . إنْحَدَر .

٢ ــ إجْعَلِ ٱلْأَلْفَاظَ ٱلسَّابِقَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

٣ ــ أُكْتُبِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْأَخِيرَةَ مِنَ ٱلنَّص .

www.najahni.tn

صُنْعُ رَبِّي

هٰذِهِ ٱلدُّنْيَا ٱلْجَمِيلَهْ بَيْنَ قَفْرٍ وَخَمِيلَهْ[1]
وَسَمَاوَاتٍ صَقِيلَهْ[2] كُلُّهَا مِنْ صُنْعِ رَبِّي

* * *

أَلنُّجُومُ ٱلزَّاهِرَاتُ وَٱلْبُدُورُ ٱلنَّيِّرَاتُ
وَٱلضُّحَى وَٱلظُّلُمَاتُ كُلُّهَا مِنْ صُنْعِ رَبِّي

* * *

جَمَّلَ ٱلْكَوْنَ بِبَحْرٍ وَبِوَادٍ تَحْتَ نَهْرِ
وَبِأَشْجَارٍ وَزَهْرِ كُلُّهَا مِنْ صُنْعِ رَبِّي

* * *

www.najahni.tn

وَحَبَاهُ[٣] بِجِبَالٍ كَاسِيَاتٍ بِٱلْجَلَالِ[٤]
مُشْرِقَاتٍ بِٱلْجَمَالِ كُلُّهَا مِنْ صُنْعِ رَبِّي

* * *

قَالَ لِلْإِنْسَانِ قَلِّبْ طَبَقَ ٱلْأَرْضِ وَنَقِّبْ
تُعْطِلِكَ ٱلْحَبَّ وَتُخْصِبْ كُلُّ هٰذَا فَضْلُ رَبِّي

عادل الغضبان

اللغة

١ – **خَمِيلَة** : بُسْتان .
٢ – **صَقِيلَة** : صافِيَة . ٣ – **حَبَاهُ** : أعْطاهُ .
٤ – **كَاسِيات بالجلال** : تُغَطِّيها العَظَمَةُ .

للمحادثة

١ – ماذا خلق الله ؟ ٢ – هل الكون جميل ؟ ٣ – النَّهار أجمل أم اللَّيل ؟ ٤ – الشَّمس أجمل أم القمر ؟ ٥ – متى تكون الجبال جميلة ؟ ٦ – ماذا تعطينا الأرض ؟

للتمرين الكتابي

١ ــ أَجِبْ كِتَابَةً عَنْ أَسْئِلَةِ ٱلْمُحَادَثَةِ .
٢ ــ أُكْتُبْ خَمْسَ جُمَلٍ مِثْل هذِه : ٱلْقَمَرُ جَمِيل .

www.najahni.tn

كَمُّونٌ وَأُمُّهُ

كَانَ ٱلْفِيلُ ٱلصَّغِيرُ يَعِيشُ فِي غَابَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ أَحَدِ ٱلْأَنْهَارِ .. وَفِي يَوْمٍ مِنَ ٱلْأَيَّامِ خَرَجَ إِلَى ٱلنَّهْرِ ، وَأَخَذَ يَرُشُّ ٱلْمَاءَ عَلَى جِسْمِهِ بِخُرْطُومِهِ ٱلطَّوِيلِ .

وَكَانَ ٱلْجَوُّ حَارًّا ، وَسَمَاءُ ٱلْغَابَةِ زَرْقَاءُ مِثْلَ عَيْنَيِ ٱلْهِرِّ ٱلصَّغِيرِ .

أَمَّا أُمُّهُ ـ ٱلْفِيلَةُ ٱلْكَبِيرَةُ ـ فَكَانَتْ تَطْرُدُ ٱلذُّبَابَ وَٱلْحَشَرَاتِ عَنْ ظَهْرِ ٱبْنِهَا ٱلصَّغِيرِ ، بِفَرْعٍ مِنْ فُرُوعِ أَشْجَارِ ٱلتَّمْرِ ٱلْهِنْدِيِّ ، وَهِيَ تَتَحَرَّكُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ كَمَا تَفْعَلُ ٱلْفِيلَةُ دَائِمًا .

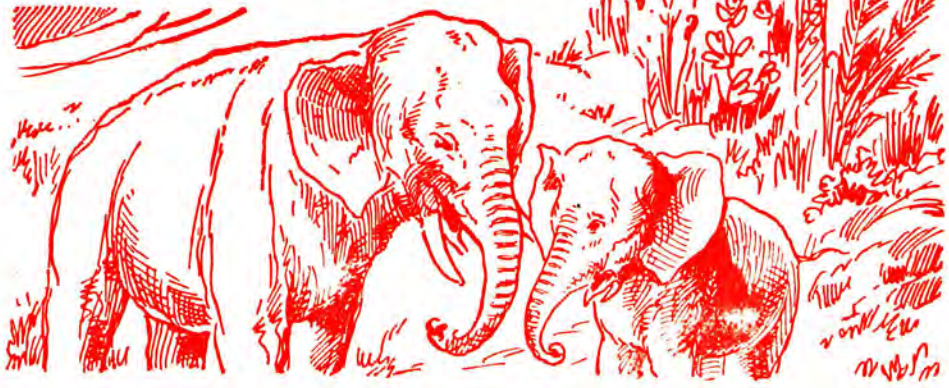

www.najahni.tn

وَقالتِ ٱلأمُّ لِٱبْنِهَا ٱلصَّغِيرِ تُوَبِّخُهُ : أَنْتَ يَا كَمُّونُ فِيلٌ مَجْنُونٌ .. مَجْنُونٌ مُنْذُ وُلِدْتَ حَتَّى ٱلْيَوْمِ .

كَمْ مَرَّةً قلْتُ لَكَ إِنَّ ٱلْفِيلَ لَا يَنْسَى أَبَداً .. وَلٰكِنَّكَ حَيَوَانٌ عَنِيدٌ ، لَا تَتَذَكَّرُ مَا أَقُولُهُ .

أَلَا تَخْجَلُ مِنْ نَفْسِكَ ؟

يَا كَمُّونُ ... هَلْ تَسْمَعُنِي ؟ »

وَكَانَ كَمُّونُ فِي صَبَاحِ هٰذَا ٱلْيَوْمِ ، قَدْ ضَرَبَ سُلَحْفَاةً بَحْرِيَّةً . ثُمَّ خَطَا[٢] إِلَى ٱلْخَلْفِ ، فَسَقَطَ بِجِسْمِهِ ٱلثَّقِيلِ عَلَى قُنْفُذٍ[٣]

وَمَكَثَتْ أُمُّهُ سَاعَاتٍ طَوِيلَةً تَلْتَقِطُ مَا غَرَزَ بِجِلْدِهِ مِنْ أَشْوَاكِ ٱلْقُنْفُذِ .

وَقَالَتِ ٱلْأُمُّ ٱلْكَبِيرَةُ : « يَا كَمُّونُ .. يَا مَجْنُونُ .. لَوْ كُنْتَ تَسْمَعُ نَصِيحَتِي مَا وَقَعْتَ عَلَى قُنْفُذٍ » .

وَبَعْدَ أَنْ نَزَعَتِ ٱلْأَشْوَاكَ كُلَّهَا ، بَدَأَتْ تُغَطِّي جِسْمَ كَمُّونٍ ٱلصغِيرِ بِٱلطِّينِ ٱلنَّاعِمِ ، وَهِيَ تَقُولُ لَهُ : « لَقَدْ نَبَّهْتُكَ مِئَةَ مَرَّةٍ ... وَيَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَتَذَكَّرَ مَا أَقُولُهُ لَكَ :

يَجِبُ أَنْ يَعْرِفَ ٱلْفِيلُ طَرِيقَهُ جَيِّداً .

وَيَجِبُ أَنْ يَبْتَعِدَ ٱلْفِيلُ عَنِ ٱلْقَنَافِذِ .

www.najahni.tn

وَيَجِبَ أَنْ يَبْتَعِدَ ٱلْفِيلُ عَنْ بَيْضِ ٱلطُّيُورِ ؛ عِنْدَمَا يَقْتَرِبُ مِنْ أَعْشَاشِهَا .

وَيَجِبُ أَنْ يُبْعِدَ ٱلْفِيلُ خُرْطُومَهُ عَنْ خَلَايَا ٱلنَّحْلِ . »

ثُمَّ ضَرَبَتْهُ عَلَى ظَهْرِهِ مَرَّةً أُخْرَى ، وَقَالَتْ :

« يَا كَمُّونُ ، هَلَ تَتَذَكَّرُ ... يَا مَجْنُونُ ، هَلْ تَسْمَعُنِي ،

إِنِّي أَعْتَقِدُ أَنَّ مَا قُلْتُهُ لَكَ ٱلْآنَ ، قَدْ دَخَلَ مِنْ إِحْدَى أُذُنَيْكَ ٱلْكَبِيرَتَيْنِ ، وَخَرَجَ مِنَ ٱلْأُخْرَى . »

(عن كتاب « الفيل المجنون » بتصرف)

اللغة

١ – **بِفَرْع** : بِغُصْن .

٢ – **خطا** : مَشَى .

٣ – **القُنْفُذ** : حَيَوَانٌ صَغِيرٌ فِي جِلْدِهِ أَشْوَاكٌ كَثِيرَةٌ .

٤ – **خَلَايا النَّحْل** : بُيُوتُه .

● الخُرْطُومُ لِلْفِيلِ كَاليَدِ لِلإِنْسَانِ . يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَنَاوَلَ بِهِ الإِبْرَةَ إِذَا رَمَيْتَ إِلَى الفِيلِ بِحَبَّةِ قَمْحٍ تَنَاوَلَهَا بِخُرْطُومِهِ وَنَقَلَهَا إِلَى فَمِهِ .

● لِلْفِيلِ عَيْنَانِ صَغِيرَتَانِ ، وَأُذُنَانِ طَوِيلَتَانِ كَالمَرَاوِحِ ، وَأَقْدَامٌ ضَخْمَةٌ . وَهُوَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا نَبَاتًا وَعُشْبًا .

www.najahni.tn

للمحادثة

١ – ما اسم الفيل الصغير ؟ ٢ – ما هو القنفذ ؟ ٣ – ماذا يوجد على جلده ؟ ٤ – ماذا اوصت الفيلة الكبيرة ابنها ؟ ٥ – لماذا قالت عنه انه مجنون ؟ ٦ – ما هو خرطوم الفيل ؟ ٧ – لأي شيء يستعمله ؟

للتمرين الكتابي

١ ــ أَتِمَّ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَةَ :

لِلْفيلِ أَرْجُلٌ ... وأَنْفٌ ... وأُذُنَانِ ... وَعَيْنَانِ ... ونابَانِ ... وَجِلْدٌ ... وَجِسْمٌ ...

يَأْكُلُ ٱلْفِيلُ ... وَيَتَناوَلُ طَعَامَهُ بِـ ...

٢ ــ أَجِبْ كِتَابَةً عَنْ أَسْئِلَةِ ٱلْمُحَادَثَةِ .

للاستظهار

أيها الربيع

مَرْحَباً بِالْوُرُودْ أَيُّهَا الرَّبِيعْ
مَرْحَباً بِالْجَمَالْ مَرْحَباً بِالنَّدَى
مَرْحَباً بِالدَّلَالْ وَبِطَيْرٍ شَدَا
أَلْفَضَا أَلْوَانْ وَالْهَوَا شَذَا
وَالدُّنَى أَلْحَانْ تُبْعِدُ الْأَذَى
مَرْحَباً بِالْوُرُودْ أَيُّهَا الرَّبِيعْ !

www.najahni.tn

عَمَلٌ غَرِيبٌ

وَجَدَ كَمُّونٌ نَفْسَهُ وَسَطَ مَجْمُوعَةٍ مِنْ أَشْجَارِ ٱلْبُرْتُقَالِ ، وَرَأَى ٱلْقُرُودَ تَتَصَايَحُ وَتَتَأَرْجَحُ وَهِيَ مُعَلَّقَةٌ بِٱلْأَشْجَارِ ... وَرَآهَا تُقَشِّرُ ٱلْبُرْتُقَالَ وَتَأْكُلُهُ ، ثُمَّ تَرْمِي ٱلْبِزْرَ .

فَقَالَ لِنَفْسِهِ : « لِمَ لَا أَكُونُ قِرْداً ؟ !

سَأَصْعَدُ إِلَى هٰذِهِ ٱلصَّخْرَةِ ، وَأَتَعَلَّقُ بِذَيْلِي فِي فَرْعِ ٱلشَّجَرَةِ . ثُمَّ أُمُدُّ خُرْطُومِي ، فَأَقْطِفُ بَعْضَ هٰذَا ٱلْبُرْتُقَالِ ... فَأَنْزِعُ ٱلْقِشْرَ عَنْهُ وَآكُلُهُ ، ثُمَّ أُلْقِي ٱلْبِزْرَ ... كَمَا تَفْعَلُ هٰذِهِ ٱلْقُرُودُ . »

www.najahni.tn

وَوَقَفَ ٱلفِيلُ ٱلصَّغِيرُ عَلَى ٱلصَّخْرَةِ . وَلَفَّ ذَيْلَهُ ٱلصَّغِيرَ حَوْلَ فَرْعِ ٱلشَّجَرَةِ ... ثُمَّ مَدَّ خُرْطُومَهُ إلى ٱلبُرْتُقالِ .

وَتَسْتَطِيعُ أَنْتَ أَيُّهَا ٱلطِّفْلُ ٱلصَّغِيرُ أَنْ تَتَصَوَّرَ ما حَدَثَ بَعْدَ هٰذا ... فَقَدْ سَقَطَ بَعْضُ ٱلبُرْتُقالِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ . وَلٰكِنَّ ٱلفِيلَ ٱلصَّغِيرَ سَقَطَ أَيْضاً عَلَى ٱلأَرْضِ بِجِسْمِهِ ٱلثَّقِيلِ .

وَصَاحَ أَحَدُ ٱلقُرُودِ : « أَيُّهَا ٱلفِيلُ ٱلمَجْنُونُ ، أَلَيْسَ عِنْدَكَ شَيْءٌ مِنَ ٱلعَقْلِ ؟ »

فَقَالَ كَمُّونُ : « ٱبْتَعِدْ عَنِّي أَيُّهَا ٱلقِرْدُ ، وَٱصْعَدْ إلى شَجَرَةٍ كَإِخْوَتِكَ ... فَمَا أَنْتَ إِلَّا قِرْدٌ عَجُوزٌ ، وَلا يَجُوزُ أَنْ تَشْتِمَنِي . »

(عن كتاب « الفيل المجنون »)

للمحادثة

١ – ما الذي أعجب كموناً من القرود ؟ ٢ – ماذا خطر له أن يفعل ؟ ٣ – ماذا فعل ؟ ٤ – ماذا جرى له ؟ ٥ – لماذا سقط ؟ ٦ – ماذا يأكل الفيل ؟ ٧ – هل رأيت فيلاً ؟ ٨ – ما لونه ؟ ٩ – ما شكل أذنيه ؟ ١٠ – ما شكل خرطومه ؟

للتمرين الكتابي

١ ــ أَتِمَّ ٱلجُمَلَ ٱلآتِيَةَ :

أَرَادَ كَمُّونُ أَنْ يَكُونَ قِرْداً . تَعَلَّقَ بِـ ... فِي ... ٱلشَّجَرَةِ . مَدَّ ... لِيَقْطِفَ ... فَٱهْتَزَّتْ شَجَرَةُ ... وَسَقَطَ عَلَى ٱلأَرْضِ بَعْضُ ... وَسَقَطَ كَمُّونُ عَلَى ... بِجِسْمِهِ ... فَضَحِكَ ... وَغَضِبَ كَمُّونُ .

٢ ــ أَلِّفْ خَمْسَ جُمَلٍ فِي وَصْفِ ٱلفِيلِ :

www.najahni.tn

اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

حَدَثٌ رَائِعٌ مِنْ أَحْدَاثِ ٱلْوُجُودِ ؛ نَهَارٌ يَعْقِبُهُ[1] لَيْلٌ ، وَلَيْلٌ يَعْقِبُهُ نَهَارٌ . وَٱلْفَلَكُ يَدُورُ ، وَيَدُورُ مَعَهُ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ ، وَيَنْتَقِلُ ٱلنَّاسُ مَعَهُمَا مِنَ ٱلْعَمَلِ إِلَى ٱلرَّاحَةِ ، وَمِنَ ٱلرَّاحَةِ إِلَى ٱلْعَمَلِ .

تَشْرُقُ ٱلشَّمْسُ ، وَيَنْتَشِرُ ٱلنُّورُ ، فَتَظْهَرُ ٱلْأَلْوَانُ ، وَتَتَلَأْلَأُ ٱلْأَشْيَاءُ : هٰذَا بِسَاطٌ مِنَ ٱلْعُشْبِ ٱلرَّيَّانِ[2] ، وَهٰذَا بُسْتَانٌ مِنْ كُلِّ زَهْرٍ وَرَيْحَانٍ ؛ هٰذَا جَبَلٌ تَكْسُوهُ ٱلْأَشْجَارُ ٱلْخُضْرُ ، وَهٰذِهِ أَكَمَةٌ[3] تَتَرَقْرَقُ[4] مِنْ جَوَانِبِهَا ٱلْيَنَابِيعُ ٱلصَّافِيَةُ .

وَتَغْرُبُ ٱلشَّمْسُ فَيَهْبُطُ ٱلظَّلَامُ ، وَيَأْوِي ٱلنَّاسُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ لِيُحْيُوا ٱلسَّهَرَاتِ[5] ، وَيُقِيمُوا ٱلْحَفَلَاتِ ، وَيَنْسَوْا مَتَاعِبَ ٱلنَّهَارِ .

وَيَرْتَفِعُ ٱلْقَمَرُ فِي ٱلْأُفُقِ ، تُرَافِقُهُ ٱلنُّجُومُ فِي أُبَّهَةٍ وَجَلَالٍ . إِنَّهُ لَمَشْهَدٌ أَخَّاذٌ ، مَشْهَدُ ٱلْقَمَرِ وَٱلنُّجُومُ مِنْ حَوْلِهِ ، مَشْهَدُ ٱلنُّورِ وَٱلظُّلْمَةِ فِي آنٍ وَاحِدٍ !

www.najahni.tn

اللغة

١ – **يَعْقِبُهُ** : يَتْبَعُهُ .

٢ – **الرَّيَّان** : الأخْضَر النَّاعِم . – يُقَالُ : **وَجْهٌ رَيَان** ، أيْ كَثِيرُ اللَّحْمِ .

٣ – **الأكَمَةُ** : الجَبَلُ الصَّغِيرُ ، التَّلَّة .

٤ – **تَتَرَقْرَقُ** : تَجْرِي .

٥ – **يَأوِي** : يَلْجأ .

٦ – **لِيُحْيُوا السهرَات** : لِيُقِيمُوها .

- لَيْلٌ . ظُلْمَةٌ . دَيْجُورٌ . دُجَى . دَجْنٌ . دُجُنَّةٌ .
- نَهَارٌ . نُورٌ . إشْرَاقٌ . لألاءٌ . ضِيَاءٌ . ضَوْءٌ .
- خَيَّمَ اللَّيْلُ بِظَلامِهِ . تَلألأتِ الأنْوارُ . أطَلَّ الفَجْرُ .

للتمرين الكتابي

١ ــ أُكْتُبْ خَمْسَ جُمَلٍ تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنِ ٱلنَّهَارِ ، وَخَمْسَ جُمَلٍ تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنِ ٱللَّيْلِ .

٢ ــ مَاذَا تُفَضِّلُ : ٱلنُّورَ أَمِ ٱلظُّلْمَةَ ؟ لِمَاذَا ؟

www.najahni.tn

ذَنَبُ الفِيلِ وَأَنْفُهُ

كَانَ جَدُّ ٱلفِيلَةِ فِيلاً ضَخْماً ذَا ذَنَبٍ طَوِيلٍ وَأَنْفٍ قَصِيرٍ . فَحَدَثَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّ ٱلفِيلَ كَانَ نَائِماً ، وَبِٱلْقُرْبِ مِنْهُ أَسَدٌ وَنَمِرٌ . فَأَتَتْ أَرْنَبٌ صَغِيرَةٌ وَرَبَطَتِ ٱلْأَسَدَ بِذَنَبِ ٱلفِيلِ ، وَشَدَّتِ ٱلنَّمِرَ إِلَى أَنْفِهِ . ثُمَّ صَعِدَتْ إِلَى تَلٍّ وَنَادَتْ قَائِلَةً : « يَا فِيلُ ، يَا فِيلُ ، ذَنَبُكَ مَرْبُوطٌ ، وَأَنْفُكَ مَشْدُودٌ ! »

فَٱسْتَيْقَظَ ٱلفِيلُ ، وَصَاحَ صَيْحَةً ٱضْطَرَبَ لَهَا ٱلْأَسَدُ وَٱلنَّمِرُ . فَنَهَضَا ، وَأَخَذَ كُلٌّ يَشُدُّ إِلَى جِهَتِهِ . فَٱنْقَطَعَ ذَنَبُ ٱلفِيلِ ، وَٱمْتَدَّ أَنْفُهُ ، وَمِنْ ذٰلِكَ ٱلحِينِ صَارَ لِلْفِيلِ ذَنَبٌ قَصِيرٌ وَخُرْطُومٌ طَوِيلٌ .

(عن اللغة العربية)

www.najahni.tn

للمحادثة

١ – ما كان جد الفيلة ؟ ٢ – أين كان نائماً ؟ ٣ – ماذا فعل الارنب ؟ ٤ – لماذا صعد إلى تل ؟ ٥ – ماذا قال في ندائه ؟ ٦ – ماذا عمل الأسد والنمر ؟ ٧ – ماذا جرى للفيل ؟

- ألفيلُ حيوانٌ نافعٌ يحملُ الأثقال .
- يُستخرَجُ مِنْ نابَيْهِ العاجُ الثمين .
- تُعمَلُ مِنَ العاجِ أدواتٌ مُختلِفةٌ كالأقلام ، والمسابح ، ومقابضِ كثيرٍ من أدوات المطبخ ، وألوانٍ مِنْ أدواتِ الزينة .

للتمرين الكتابي

١ ــ أُكْتُبْ خَمسَ جُملٍ في قِصَّةِ ذَنَبِ ٱلفيلِ وخُرْطومِهِ .

٢ ــ أجِبْ كتابةً عَنْ أسئلةِ ٱلمُحادَثةِ .

٣ ــ أُكْتُبْ أسماءَ ما تَعْرِفُهُ مِنَ ٱلحيواناتِ ٱلبَرِّيَّةِ .

٤ ــ أُكْتُبْ أسماءَ ما تَعْرِفُهُ مِنَ ٱلحيواناتِ ٱلبَحْرِيَّةِ .

٥ ــ إجْعَلِ ٱلكَلِماتِ ٱلتّالِيَةَ في جُملٍ مُفيدةٍ :

فِيلٌ . خُرْطومٌ . أرْنَبٌ . نَمِرٌ . أسَدٌ . ذَنَبٌ .

www.najahni.tn

الفلاّحُ

أَلْفَلَّاحُ يَزْرَعُ ٱلْخُضَرَ كُلَّهَا فِي ٱلْحَدَائِقِ . وَلِذَا فَإِنَّهُ يَتَمَكَّنُ مِنَ

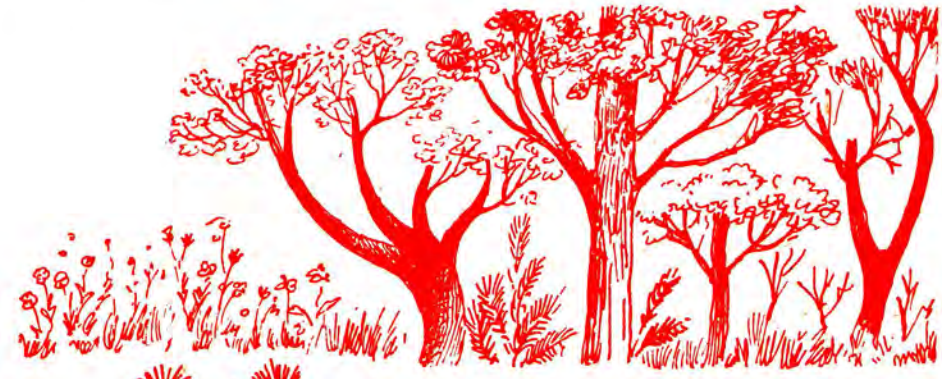

ٱلْعِنَايَةِ بِعَدَدٍ وَافِرٍ[1] مِنْهَا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ . وَهُوَ يَفُكُّ ٱلتُّرْبَةَ حِينَ يَعْزِقُهَا[2] . وَمِنْ ثَمَّ[3] يَتَمَكَّنُ ٱلنَّبَاتُ مِنَ ٱلْحُصُولِ عَلَى قَدْرٍ وَافِرٍ مِنَ ٱلْمَاءِ . وَعَلَيْهِ بَعْدَ ذٰلِكَ

www.najahni.tn

أنْ يَسْتَأْصِلَ الْعُشْبَ الضَّارَّ .

وَالْفَلَّاحُ كَذٰلِكَ يَزْرَعُ أَشْجَارَ الْكَرَزِ مُتَجَمِّعَةً ، كَمَا يَزْرَعُ أَشْجَارَ الْخَوْخِ وَالْمِشْمِشِ . أَمَّا فِي الْمَنَاطِقِ الْحَارَّةِ فَهُوَ يَزْرَعُ الْمَوْزَ . وَفِي الْمَنَاطِقِ الْبَارِدَةِ يَسْتَطِيعُ الْفَلَّاحُ أَنْ يَزْرَعَ التُّفَّاحَ . وَيَجُودُ النَّبَاتُ حَيْثُ تُلَائِمُهُ دَرَجَةُ حَرَارَةِ الْمِنْطَقَةِ الَّتِي يُزْرَعُ فِيهَا .

وَالنَّبَاتُ يَنْمُو — حَتَّى فِي بُيُوتِنَا — إِذَا نَحْنُ وَفَّرْنَا لَهُ التُّرْبَةَ الْجَيِّدَةَ ، وَالْمَاءَ ، وَالشَّمْسَ .

(عن كتاب «العالم من حولك»)

اللغة

١ – **عَدَدٌ وَافِرٌ** : عَدَدٌ كَبِيرٌ .

٢ – **يَعْزِقُهَا** : يَشُقُّهَا . ٤ – **يَسْتَأْصِلُ الْعُشْبَ** : يَقْلَعُهُ مِنْ أُصُولِهِ.

٣ – **مِنْ ثَمَّ** : بِسَبَبِ ذٰلِكَ . ٥ – **الْمَنَاطِقِ** : الْبِلَادِ ، النَّوَاحِي . – وَالْأَحْسَنُ أَنْ يُقَالَ : **أَقَالِيمِ** .

للمحادثة

١ – ماذا يزرع الفلاح ؟ ٢ – لماذا يعزق الأرض ؟ ٣ – لماذا يستأصل العشب ؟ ٤ – ما الأشجار التي يزرعها ؟ ٥ – ماذا يزرع في المناطق الحارة؟ ٦ – ماذا يزرع في المناطق الباردة ؟ ٧ – هل ينمو النبات في بيوتنا ؟

للتمرين الكتابي

١ – أُذْكُرْ بَعْضَ الْأَشْجَارِ الْمُثْمِرَةِ .

٢ – أُذْكُرْ بَعْضَ الْأَثْمَارِ الَّتِي تَعْرِفُهَا فِي بِلَادِكَ ؟

٣ – أَكْتُبْ خَمْسَ جُمَلٍ فِي مَا يَصْنَعُهُ الْفَلَّاحُ .

www.najahni.tn

أنشودة الفلاّح

وَلَّى[1] ٱلدُّجى[2] عَنَّا هَيَّا بِنَا نَجْرِي
وَٱلطَّيْرُ قَدْ غَنَّى لِمَطْلَعِ ٱلفَجْرِ
هَيَّا بِنَا هَيَّا
هَيّا مَعَ ٱلْأَهْلِ نَمْضِي إِلَى ٱلْحَقْلِ !

. . .

أَلْجَدْوَلُ[3] ٱلْهَادِي يَنْسَابُ نَشْوَانَا[4]
قَدْ مَلأَ ٱلْوَادِي وَرْداً وَرَيْحَانَا
هَيَّا بِنَا هَيَّا
هَيَّا مَعَ ٱلْأَهْلِ نَمْضِي إِلَى ٱلْحَقْلِ !

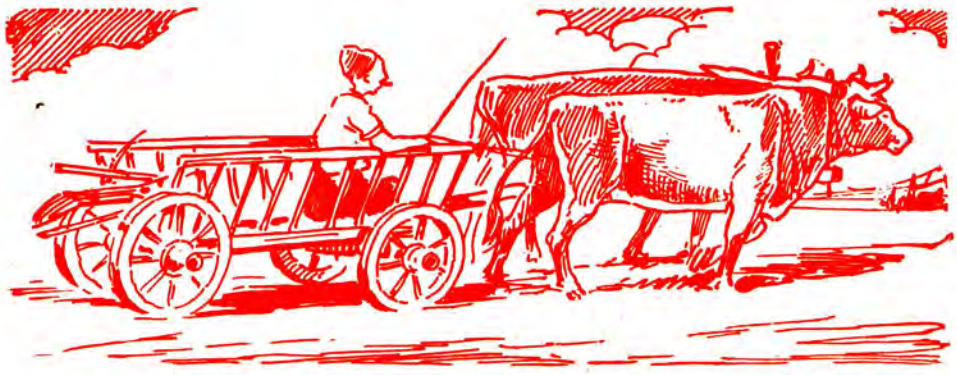

www.najahni.tn

أَلْبُلْبُلُ ٱلصَّدَّاحْ يَشْدُو[٦] عَلَى ٱلْغُصْنِ
وَزَهْرَةُ ٱلتُّفَّـاحْ رَائِعَـةُ ٱلْحُسْنِ
هَيَّا بِنَا هَيَّا
هَيَّا مَـعَ ٱلْأَهْلِ نَمْضِي إِلَى ٱلْحَقْلِ !

. . .

لِنَزْرَعِ ٱلْحَبّـا وَنَغْرِسِ ٱلْأَشْجَارْ
وَنَشْكُرِ ٱلرَّبَّا خَالِقَنَـا ٱلْغَفَّارْ
هَيَّا بِنَا هَيَّا
هَيَّا مَـعَ ٱلْأَهْلِ نَمْضِي إِلَى ٱلْحَقْلِ !

اللغة

١ – وَلَّى : ذَهَبَ .
٢ – **الدُّجَى** : الظَّلام .
٣ – **الجَدْول** : السَّاقِيَة .
٤ – **نَشْوَان** : سَكْرَان .
٥ – **الصَّدَّاح** : الكَثِيرُ الغِنَاءِ .
٦ – **يَشْدو** : يُغَنِّي .

www.najahni.tn

مَصَانِعُ النَّبَات

إِنَّ وَرَقَةَ ٱلْعُشْبِ تَبْدُو[1] صَغِيرَةً مُتَنَاهِيَةً فِي ٱلصِّغَرِ[2] . وَمَثَلُهَا فِي ذٰلِكَ مَثَلُ مُعْظَمِ[3] أَوْرَاقِ ٱلْأَشْجَارِ ٱلْخَضْرَاءِ . بَيْدَ أَنَّ ٱلْعُشْبَ وَأَوْرَاقَ ٱلْأَشْجَارِ إِنْ هِيَ فِي حَقِيقَتِهَا إِلَّا مَصَانِعُ. وَتُعْتَبَرُ هٰذِهِ أَصْغَرَ مَصَانِعِ ٱلْعَالَمِ .

إِنَّهَا تَصْنَعُ غِذَاءَهَا فِي دَاخِلِهَا . وَهُوَ مَا يَعْجِزُ عَنْهُ ٱلْإِنْسَانُ وَٱلْحَيَوَانُ .

فَأَوْرَاقُ ٱلْأَشْجَارِ وَٱلْأَعْشَابِ تَسْتَخْدِمُ فِي ذٰلِكَ ضَوْءَ ٱلشَّمْسِ ، كَمَا تَسْتَخْدِمُ بَعْضَ ٱلْهَوَاءِ .

وَتَحْصُلُ بِوَاسِطَةِ جُذُورِهَا عَلَى ٱلْمِيَاهِ وَٱلْمَعَادِنِ مِنْ بَطْنِ ٱلْأَرْضِ .

وَتَصْنَعُ مِنْهَا جَمِيعاً بِوَسَاطَةِ مَادَّةٍ خَضْرَاءَ بِدَاخِلِهَا ، تُسَمَّى كُلُورُوفِيلَ ، ٱلْغِذَاءَ ٱلضَّرُورِيَّ لَهَا لِكَيْ تَعِيشَ وَتَنْمُوَ .

www.najahni.tn

إنَّها عَمَلِيَّةٌ تَدْعُو إلَى ٱلْإعْجَابِ وَلَا يُدْرِكُ أَحَدٌ سِرَّهَا تَمَاماً .

فَلَوْلَا ٱلشَّمْسُ مَا ٱسْتَطَاعَ ٱلنَّبَاتُ أَنْ يَصْنَعَ غِذَاءَهُ .

وَلَوِ ٱنْقَطَعَ ٱلْمَاءُ لَمَا ٱسْتَطَاعَ ٱلنَّبَاتُ أَنْ يَصْنَعَ غِذَاءَهُ .

وَلَوْلَا ٱلْكُلُورُوفِيلُ ٱلْأَخْضَرُ مَا ٱسْتَطَاعَ ٱلنَّبَاتُ أَنْ يَصْنَعَ غِذَاءَهُ . وَمَا كَانَتْ هُنَاكَ حُبُوبٌ وَلَا فَاكِهَةٌ وَلَا خُضَرٌ . وَمَا كَانَ هُنَاكَ لَحْمٌ كَذٰلِكَ . أَتَدْرِي لِمَاذَا ؟ لِأَنَّنَا نَأْخُذُ ٱللَّحْمَ مِنَ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلَّتِي تَتَغَذَّى مِنَ ٱلنَّبَاتِ .

(عن كتاب «العالم من حولك»)

اللغة

١ - تَبْدُو : تَظْهَر .

٢ - مُتَنَاهِيَةٌ في الصِّغَر : صَغِيرَةٌ جداً .

٣ - مُعْظَم : أكْثَر .

٤ - بَيْدَ أنَّ : إلَّا أنَّ .

٥ - إنْ هِيَ : لَيْسَتْ .

- فِي كُلِّ بِزْرَةٍ نَبَاتٌ صَغِيرٌ وَمِقْدَارٌ مِنَ الغِذَاءِ يَكْفِي هٰذا النَّبَاتَ لِيَنْمُو .
- تَنْمُو النَّبَاتَاتُ جَيِّداً إذا تَوَفَّرَتْ لَهَا أَشِعَّةُ الشَّمْسِ الدَّافِئَةُ وَالهَوَاءُ وَالمَاءُ وَالتُّرْبَةُ الخَصِبَةُ .
- تَكُونُ الغَابَاتُ حَيْثُ يَتَكَاثَفُ نُمُوُّ الأَشْجَارِ .

للتمرين الكتابي

١ ــ أُكْتُبْ كَيْفَ يَصْنَعُ ٱلنَّبَاتُ غِذَاءَهُ .

٢ ــ أُكْتُبْ خَمْسَ جُمَلٍ فِي مَنَافِعِ ٱلنَّبَاتِ .

www.najahni.tn

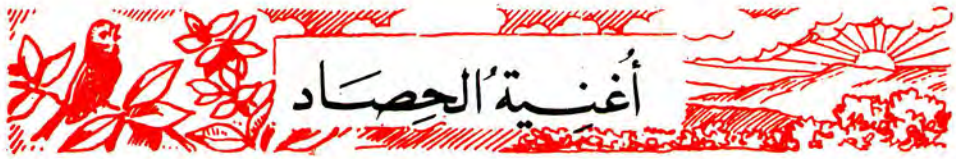

هَيَّـا لِلسُّنْبُلِ نَحْصُدُهْ
فِي ٱللَّيْلِ عَلَى ضَوْءِ ٱلْقَمَرِ
أَنْدَاءُ[1] ٱلصُّبْحِ عَلَى ٱلسُّنْبُلْ كَٱلْفِضَّةِ فِي وَادِي ٱلذَّهَبِ
فَتَعَالَوْا نَحْصُدْ بِٱلْمِنْجَلْ وَنُغَنِّي أُغْنِيَةَ ٱلطَّرَبِ

هَيَّـا لِلسُّنْبُلِ نَحْصُدُهْ
فِي ٱللَّيْلِ عَلَى ضَوْءِ ٱلْقَمَرِ
فِي ٱلْحَقْلِ ٱلسُّنْبُلُ يَدْعُونَا[2] لِلْحَصْدِ عَلَى نُورِ ٱلْفَجْرِ
وَٱلْحَبُّ هُنَاكَ يُنَادِينَـا وَيَلُوحُ كَتِبْرٍ[3] مُصْفَرِّ

هَيَّـا لِلسُّنْبُلِ نَحْصُدُهْ
فِي ٱللَّيْلِ عَلَى ضَوْءِ ٱلْقَمَرِ
أَصْوَاتُ ٱلْمِنْجَلِ تَغْرِيدُ كَٱللَّحْنِ يَدِبُّ[4] إِلَى ٱلْقَلْبِ
وَلَيَالِي ٱلْحَصْدِ لَنَا عِيـدُ يَا رَبِّ فَبَارِكْ فِي ٱلْحَبِّ

هَيَّـا لِلسُّنْبُلِ نَحْصُدُهْ
فِي ٱللَّيْلِ عَلَى ضَوْءِ ٱلْقَمَرِ

فايد العمروسي

www.najahni.tn

اللغة

١ - **الأنْدَاءُ** : جَمْعُ نَدَى .

٢ - **يَدْعُونَا** يُنَادِينَا .

٣ - **كَتِبْر** : كَذَهَب .

٤ - **يَدِبُّ** : يَسِيرُ .

للمحادثة

١ - متى يُحصد القمح ؟ ٢ - كيف يكون لونه عندما يُحْصَد ؟ ٣ - لماذا يُحْصَد ؟ ٤ - بماذا يُحْصَد ؟ ٥ - ماذا يُفعَل بحبوب القمح ؟ ٦ - لأيّ شيء يُسْتعمل القمح ؟

للتمرين الكتابي

١ ــ إِجْعَلِ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

قَمْح . سُنْبُلَة . طَحِين . عَجِين . خُبْز . نِشَاء .

٢ ــ أَجِبْ كِتَابَةً عَنْ أَسْئِلَةِ ٱلْمُحَادَثَةِ .

٣ ــ أُكْتُبْ خَمْسَ جُمَلٍ تَذْكُرُ فِيهَا كَيْفَ تَصِيرُ حَبَّةُ ٱلْقَمْحِ خُبْزاً .

www.najahni.tn

الحِصَانُ وَالذِّئب

كَانَ ٱلحِصَانُ فِي فَصْلِ ٱلرَّبِيعِ يَعِيشُ فِي ٱلحَقْلِ . يَأْكُلُ ٱلحَشَائِشَ ، وَيَتَنَقَّلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، حُرّاً ، مُسْتَرِيحاً مِنَ ٱلشُّغْلِ وَوَضْعِ ٱللِّجَامِ فِي فَمِهِ ، وَٱلسَّرْجِ فَوْقَ ظَهْرِهِ ، وَٱلْقَيْدِ فِي رِجْلَيْهِ . حَتَّى سَمِنَ وَصَارَ حَسَنَ ٱلمَنْظَرِ ، قَوِيَّ ٱلجِسْمِ .

فَمَرَّ بِهِ ٱلذِّئْبُ يَوْماً ، وَرَآهُ عَلَى هٰذِهِ ٱلحَالِ ، فَأَعْجَبَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَفْتَرِسَهُ ، لِيَأْكُلَ مِنْهُ مَا يُرِيدُ . وَلٰكِنَّهُ رَأَى أَنْ يُفَكِّرَ فِي حِيلَةٍ يَصِلُ بِهَا إِلَى غَايَتِهِ . فَذَهَبَ إِلَى ٱلحِصَانِ وَقَالَ لَهُ ، « إِنَّنِي طَبِيبُ أُعَالِجُ[1] ٱلمَرْضَى ، وَأُعْطِيهِمِ ٱلدَّوَاءَ مَجَّاناً[2] . وَإِنَّنِي أَرَاكَ وَاقِفاً مِنْ غَيْرِ لِجَامٍ فِي فَمِكَ ، وَمِنْ غَيْرِ سَرْجٍ عَلَى ظَهْرِكَ ، وَلَا حِزَامٍ عَلَى بَطْنِكَ ، وَلَا قَيْدٍ فِي رِجْلَيْكَ . فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ فِيكَ مَرَضٌ فِي مَعِدَتِكَ ، أَوْ فِي مَكَانٍ آخَرَ فِي جِسْمِكَ . »

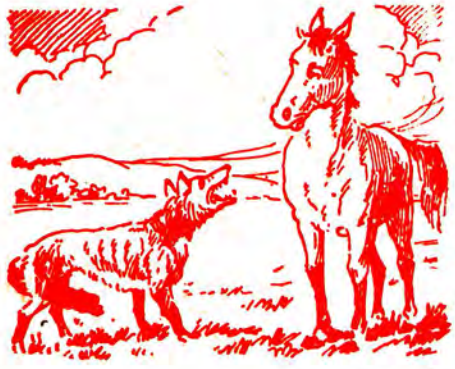

فَفَهِمَ ٱلحِصَانُ أَنَّ ٱلذِّئْبَ يُرِيدُ أَنْ يَحْتَالَ عَلَيْهِ لِيَفْتَرِسَهُ . فَعَزَمَ عَلَى أَنْ يَنْتَقِمَ مِنْهُ ، وَقَالَ لَهُ : « إِنَّ رِجْلِي بِهَا جُرْحٌ مِن أَثَرِ

www.najahni.tn

ٱلْقَيْدِ ٱلَّذِي كَانَ فِيهَا . « فَتَقَدَّمَ ٱلذِّئْبُ لِيَرَى ٱلْجُرْحَ وَيُعالِجَهُ ، وَهُوَ يَنْوِي ٱفْتِرَاسَ ٱلْحِصَانِ . وَلٰكِنَّ ٱلْحِصَانَ رَفَسَهُ[3] فِي وَجْهِهِ رَفْسَةً أَطَارَتْ أَسْنَانَهُ وَهَشَّمَتْ[4] وَجْهَهُ . فَفَرَّ ٱلذِّئْبُ وَقَالَ : « إِنَّنِي سَعَيْتُ فِي ضَرَرِي بِنَفْسِي لِأَنِّي ٱدَّعَيْتُ مَا لَا أَعْرِفُ ، نَاوِياً أَنْ أَضُرَّ غَيْرِي ، فَعَادَ ٱلضَّرَرُ عَلَيَّ ، وَهٰذَا جَزَائِي لِأَنَّ ٱلشَّرَّ يُصِيبُ صَاحِبَهُ . »

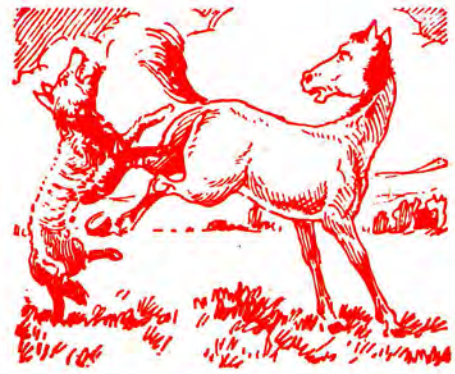

معاد اسماعيل

اللغة

١ – **اعالج** : أطبّب .

٢ – **مجّاناً** : بغير ثمن .

٣ – **رفسه** : ضربه برجليه .

٤ – **هشّمت** : حطّمت ، كسّرت .

للمحادثة

١ – أين كان الحصان ؟ ٢ – كيف كان ؟ ٣ – لماذا أراد الذئب أن يفترسه ؟ ٤ – ما كانت حيلته ؟ ٥ – ما عمل الحصان ؟ ٦ – ما كانت النتيجة ؟ ٧ – ماذا يصيب الذي يدّعي ما لا يعرف ؟ ٨ – مَن يصيب الشرّ ؟ ٩ – هل كان الذئب ذكيّاً في هذه القصة .

للتمرين الكتابي

١ – أتمّ الجمل التالية .

رأى الذئب ... فأراد أن ... فادّعى ... ففهم الحصان ... وادّعى أنّ في ... جرحاً . تقدّم الذئب لِ ... الجرح ، فـ ... الحصان رفسة أطارت ... وهشّمت ... ففرّ ... وقال : هـذا ... لأنّ الشرّ ... صاحبه .

www.najahni.tn

غَزالَةٌ تَهْزِمُ ذِئبًا

هَجَمَ ذِئْبٌ عَلَى بَيْتِ ٱلْغُزْلانِ ، لِيَفْتَرِسَ ظَبْياً[1] صَغِيراً . وَلٰكِنَّ أُمَّهُ رَأَتْهُ ، فَأَسْرَعَتْ لِتُدافِعَ عَنْهُ . فَأَرادَ ٱلذِّئْبُ أَنْ يَتَجَنَّبَها[2] ، لِيَظْفَرَ بِفَرِيسَتِهِ مِنْ غَيْرِ جُهْدٍ[3] . فَأَخَذَ يَدُورُ حَوْلَ ٱلْأَكَمَةِ ، لِيُتْعِبَ ٱلْغَزالَةَ ، وَلٰكِنَّ ٱلْغَزالَةَ لَمْ تَكَدْ تَرى ظَبْيَها بَيْنَ يَدَيْهِ ، حَتَّى جُنَّ جُنُونُها . فَأَسْرَعَتْ تَعْدُو[4] خَلْفَهُ بِشَجاعَةٍ عَجِيبَةٍ .

ثُمَّ ضَرَبَتْ ساقَهُ بِحَافِرِها ، فَأَوْقَعَتْهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ نَهَضَ وَٱلدَّمُ يَسِيلُ مِنْهُ فَأَعْجَلَتْهُ[6] بِضَرْبَةٍ ثانِيَةٍ ، أَسالَتْ دَمَهُ مِنْ جانِبٍ آخَرَ ، فَٱسْتَدارَ إِلَيْها وَقَدْ كَشَّرَ عَنْ أَنْيابِهِ ٱلْحادَّةِ ، حَتَّى لَيَظُنُّ كُلُّ مَنْ يَراهُ أَنَّهُ سَيُمَزِّقُها تَمْزِيقاً ، بِأَنْيابِهِ ٱلْمَعْقُوفَةِ

www.najahni.tn

ٱلصُّلْبَةِ ، ٱلَّتي يَسْتَطِيعُ أن يُمَزِّقَ بِهَا كَبْشاً غَلِيظاً ، لَا غَزَالَةً صَغِيرَةً ضَعِيفَةً . وَلٰكِنَّ ٱلْغَزَالَةَ نَسِيَتْ كُلَّ خَوْفٍ فِي سَبِيلِ ٱلدِّفَاعِ عَنْ وَلَدِهَا . فَلَطَمَتْهُ لَطْمَةً شَدِيدَةً عَلَى فَمِهِ ، كَسَرَتْ بَعْضَ أَسْنَانِهِ . فَبَدا[7] عَلَيْهِ ٱلِٱنْكِسَارُ وَٱلذُّلُّ . وَلٰكِنَّ ٱلْغَزَالَةَ لَمْ تَدَعْهُ[8] . فَصَعِدَتْ عَلَى شَجَرَةِ صُبَّارٍ ثُمَّ ٱنْحَطَّتْ عَلَيْهِ بِقُوَّةٍ . وَأَعْمَلَتْ حَوَافِرَهَا فِي رَأْسِهِ ، تَدُقُّهُ دَقًّا مُتَوَاصِلاً بِعُنْفٍ . فَلَمْ تَتْرُكْهُ إِلَّا جُثَّةً هَامِدَةً[9] !

اللغة

١ – **الظَّبْيُ** : وَلَدُ الغَزَالَة .

٢ – **يَتَجَنَّبُها** : يَبْتَعِدُ عَنْهَا .

٣ – **مِنْ غَيْرِ جُهْدٍ** : مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ .

٤ – **تَعْدُو** : تَرْكُض .

٥ – **لَمْ يَلْبَثْ** : لَمْ يَتَأَخَّرْ .

٦ – **أَعْجَلَتْهُ بِضَرْبَةٍ** : ضَرَبَتْهُ بِسُرعة .

٧ – **بَدَا** : ظَهَرَ .

٨ – **لَمْ تَدَعْهُ** : لَمْ تَتْرُكْهُ .

٩ – **جُثَّةً هَامِدَةً** : مَيْت .

للمحادثة

١ – ماذا فعل الذئب ؟ ٢ – ماذا فعلت الغزالة ؟ ٣ – لماذا دار الذئب حول الأكمة ؟ ٤ – هل نجح عمله هذا ؟ ٥ – كيف خلصت الغزالة ظبيها ؟

للتمرين الكتابي

١ – أُكْتُبْ قِصَّةَ ٱلذِّئْبِ وَٱلْحَمَل .

٢ – أُكْتُبْ قِصَّةً تَعْرِفُها .

٣ – صِفْ سُنْبُلَةَ قَمْح .

www.najahni.tn

الأرنبُ والذِّئبُ

المنظر الأول

(حُجرةٌ في منزلِ الذئبِ . وهـــو قريبٌ من مزرعة الحاج إبراهيم . وفي وسط الحجرة منضدةٌ عليها مفرشٌ وحولها كراسيّ . الذئب جالسٌ على كرسيّ يقرأُ في جريدة .)

الذئب : (يضحك) هَا هَا هَا (يسعل ويقهقه) أَمْرٌ غَرِيبٌ ! لَقَدْ عَرَفَتِ ٱلسُّلَحْفَاةُ كَيْفَ تَكْتُبُ قِصَّةً مُضْحِكَةً . (يقلّب صفحاتِ الجريدةِ وهو يسعُل) ما هٰذا ؟ ما هٰذا (يقرأ بصوتٍ مرتفعٍ) لَقَدْ عَمِلَ ٱلْأَرْنَبُ أَمْسِ مَسْأَلَةً سَخِيفَةً . وَبَاتَتْ بَقَرَةُ ٱلْحَاجِّ إِبْرَاهِيمَ طُولَ ٱللَّيْلِ ، وَقَرْنَاهَا مَغْرُوسَانِ فِي جِذْعِ شَجَرَةِ ٱلنَّبْقِ ، وَلَمْ يُخَلِّصِ ٱلْبَقَرَةَ إِلَّا حِصَانُ ٱلْحَاجِّ هَوِيدِي ، عِنْدَما حَضَرَ فِي ٱلصَّبَاحِ وَوَجَدَ ٱلْبَقَرَةَ عَلَى هٰذِهِ ٱلْحَالِ .

وَلَمَّا سَأَلَ ٱلْحِصَانُ ٱلْبَقَرَةَ عَنِ ٱلْمَوْضُوعِ قَالَتْ لَهُ : إِنَّ ٱلْأَرْنَبَ ٱلَّذِي فِي هٰذِهِ ٱلْمَزْرَعَةِ طَلَبَ مِنِّي أَنْ

www.najahni.tn

أَنْطَحَ شَجَرَةَ ٱلنَّبْقِ ، حَتَّى يَسْقُطَ ٱلثَّمَرُ . فَلَمَّا نَطَحْتُ ٱلشَّجَرَةَ ٱنْغَرَسَ قَرْنَايَ فِي جِذْعِهَا . وَلَمْ أَسْتَطِعِ ٱلتَّخَلُّصَ مِنْهُ .

(يُسْمَعُ طَرْقٌ على الباب)

الذئب : مَنْ ؟ تَفَضَّلْ ! أُدْخُلْ (ويسعل طويلاً) (الثعلب يدخل) .

الثعلب : صَبَاحَ ٱلْخَيْرِ يَا ٱبْنَ ٱلْعَمّ .

الذئب : صَبَاحَ ٱلنُّورِ يا أَخِي ٱلْعَزِيزَ . إِنَّكَ لَمْ تَزُرْنِي مِنْ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ . كَمْ أَنَا سَعِيدٌ بِزِيَارَتِكَ (يسعل ويسعل) إِقْتَرِبْ إِلَيَّ هُنَا ، إِقْتَرِبْ وَٱجْلِسْ .

الثعلب : (يجلس على كرسيّ) لَا بَأْسَ عَلَيْكَ . لَا تَزَالُ تَسْعُلُ ؟

الذئب : إِنَّنِي ٱلْيَوْمَ أَحْسَنُ كَثِيراً مِنْ أَمْسِ .

الثعلب : هَلْ سَمِعْتَ بِمَا حَصَلَ لِلْبَقَرَةِ ؟ إِنَّهَا حِيلَةٌ سَخِيفَةٌ وَٱللهِ .

www.najahni.tn

الذئب : مَاذَا جَرَى ؟ مَاذَا حَصَلَ !

الثعلب : أَمَا سَمِعْتَ مَا جَرَى مِنَ ٱلْأَرْنَبِ ؟ هٰذَا ٱلْجَارُ ٱلْخَبِيثُ ٱلَّذِي أَزْعَجَ سُكَّانَ ٱلْمَزْرَعَةِ جَمِيعاً .

الذئب : (مقاطعاً) مِنَ ٱلْغَرِيبِ أَنَّنِي كُنْتُ أَقْرَأُ فِي جَرِيدَةِ هٰذَا ٱلصَّبَاحِ قَبْلَ دُخُولِكَ . وَقَرَأْتُ فِيهَا مُعَاكَسَةَ هٰذَا لِلْبَقَرَةِ ، وَمَا فَعَلَهُ مَعَهَا (يسعل سعالاً متقطعاً) . إِنَّ ٱلْبَقَرَةَ طَيِّبَةٌ وَهَادِئَةٌ ، وَحَسَنَةُ ٱلْعِشْرَةِ . فَلِمَاذَا يُسِيءُ إِلَيْهَا ٱلْأَرْنَبُ ؟

الثعلب : هٰذِهِ لَيْسَتْ أُولَى مُعَاكَسَاتِهِ وَحِيَلِهِ . إِنَّهُ مَشْهُورٌ بَيْنَ سُكَّانِ ٱلْمَزْرَعَةِ بِٱلْخُبْثِ وَٱلْمَكْرِ . وَٱللهِ لَوْلَا أَنَّنِي مَرِيضٌ وَلَا أَسْتَطِيعُ ٱلْجَرْيَ لَقَتَلْتُهُ وَٱسْتَرَحْنَا مِنْهُ . لَقَدْ سَمِعْتُ هٰذَا ٱلصَّبَاحَ أَنَّهُ عَاكَسَ ٱلْمُهْرَ ٱبْنَ ٱلْحِصَانِ . فَجَاءَ بِفَرْعٍ مِنَ ٱلشَّوْكِ ، وَرَبَطَهُ فِي ذَيْلِهِ . وَكُلَّمَا مَشَى ٱلْمُهْرُ أَوْ حَرَّكَ ذَنَبَهُ نَخَسَهُ ٱلشَّوْكُ . وَقَدْ غَضِبَ ٱلْفَرَسُ لَمَّا عَرَفَ هٰذَا ، وَتَأَلَّمَ مِنْ هٰذَا ٱلْفَصْلِ ٱلْبَارِدِ .

الذئب : هٰذَا عَمَلٌ قَبِيحٌ . وَلٰكِنْ قُلْ لِي : مَاذَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعْمَلَ لِنُؤَدِّبَ ٱلْأَرْنَبَ ؟

www.najahni.tn

الثعلب : أَلْمُشْكِلَةُ هِيَ أَنَّ ٱلْأَرْنَبَ لَا يُمْكِنُ ٱلْقَبْضُ عَلَيْهِ لِتَأْدِيبِهِ لِأَنَّهُ سَرِيعُ ٱلْجَرْيِ . وَأَنا كَمَا قُلْتُ مَرِيضٌ وَلَا أَسْتَطِيعُ ٱلْجَرْيَ . وَمَعَ هٰذَا فَعِنْدِي حِيلَةٌ يُمْكِنُ بِهَا ٱلْقَبْضُ عَلَيْهِ بِشَرْطِ أَنْ تُسَاعِدَنِي .

الذئب : بِكُلِّ تَأْكِيدٍ (يسعل سعالاً متقطّعاً) بِكُلِّ تَأْكِيدٍ . إِنَّنِي أَعْمَلُ كُلَّ جُهْدِي .

الثعلب : عِنْدَمَا مَرَرْتُ أَمَامَ جُحْرِ ٱلْأَرْنَبِ هٰذَا ٱلصَّبَاحَ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّهُ حَاضِرٌ إِلَيْكَ بَعْدَ نِصْفِ سَاعَةٍ لِيَسْأَلَ عَنْ صِحَّتِكَ . فَعَلَيْكَ ٱلْآنَ أَنْ تَنَامَ عَلَى ٱلْأَرْضِ ، وَتَتَظَاهَرَ بِأَنَّكَ مَيِّتٌ . وَلَا تَتَحَرَّكْ حَتَّى يَقْتَرِبَ مِنْكَ ، وَيَلْمَسَكَ . فَإِذَا لَمَسَكَ فَقُمْ بِسُرْعَةٍ ، وَٱقْبِضْ عَلَيْهِ ، وَعِنْدَ ذٰلِكَ أَجْرِي أَنَا إِلَى مَنْزِلِي ، وَأُنَادِي زَوْجَتِي . ثُمَّ نَأْكُلُهُ نَحْنُ ٱلثَّلَاثَةُ . وَيَكُونُ لَحْمُهُ عَشَاءً لَكَ هٰذِهِ ٱللَّيْلَةَ . وَقَدْ قَالَ ٱلْأَطِبَّاءُ إِنَّ لَحْمَ ٱلْأَرْنَبِ خَيْرُ عِلَاجٍ لِلْأَمْرَاضِ ٱلصَّدْرِيَّةِ .

الذئب : (يسعل ويُكرّر السعال) جَمِيلٌ ! حَسَنٌ ! لَقَدْ قَالَ ٱلْأَطِبَّاءُ إِنَّ لَحْمَ ٱلْأَرْنَبِ خَيْرُ عِلَاجٍ لِلْأَمْرَاضِ ٱلصَّدْرِيَّةِ . هٰذَا

www.najahni.tn

هُوَ مَا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ . لِأَنَّنِي مُصَابٌ بِٱلسُّعَالِ مُنْذُ أُسْبُوعَيْنِ .

الثعلب : إِنْزِلْ يَا ٱبْنَ ٱلْعَمِّ . وَنَمْ عَلَى ٱلْأَرْضِ ، وَدَعْنِي أُغَطِّيكَ .

الذئب : (ينزل من الكرسي وينامُ على الأرض ويُغطّيه الثعلبُ بالمفرشِ الذي على المنضدة) أَلْآنَ تَمَّ كُلُّ شَيْءٍ .

المنظر الثاني

(الذئب نائم على الأرض وهو مغطّى بالمفرش يسعل ويتحرّك قليلاً ويقول) :

الذئب : آهٍ آهٍ ! هٰذَا ٱلْحَصَى ٱلَّذِي تَحْتَ ظَهْرِي إِنَّهُ يُضَايِقُنِي . وَيَنْغَرِسُ فِي جِسْمِي . مَتَى يَجِيءُ ٱلْأَرْنَبُ ، حَتَّى أَقُومَ مِنَ ٱلْأَرْضِ .

الثعلب : (يُخرج منديلاً ، ويتظاهر بالبكاء ، ثم يسمع طرقاً على الباب) إِش إِش إِش . مَ مَ مَ مَنْ . أُ أُ أُ أُدْخُلْ .

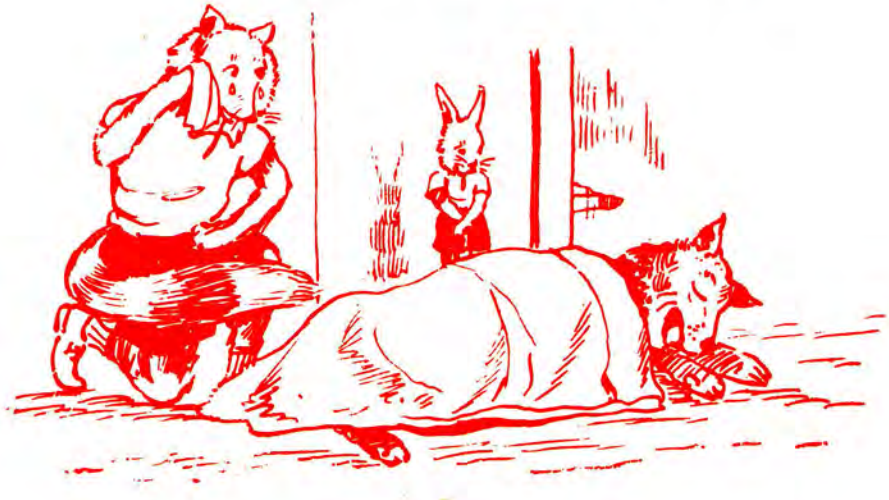

www.najahni.tn

الأرنب . (يدخل ، وينظر إلى الثعلب الذي يبكي ويقول له) أَللهِ ! مَا ٱلَّذي جَرَى يَا عَمُّ ثَعْلَبُ ، مَا ٱلَّذِي جَرَى ؟ لَقَدْ كُنْتَ مَسْرُوحَ ٱلصَّدْرِ مَسْرُوراً حِينَمَا مَرَرْتَ عَلى مَنْزِلي مُنْذُ نِصْفِ سَاعَةٍ . فَمَاذَا حَصَلَ بَعْدَ ذٰلِكَ ؟ أَيْنَ صَدِيقُنَا ٱلذِّئْبُ .

الثعلب : خَبَرٌ مُحْزِنٌ ! خَبَرٌ مُفْجِعٌ ! لَقَدْ مَاتَ صَدِيقُنَا ٱلذِّئْبُ . وَعِنْدَمَا دَخَلْتُ عَلَيْهِ هٰذَا ٱلصَّبَاحَ وَجَدْتُهُ مُلْقًى عَلى ٱلْأَرْضِ ، وَمُغَطًّى بِٱلْمِفْرَشِ كَمَا تَرَاهُ ٱلْآنَ ، وَلَا حَرَكَةَ فِيهِ . (يبكي الثعلب بالدموع ويصرخ)

الأرنب : هٰذَا خَبَرٌ مُفْجِعٌ حَقًّا . كَيْفَ مَاتَ فُجَأَةً ؟ لَقَدْ رَأَيْتُهُ عِنْدَمَا خَرَجَ إِلى ٱلتُّرْعَةِ ، وَمَعَهُ ٱلصِّنَّارَةُ لِيَصِيدَ ٱلسَّمَكَ . وَلَمْ تَظْهَرْ عَلَيْهِ عَلَامَاتُ ٱلْمَرَضِ .

الثعلب : نَحْمَدُ ٱللهَ أَنَّهُ لَمْ يُقَاسِ آلَامَ ٱلْمَرَضِ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَمْرَضْ مُدَّةً طَوِيلَةً . لَا بُدَّ أَنْ أَخْرُجَ ٱلْآنَ لِأُخْبِرَ ٱلْأَصْدِقَاءَ بِمَوْتِهِ ، وَأُعْلِنَ عَنْهُ فِي ٱلْجَرَائِدِ ، وَأُجَهِّزَ ٱلْجَنَازَةَ . أَظُنُّ أَنَّكَ تَوَدُّ أَنْ تَبْقَى بِجِوَارِهِ حَتَّى أَعُودَ .

الأرنب : طَبْعاً . مِنْ غَيْرِ شَكٍّ . إِنَّنِي لا أَتَأَخَّرُ أَبَداً عَنْ خِدْمَةِ إِخْوَانِي ، وَخُصُوصاً فِي هٰذِهِ ٱلظُّرُوفِ ٱلسَّيِّئَةِ .

(يخرج الثعلب ، ويقف الأرنب بالقرب من الجحر ، وينظر إلى الذئب) .

www.najahni.tn

الأرنب : هٰذَا شَيْءٌ غَرِيبٌ حَقًّا ! كَيْفَ مَاتَ ٱلذِّئْبُ بِهٰذِهِ ٱلسُّرْعَةِ . وَٱللهِ إِنَّنِي أَشُكُّ فِي أَنَّهُ مَيْتٌ ، لِأَنَّهُ لَا تَظْهَرُ عَلَيْهِ عَلَامَاتُ ٱلْمَوْتِ . أَلْعَادَةُ أَنَّ ٱلذِّئْبَ إِذَا مَاتَ عَرَفَهُ كُلُّ ٱلنَّاسِ . لِأَنَّهُ دَائِماً يَهُزُّ رِجْلَهُ ٱلْيُسْرَى . لَا بُدَّ إِذاً أَنْ أُلَاحِظَهُ جَيِّداً . (يهز الذئب رجله اليسرى قليلاً)

الأرنب . غَرِيبٌ ! هَلْ أَرَى رِجْلاً تَهْتَزُّ ؟ (يهز الذئب رجله بوضوح) صَحِيحٌ . أَرَى رِجْلاً تَهْتَزُّ ، وَلٰكِنِّي غَيْرُ مُتَأَكِّدٍ هَلْ هِيَ ٱلْيُسْرَى أَوِ ٱلْيُمْنَى . يَجِبُ أَنْ أُلَاحِظَهَا جَيِّداً . (يهز الذئب رجله بشدّة) .

الأرنب : صَحِيحٌ . أَرَى أَلرِّجْلَ ٱلْيُسْرَى تَهْتَزُّ ، وَلٰكِنَّهُ ٱهْتِزَازٌ ضَعِيفٌ .. وَأَظُنُّ أَنَّ ٱلذِّئْبَ لَمْ يَمُتْ ، إِنَّهُ نَائِمٌ فَقَطْ . (الذئب يضربُ برجله إلى أعلى في الهواء)

الأرنب : هَا هَا . أَلْآنَ عَرَفْتُ ٱلْحَقِيقَةَ . إِسْمَعْ أَيُّهَا ٱلذِّئْبُ . كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّكَ ذَكِيٌّ . وَلٰكِنْ ظَهَرَ لِيَ ٱلْآنَ أَنَّكَ غَبِيٌّ . هٰذِهِ حِيلَةٌ مِنْكَ وَمِنْ صَاحِبِكَ ٱلثَّعْلَبِ . أَتَظُنُّ

www.najahni.tn

أَنَّكُمَا تَسْتَطِيعَانِ ٱلْقَبْضَ عَلَيَّ بِهٰذِهِ ٱلْحِيلَةِ ؟ إِنْتَظِرْ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكَ صَاحِبُكَ . إِنَّهُ قَادِمٌ ٱلْآنَ ، أَمَّا أَنا فَسَوْفَ لا أَنْتَظِرُهُ ، وإِنَّما أَرْجُو أَنْ يُشَيِّعَكَ بِجَنَازَةٍ تُناسِبُ مَقَامَكَ ٱلرَّفِيعَ . وَهَلْ سَمِعَ أَحَدٌ بِذِئْبٍ مَيْتٍ يُحَرِّكُ رِجْلَهُ .

الأرنب : (يقفز من الارض قائلاً) قِفْ أَيُّها ٱلْخَبِيثُ ٱلْمَلْعُونُ !

الأرنب : (يخرج من الباب ويجري مسرعاً)

(عن الجديد في اللغة العربية)

www.najahni.tn

www.najahni.tn

الفهرس

مقدّمة ٢
الوطن والعلم ٣
سمير في السوق ٤
الأرنب والسبع ٧
سعيد اللحـام ١٠
السعادة في مملكة الأرانب . ١٣
خليل الإسكاف ١٦
الإسكاف والقرد ١٩
طفل شجاع ٢٣
زواج سوسوباد ٢٥
ذكاء خادم ٢٨
سرحان النجار ٣١
القرد والنجار ٣٤
الفتاة النشيطة ٣٧
الحداد والقرد ٣٩
الولد والبقال ٤٤
بائعة الأزهار ٤٧
الخياط السراق ٤٩
رسالة سمير الى صديقه . . ٥١
الذئب والخروف ٥٢
الحرية أغـلى ٥٤
الأرنب العاصي ٥٨
خروف سلمى ٦٢
سمير في الجو ٦٤
سمير والشمس ٦٧
سمير والقمر ٧٠
سمير والغيوم ٧٣
الماء في كل مكان ٧٦
انا الماء ٧٨
الوقت ٨٠
ضفدعة وبطتان ٨١
سمير في أعماق البحر . . ٨٣
الحوت والأخطبوط . . ٨٦
تحت الأرض ٨٨
سمير في بطن الأرض . . ٩٠
صنع ربي ٩٢
كمون وامه ٩٤
عمل غريب ٩٨
الليل والنهار ١٠٠
ذنب الفيل وأنفه . . ١٠٢
الفلاح ١٠٤
انشودة الفلاح . . . ١٠٦
مصانع النبات . . . ١٠٨
أُغنية الحصاد . . . ١١٠
الحصان والذئب . . ١١٢
غزالة تهزم ذئباً . . ١١٤
الأرنب والذئب . . ١١٦

www.najahni.tn

نصُوص الاستظهار

الصفحة

الوطـَن والعلم	٣
صديقُنا	١٥
أيها النـَّار	٣٠
الفتاة النشيطة	٣٧
بائعة الأزهار	٤٧
خروف سلمى	٦٢
أنا الماء	٧٨
الوقت	٨٠
صنعُ ربي	٩٢
ايها الرَّبيـع	٩٧
أنشودة الفلاح	١٠٦
أغنيـَّة الحصاد	١١٠

www.najahni.tn

www.najahni.tn

www.najahni.tn

المنشورات المدرسية

حدائق القراءة النموذجية	لصفي الحضانة	جزآن
دفتر الألفباء	تمارين في الخط والرسم والتلوين والقراءة	
حدائق القراءة	للصفوف الاعدادية	جزءان
حدائق القراءة	للصفوف الابتدائية	خمسة أجزاء
مناهج القراءة والأدب	للصفوف الثانوية	أربعة أجزاء
تاريخنا	للصفوف الابتدائية	خمسة أجزاء
كتاب التاريخ	للصفوف الثانوية	أربعة اجزاء
الخط الواضح (رقعي)	للصفوف الابتدائيه	خمسة دفاتر
كتاب الحساب الابتدائي	لصفي الروضة	جزء واحد
كتاب الحساب الابتدائي	للصفوف الابتدائية	خمسة أجزاء
قواعد العربية	للصفوف الابتدائية	أربعة أجزاء
القواعد العربية	للصفوف الثانوية	أربعة أجزاء
الجغرافية الاولى	للصفوف الابتدائية	أربعة أجزاء
الجغرافية	للصفوف الثانوية	أربعة أجزاء
دروس الانشاء	للصفوف الابتدائية	أربعة أجزاء
المنهج في الأدب العربي	لصفي البكالوريا	جزآن

مؤسسة آ. بدران - شركاه

للطباعة والنشر

بناية العسيلي — السور

ص.ب ٢٦٧٦ — تلفون ٢٢٩٥٢٠ — بيروت — لبنان

www.najahni.tn